الصرف وبناء الكلمة

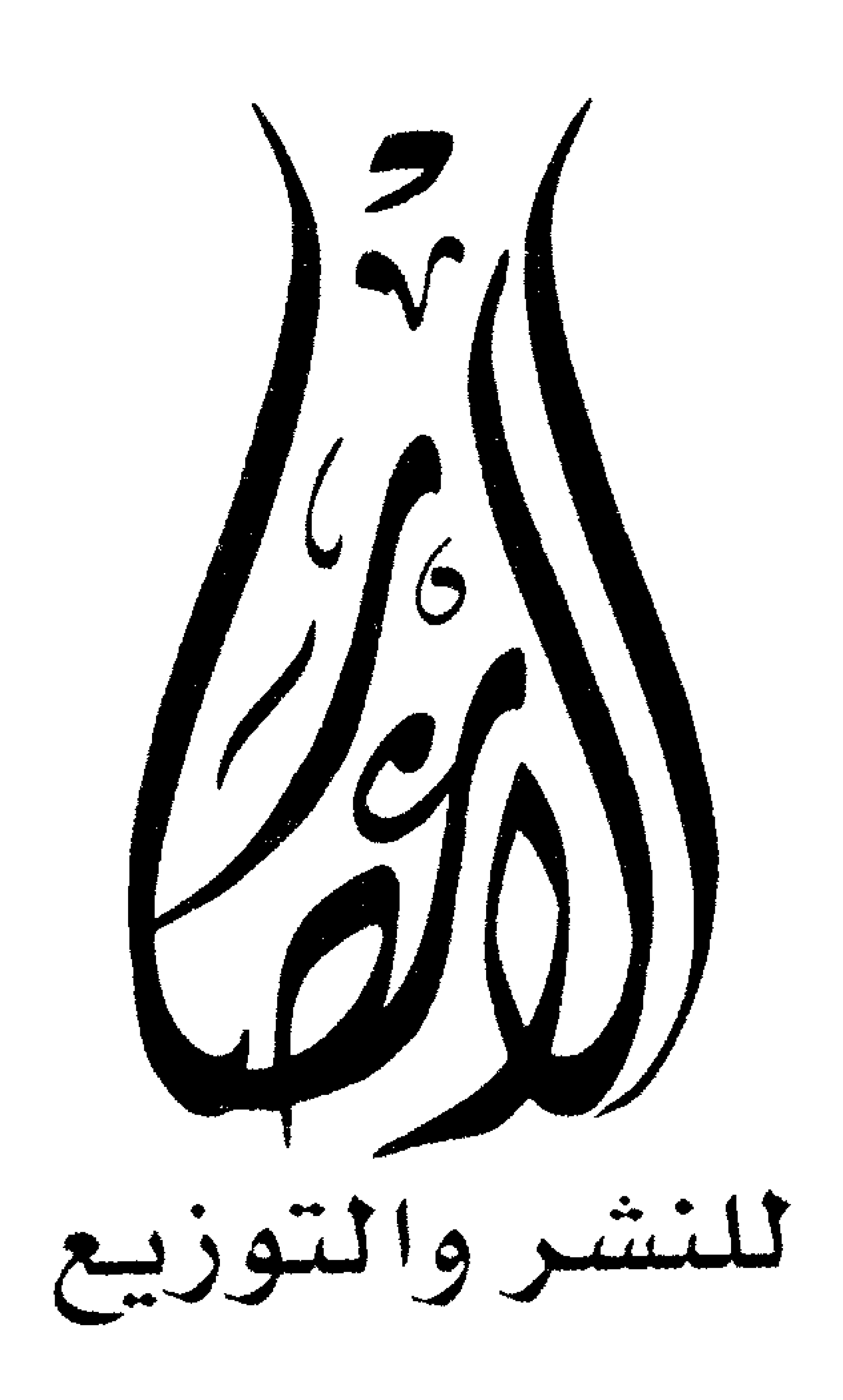
تطبيقات وتدريبات في الصرف العربي

الدكتور
فهد خليل زايد
كلية تدريب عمان

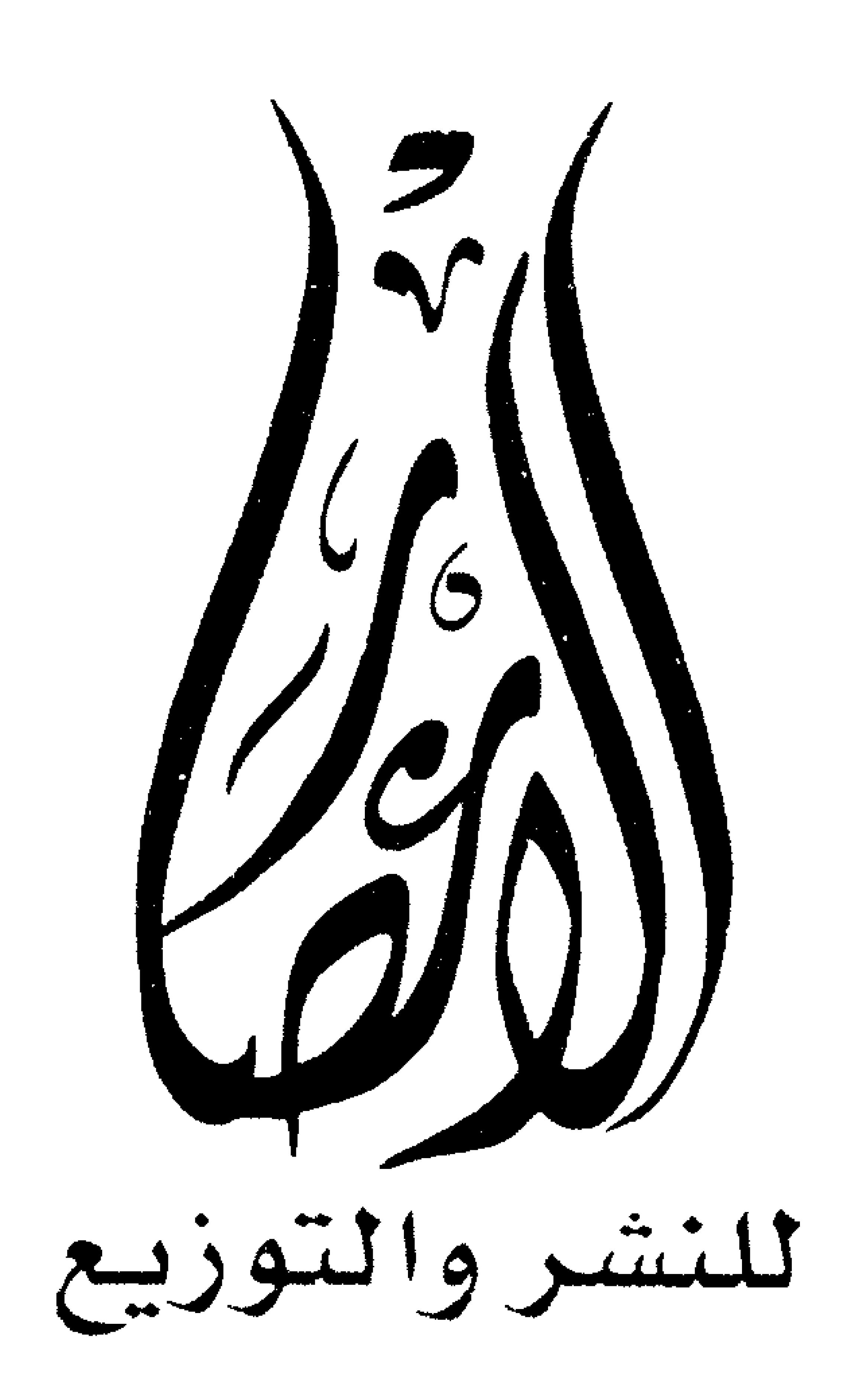
الدكتور
محمد صلاح رمان
كلية تدريب عمان



للنشر والتوزيع



للنشر والتوزيع


للنشر والتوزيع

الصّرف وبناء الكلمة

تطبيقات وتدريبات في الصّرف العربي

الصّرف وبناء الكلمة

تطبيقات وتدريبات في الصّرف العربي

تأليف

الدكتور

فهد خليل زايد

كلية تدريب عمان

الدكتور

محمد صلاح رمان

كلية تدريب عمان

الطبعة الأولى

2015م – 1436هـ



رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2014/3/1377)

415

رمان، محمد صلاح

الصرف وبناء الكلمة/ محمد صلاح رمان، فهد خليل زايد.- عمان:

دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2014

( ) ص

ر.أ. : 2014/3/1377

الواصفات: /قواعد اللغة//اللغة العربية/

- يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

الطبعة العربية الأولى

2015م–1436هـ



الأردن – عمان – وسط البلد – شارع الملك حسين

مجمع الفحيص التجاري

هاتف: 96264646208+ فاكس: 96264646470+

الأردن – عمان-مرج الحمام – شارع الكنيسة -مقابل كلية القدس

هاتف: 96265713906+ فاكس: 96265713907+

جوال: 797896091 – 00962

info@al-esar.com – www.al-esar.com

ISBN 978-9957-586-09-6 (ردمك)

الإهداء

أقدم كتابي هذا هدية إلى الذي اعطاني كل شيء.

ثم رحل ولم يرد جزاءً ولا شكوراً.

إلى والدي الحبيب رحمه الله.

إلى والدتي أم عادل وفقها الله لكل خير، أقدم كتابي هذا.

إلى أبنائي جميعاً وزوجتي الغالية اتشرّف بقبولكم هديتي، علمٌ نافع، يخلّد من بعد رحيلي، راجياً المولى أنْ يكون بمثابة الصدقة الجارية لي ولكم.

المحتويات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الفصل الثالث

مباحث صرفيّة

الموضوع	الصفحة

المقدّمة

الحمد لله على سابغ نعمائه، والشكر له سبحانه على وافر آلائه، خلق الإنسان، وعلّمه البيان، وجعل اللغة العربيّة لغةً باقيةً تحمل إلى الناس في مضامينها الخير والنور، وصلّى الله على صفوة البشرية من رسُلِه وكافة المخلوقات البشرية، على من جُعلت معجزتهُ الكبرى كتاباً أُنزل بلسانٍ عربي مبين، لينير للبشرية سبيلها، ويرسم بأحرفه طريق هدايتها ورشادها، وبعد:

أُقدّم المستوى الثاني (من مستويات اللغة العذريّة) للقراء من العامة والخاصة ولأبنائي الطلبة في مختلف الفروع والتخصصات والمستويات الدراسيّة متفائلاً أن يكشف لهم معالم منهاج (الصرّف)، ويرسم لهم الطريق الواضح لفهَمه فهماً دقيقاً بما يحتويه من شرح وتحليل وأسئلة وتطبيقات، نعرضها باسلوب تعليمي سهل التناول، مُيسَّر الفهم، يمكنهم من الوقوف على دقائق الموضوعات الصرفيّة، وخفاياها، فلم ندّخر جهداً، ولم ندعْ خبرة مُفيدة، من أجل توفير المعلومة الصحيحة الدقيقة.

الصّرف موضوع شائك يلقى دارسوه عناءً كبيراً في تفهم قواعده، وتتبع أصوله وبيان خفاياه، فلابد من دراسة أصول الكلمات وبنائها، ومعرفة اشتقاقاتها، وبيان جذورها وفروعها، وما يطرأ عليها من حذف وزيادة وإدغام والوقوف على طرائق تصغيرها والنسب اليها، ومعرفة ما يتوقف عليها من فهم المعاني ومعرفة المصادر وأسماء الزمان والمكان والآلة، واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وصيغة المبالغة والمصدر الصناعي والمنسوب.

لقد تعرضت للقواعد الصّرفيّة بدراسات وافية جامعاً بين توضيحها والتطبيق عليها، مردفاً ذلك بزيادات تهم المختصين والباحثين.

لقد أوليت الجانب التطبيقي اهتماماً خاصاً إذ عطفت كلّ موضوع بطائفة من الأسئلة بعضها مشفوع بالجواب للإرشاد والتمرين، وبعضها تركتهُ لتفكير الطالب وإجابته، وكل ذلك من نصوص قرآنية والسنة الشريفة وطيب الكلام من الشعر والنثر.

توزع الكتاب على أربعة فصول منها أساسيات في علم الصّرف فبينا معنى الصّرف لغة واصطلاحاً، وموضوعه ومادته. وخصصنا الفصل الثاني لتصريف الأسماء، والفصل الثالث درسنا فيه أهم مباحث الصّرف (الإعلال والإبدال، والإدغام والإمالة)، وكان الفصل الأخير قد خصصناه لتصريف الافعال.

ادعو الله أن يوفقنا لما فيه خدمة اللغة العربية، وأسأله تعالى أن ينفع بكتابي هذا مريديه، والحمد الله رب العالمين.

د. فهد زايد



الفصل الأول

أساسيات علم الصرف



الصّرف في اللغة والاصطلاح

الصّرف في اللغة:

التصغير والتقليب من حال إلى حال، وهو مصدر(صَرَف) ومعنى صرفه: جعله يتقلب في أنحاء كثيرة وجهات مختلفة، فتصريف الأمور والرياح والسحاب والقلوب يعنى تحويلها من جهة إلى أخرى ومن حال إلى حال ومنها قول الله تعالى:﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ [سورة الأنعام: 46]وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا﴾ [سورة الإسراء: 41].

الصرف في الاصطلاح

في الاصطلاح الصّرف والتصريف عند المتأخرين من العلماء واحد. وإن التصريف عند سيبويه يختلف عن الصّرف، إذ كان التصريف عنده يمثل الجانب العلمي، وإنّ الصرف يمثل الجانب النظري، وهذا يعني أن الصرف بناء الكلمة، والتصريف التدريب عليها، لهذا عُرِف التصريف بأنّه: تحويل الأصل الواحد على أمثلة مختلفة لمعانٍ مقصودة لا تحصل إلاّ بها".

وموضوع الصرف علمي (نظري) وعملي (تطبيقي). الأول: موضوعه القوانين والقواعد الكليّة الخاصة بالوحدات الصّرفيّة الدالة، وقد تكون هذه الوحدة الصرفيّة كلمة أو جزءاً من كلمة.

ويشمل موضوع الصّرف العلمي قواعد المغايرة وقوانينها بين الصيغ كالمغايرة بين الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول.

والثاني: يتمثل في تحويل الأصل الواحد إلى كلمات متعددة ذات دلالات مختلفة لكنها تشترك مع بعض الوجوه في معنى الأصل. كتحويل المصدر إلى صيغة اسم الفاعل واسم المفعول.

ويعرّف الصّرف: علّم يتعلق بأبنية الكلمات في ذاتها وجوهرها لمعرفة ما فيها من التغيرات العارضة سواء أكان الداعي اللفظ أم المعنى.

والصّرف يتحدد في دراسة ثلاثة أشياء هي:

1. تحويل بنية الكلمة إلى أبنية مختلفة لضروب من المعاني كصيغ اسماء الفاعلين والمفعولين.
2. تغيير الكلمة لغير معنى طارئ عليها، ولكن لغرض آخر ينحصر في الزيادة والحذف والإبدال والقلب والنقل.
3. بيان أحكام بنية الكلمة وتصريفها إلى أنواع بحسب وظائفها كأن يقسمها على أنواع الفعل والاسم والأداة أو من حيث التذكير والتأنيث والافراد والجمع.

التأليف في الصّرف:

إن أول من الّف فيه تأليفاً ذا قيمة هو سيبويه (135- 180 هـ) في كتابه الشهير الذي عالج فيه موضوعات كثيرة من الصرف لكنها جاءت مختلطة بموضوعات النحو، وسلك كثير من المتقدّمين مسلك سيبويه في خلطهم موضوعات الصّرف بموضوعات النحو.

ولعل أبا عثمان المازني (ت 237 هـ) هو أول من ألف كتاباً مقصوراًعلى المباحث الصّرفية.

ولابن جني (ت 392 هـ) في الصّرف كتابان هما المنصف في شرح التصريف والتصريف الملوكي.

وقد وضع القاسم بن محمد سعيد المؤدب من علماء القرن الرابع الهجري كتاباً ضخماً في (دقائق التصريف)، ولابن الحاجب (ت 646 هـ) كتاب (الشافيّة)، وافرد الزجاج (ت 311هـ) كتاباً مستقلاً بعنوان (ما ينصرف وما لا ينصرف).

ويّعد كتاب ابن عصفور الاشبيلي (ت 669هـ) الموسوم بـ (الممتع في التصريف) من اشهر كتب المقاربة الصرفية.

المجرد والمزيد من الأسماء:

اللغة العربية شأنها شان اللغات الساميّة عموماً تخضع مفرداتها المشتقة من أصل واحد إلى المبدأ المسمى (مبدأ التجريد والزيادة) الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمبدأ الاشتقاق. وعلى أساس مبدأ التجريد والزيادة، كان هناك قسمين للأسماء والأفعال اسماء مجردة، واسماء مزيدة، أفعال مجردة وأفعال مزيدة.

معلومات مهمة:

1. كل ما زاد على أصل الكلمة سواء أكانت ثلاثية الوضع أم زائدة على الثلاثة وسواء أكانت الزيادة من حروف خاصة بالزيادة أو كانت من تضعيف بعض الحروف للكلمة الأصلية.
2. احرف الزيادة في العربية بمعناها الخاص تجمعها عبارة (اليوم تنساه).
3. المجرد من الأسماء أو الأفعال (أصل)، وهو ما كانت احرفه أصلية ليس فيها شيء من الحرف المجتمعة في إحدى العبارتين المذكورتين، وسقوط إحدى أحرفه يؤدي إلى إسقاط المعنى المقصود.
4. المزيد من الأسماء أو الأفعال (فرع) وهو ما اشتمل على أحرف الزيادة التي يمكن الاستغناء عنها مع بقاء تأدية الكلمة معنى مفيداً.
5. لا تعدّ (أل) المعرفة ضمن حروف الزيادة ومثلها (تاء التأنيث) و (علامات التثنية والجمع) في آخر الأسماء.
6. تخضع الأسماء والأفعال لمبدأ التجرد والزيادة، أما الحروف فلا تخضع لذلك وكذلك المبنيات مثل: أين، متى، حيث، أيان.... إلخ. فقد اختص المستوى النّحوي بدراستها.
7. إلى الاسم المتمكن والفعل لا ينقصان في أصل الوضع عن ثلاثة أحرف وقد ترد بعض الأسماء على حرفين يحذف أحد الحروف الثلاثة، وهذا خاص بالمعتل فيعد ثلاثياً قد حذف فيه حرف لسبب من أسباب الإعلال، نحو: عدة، وَثَق، وتعرف هذه الكلمات بأنها مصادر للفعلين وَثَقَ، وَعَدَ، وهذا يكشف على أن أصلهما الاشتقاقي هو (و ث ق، و ع د) وأصلهما الاشتقاقي يدلّنا على أن أولها محذوف وهو (حرف الواو).

وهذا يدلّنا أيضاً على أن هناك الفاً زائدة في قولك (واثق) و (واعد) اسم فاعل من: وثق، وعد.

الحروف الزائدة:

يمكن تقسيم الكلمة التي تتكون من أكثر من ثلاثة أحرف على أقسام:

1. يكون الحرف ما فوق الثلاثة من أصل الكلمة وبنائها.

وزن مثل هذه الكلمة يكون بزيادة لام ثانية إن كانت الكلمة على أربعة أحرف أصلية، نحو:

دِرْهَم   على وزن فِعْلَل

جَعْفَر   على وزن فَعْلَل

2. وإذا كانت الكلمة على خمسة أحرف أصليّة زيد في الميزان لامان. نحو

سَفَرْجَل   على وزن فَعَلَّل

جَحْمَرِش   (للمرأة العجوز) على وزن فَعْلَلِل

3. أن تكون الزيادة بحرف أو أكثر ليس من أصل الكلمة، وهذه الحروف الصالحة للزيادة مجموعة بعبارة (اليوم تنساه).

المواضع التي تزاد فيها الحروف المزيدة:

أ. الهمزة: تقع الهمزة زائدة في المواضع الآتية:

1. في أول الكلمة وبعدها ثلاثة أحرف أصليّة، نحو:

أحمر، أحمد، أكرم، أذهب.

ولا تكون زائدة نحو: أخذ، أمَن، لوقوعها قبل حرفين وليس زائدة إذا وقع بعدها أربعة حروف نحو: اصطبل، اصطنحر.

2. ترد الألف زائدة إذا وقعت آخر الكلمة وقبلها ألف مسبوقة بثلاثة أحرف فأكثر، نحو: حمراء، كرماء، شعراء.

فإن لم تقع ثلاثة أحرف، نحو: دعاء، سماء، ماء، وفاء، فهي إما أصل أو متقلبة عن أصل.

ب. الألف: وتقع زائدة إذا وردت مع ثلاثة أحرف أصول أو أكثر، نحو:

مفتاح ، قائل ، شارك ، انطلاق ، قرطاس ، جلباب

فإن وردت مع حرفين، نحو: عاد ، طال ، ناب ، دار ، فهي أصل منقلبة عن واو أو ياء.

ج. الياء: تزاد الياء إذا وقعت في كلمة ومعها ثلاثة أحرف أصول وقد ترد في أول الكلمة أو في وسطها، نحو: يشرب ، سيطر ، عظيم ، رفاهية ، مفاتيح.

أما إذا وقعت الياء في أول الكلمة وبعدها أربعة احرف فإنها لا تكون زائدة، نحو: يستعور، ولا تكون زائدة أيضاً إن وقعت في الكلمة ومعها ثلاثة حركات فقط، نحو: بيت ، يوم ، حين.

د. الواو: تكون زائدة إن وقعت في كلمة ومعها ثلاثة أحرف أصول فأكثر سواء وقعت في أول الكلمة أم ثانية أو ثالثة ....الخ، نحو: كوثر ، جدول ، عجوز قلنسوة.

أما إذا وردت مع حرفين فتكون اصلاً، نحو: وَزَنَ ، صَوْمَ ، خَوْف.

ه. الميم: وتكون زائدة إذا وقعت ومعها ثلاثة أحرف أصلية، نحو: مضروب ، مبيوع ، محمود ، مُستخرج ، مُندَحِر.

و. النون: وتكونث زائدة إذا وقعت في آخر الكلمة بشرط ان يكون قبلها الف وقبل الألف ثلاثة أحرف اصلية ليس فيهما حرفان مُدغمان، نحو: تعبان ، عدنان ، عثمان ، شعبان ، سفيان ، قحطان.

ولا تعد زائدة نحو: (زمان) لكونها وقعت بعد ألف لم تُسبق بثلاثة أحرف.

وتزاد النون في الأفعال، فتقع أول المضارع، نحو: نكتب ، نبني ، نحصد ، أو ترد دالّةً على المطاوعة، نحو: انكسر ، انفطر ، اندحر.

ز. التاء: تزاد في أول الفعل الماضي والمضارع دائماً، نحو: تأخّر ، تقاسم ، تعاون ، تدعو ، تخلّص ، تستخرج.

وهي زائدة في كان على افعتل واستفعل، نحو: اشتعل ، استخرج.

وهي زائدة في مصادر هذه الأفعال ومشتقاتها، نحو: تقاسم ، مستخرج ، متأخِّر.

وهي زائدة في آخر الأسماء الدالة على التأنيث، نحو: باسمة ، واثقة ، صائمة.

وهي زائدة في الدلالة على المجموع، نحو: قياصرة ، أشاعرة ، أباطرة.

وهي زائدة، نحو: ملكوت ، جبروت ، عنكبوت.

ح. الهاء: ليس بها موضع معين تَطرد زيادتها فيه.

ط. السين: تزاد في صيغ استفعل ومشتقاته وفروعه، نحو: استخرج، استخراج، مستخرج.

ي. اللام: وتكون زائدة مع اسماء الإشارة، نحو: ذلك، تلك، أولئك.

أسباب الزيادة:

1. التوسع في اللغة وتوليد صيغ جديدة تفيد معاني جديدة، كزيادة الألف نحو: (كاتب) لإفادة الوصف بالفاعل، والواو والميم، نحو: (مكتوب) لإفادة اسم المفعول،

وكزيادة حروف المضارعة، نحو: (أكتبُ، تكتبُ، يكتبُ، نكتب) فإنها تفيد معاني المتكلّم، للمفرد والجمع والغيبة والخطاب، وكزيادة الهمزة والنون، نحو: (انكسر، انفتحَ) للدلالة على المطاوعة .... الخ.

2. إلحاق بناء ببناء:

أي إلحاق كلمة بأخرى لتصير مساوية لها في عدد الحروف ولتتبعها في الاشتقاق فإذا كانت فعلاً، فإنه يساوي بعد الإلحاق الفعل الملحق به في الوزن، ويتصرف تصرفه في المصدر وفي صيغ الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة وغير ذلك، نحو: سَيْطَر ، يُسَيْطر ، سَيْطَرة فهو مُسَيْطِر ومُسَيْطَر.

إذا كان الملحق اسماً فإنه يتبع الملحق به في أحكام التكسير والتصغير والنسب وغيرها، فكلمة (مهد) معروفة لكنهم زادوا فيها دالاً إلحاقاً لها بـ (جعفر) وقالوا (مهدد ، مهادد).

3. زيادة للتعويض:

كما في (اسم) فقد زيدت همزة الوصل في أولها عوضاً عن المحذوف الذي هو فاء الكلمة عند من يرى أنه من (السمو) وكزيادة التاء في (عدة) عوضاً عن الواو المحذوفة التي هي فاء الكلمة في: وَعَدَ.

وكزيادة التاء في، نحو: استقامة، استعان، عوضاً عن ألف المصدر على وفق القياس القاضي بكسر الحرف الثالث وإضافة ألف إلى ما قبل آخر الفعل المهموز غير الثلاثي.

4. الزيادة لإمكان النطق بالساكن:

كزيادة همزة الوصل في أول الأسماء والأفعال المبدوءة بالساكن، نحو: اثنين وامرئ، ونحو: (اكتب، اكرم، انتصر، استغفر.... الخ).

5. الزيادة بأصل الوضع للاستغناء عن المجرد من أول الأمر:

فقد استغنوا بافتقر، واشتد، عن فَقُر، شدُد.

الميزان الصرفي:

للكلمة في اللغة العربية أصل (جذر) ترتدُّ إليه، ومعظم كلمات اللغة العربية يرتدُّ إلى أصل ثلاثيّ، وبعضها رباعيّ، وقليل منها خُماسيّ.

اختار الصرفيون الأحرف الثلاثة (ف ع ل) لتقابل الحروف الثلاثة الأصلية في الكلمات ذات الأصول الثلاثية، مثل: شَرَح؛ وزنها (فَعَلَ). فَهِمَ؛ وزنها (فَعِلَ).

و (ف ع ل ل) لتقابل الحروف الأربعة الأصلية، في الكلمات ذات الأصول الرباعيّة، مثل: بَعْثَرَ؛ وزنها (فَعْلَلَ). دَحْرَجَ؛ وزنها (فَعْلَلَ). وَسْوَسَ؛ وزنها (فَعْلَلَ).

و (ف ع ل ل ل) لتقابل الحروف الخمسة الأصلية في الكلمات ذات الأصول الخماسيَّة وهي قليلة مثل: سَفَرْجَل؛ وزنها فَعَلّلَ. فَرَزْدق؛ وزنها فَعَلْلَل.

إذا طلب منك كتابة الوزن الصّرفي لكلمة ما، فاتبع ما يلي:

1. خذ أصل الكلمة، فإذا كان الأصل ثلاثياً فضع مقابل الأول (فاء)، ومقابل الثاني (عيناً)، ومقابل الثال (لاماً)؛ هكذا:

حَضَرَ؛ وزنها فَعَلَ، كَرُمَ؛ وزنها فَعُلَ، ذابَ؛ وزنها فَعَلَ، باعَ؛ وزنها فَعَلَ، هدى؛ وزنها فَعَلَ.

فَ عَ لَ   فَ عُ لَ   فَ عَ لَ   فَ عَ لَ   فَ عَ لَ

سَمِعَ؛ وزنها فَعِلَ، مَرَّ؛ وزنها فَعَلَ؛ لأن الراء مضعّفة فهي حرفان (مَرَرَ).

فَ عِ لَ   فَ عَ لَ.

نَفْسٌ؛ وزنها فَعْلٌ، رُوحٌ؛ وزنها فُعْلٌ.

فَ عْ لٌ   فُ عْ لٌ

وإذا كان الأصل رباعياً، فضع مقابل الأول (فاء)، ومقابل الثاني (عيناً)، ومقابل الثالث (لاماً)، ومقابل الرابع (لاماً ثانية)؛ هكذا:

بَرْهَنَ؛ وزنها فَعْلَلَ، تَرْجَمَ؛ وزنها فَعْلَلَ، جَعْفَرٌ؛ وزنها فَعْلَلٌ. دَمْدَمَ؛ وزنها فَعْلَلَ.

فَ عْ لَ لَ   فَ عْ لَ لَ   فَ عْ لَ لٌ   فَ عْ لَ لَ

2. ما زاد عن الأحرف الأصليّة (الثلاثة أو الأربعة)، فزِدْه كما هو في الميزان، وبالموضع الذي زيد فيه بالنسبة لأحرف الأصل، واعلم ان الأحرف التي تزاد تجمعها كلمة (سألتمونيها + التضعيف)؛ وفي ما يلي توضيح ذلك:

أَوْضَحَ: وزنها أَفْعَلَ؛ لأن أصلها (وضح)، زدنا الهمزة قبل الواو، والواو تقابل الفاء، فزدناها قبل الفاء.

أثار: وزنها أَفْعَلَ؛ لأن أصلها (ثار - ثَوَرَ)، زدنا الهمزة قبل الثاء، والثاء تقابل الفاء، فزدناها قبل الفاء.

انتشر: وزنها افْتَعَلَ؛ لأن أصلها (نشر)، زدنا همزة الوصل قبل النون، والتاء بعدها، فزدنا همزة الوصل قبل الفاء، والتاء بعدها.

انقلب: وزنها انْفَعَلَ؛ لأن أصلها (قَلَبَ)، زدنا همزة الوصل والنون قبل القاف، والقاف تقابل الفاء، فزدناهما قبل الفاء.

يَسْتَمِعُ: وزنها يَفْتَعِلُ؛ لأن أصلها (سَمِعَ)، زدنا الياء قبل السين والتاء بعدها، فزدناهما قبل الفاء وبعدها.

يَتَدَحْرَج: وزنها يَتَفَعْلَل؛ لأن أصلها (دَحْرَجَ)، زدنا الياء والتاء قبل الدال، فزدناهما قبل الفاء.

- تفهَّم ما سبق وزِن الكلمات التالية:

يستندُ، يستبقُ، يستغفرُ، انْتقَم، انتصَرَ، يَنْتَقي، يَنْتَظِرُ، يَنْفَصِلُ، يَنْقَطِعُ، استبعَدَ، استَلَفَ، اباحَ، اثارَ، يوصِلُ، أَوْرَقَ، يتدهورُ.

- في ما يلي توضيح لأوزان كلمات أحد أحرفها مُضَعَّف (مُشدَّد)؛ التضعيف في بعضها موجود في أصل الكلمة، مثل: (مَرَّ)، والتضعيف في بعضها الآخر مزيد، مثل: (كرّم) و (هدّد) وفي هذه الحالة تظهر الشدَّة في الميزان؛ مثل: (هَذَّب)، وزنها (فَعَّل)؛ لأن الثلاثي (هَذَبَ) لا تضعيف فيه، فتفهم ما يلي لتقيس عليه:

رَدَّ : وزنها فَعَلَ (الأحرف الثلاثة اصلية رَدَدَ).

سنَّ: فَعَلَ؛ (الأحرف الثلاثة أصلية سنَنَ).

أمَدَّ: وزنها أَفْعَلَ؛ لن أصلها (مَدَّ - مَدَدَ)، زدنا الهمزة قبل الميم، والميم تقابل الفاء، فزدناها قبل الفاء.

صبُّ: وزنها يَفْعُلُ؛ لأن أصلها (صبَّ - صَبَبَ)، وأصل الكلمة محرَّكاً (يَصبُبُ).

ينفكُّ: وزنها يَنْفَعِلُ؛ لأن أصلها (فَكَّ - فَكَكَ)، وأصل الكلمة محرَّكا (يَنْفَكِكُ).

يعتزُّ: وزنها يَفْتَعِلُ؛ لأن أصلها (عزَّ - عَزَزَ)، وأصلها محرَّكاً (يَعْتَزِزُ).

يستبدُّ: وزنها يَسْتَفْعِلُ؛ لأن اصلها (بدَّ - بَدَدَ)، وأصلها محرَّكاً (يَسْتَبْدِدُ).

أحمَرَّ: وزنها افْعَلَّ؛ لأن أصلها (حمر)، زدنا الهمزة قبل الحاء، وضعَّفنا (أي شددنا) الراء، فزدنا الهمزة قبل الفاء، وضعفنا اللام.

اطمأنَّ: وزنها افعَلَلَّ؛ لأن أصلها رباعي (طمأن)، زدنا الهمزة قبل الطاء، اي قبل الفاء، وضعَّفنا النون، أي اللام الثانية.

تشدَّدَ: وزنها تَفَعَّلَ؛ لأن أصلها (شدَّ - شَدَدَ)، زدنا التاء قبل الشين، أي الفاء، وضعَّفنا الدال الأولى، أي العين فضعّفْنا العين في الميزان.

يتقضَّى: وزنها يَتَفَعَّل؛ لأن أصلها (قضى - قَضَيَ)، زدنا الياء والتاء قبل القاف، أي الفاء، وضعفنا الضاد، أي العين.

حَرَّة: فُعْلَة (الثلاثي: حَرَّ). شِدَّة: فِعْلَة (الثلاثي: شَدَّ). أَمَّنَ: فَعَّلَ (الثلاثي: أمِن).

ارتداد: افتعال، انحلال: انفعال، مارٌّ: فاعِل، يُرَبِّي: يُفَعِّلُ، يَنْسَدُّ: يَنْفَعِلُ، مالٌّ: فاعِلٌ، يهتَزُّ: يَفْتَعِلُ، يدلَهِمُّ: يَفْعَلِلُّ.

- تفهَّم ما سبق وزِن الكلمات التالية:

يهزُّ، اعوجَّ، ارتجَّ، اشرأبَّ، يشمئِزُّ، يغنِّي، هَبَّة، عِلَّة، يحتجُّ، ينحلُّ، منفكٌّ، يستقلُّ، مستقرٌّ، معتزٌّ.

- تفهَّم أوزان الكلمات التالية لتقيس عليها:

يَصوم: يَفْعُلُ؛ لأن أصلها (صَوَمَ ، زدنا الياء قبل الصاد، فزدناها قبل الفاء في الميزان، ثم حركنا الميزان حسب حركاتها الأصلية، فأصلها هو (يَصْوُمَ).

اختار: وزنها افْتَعَلَ؛ لأن أصلها (خار - خَيَرَ)، زدنا همزة الوصل قبل الخاء، أي الفاء، والتاء بعدها، أصلها محركاً (اخْتَيَرَ).

ينحاز: يَنْفَعِلُ؛ لأن أصلها (حاز- حَوَزَ)، وأصلها محركاً (يَنْحَوِزُ).

استمال: اسْتَفْعَلَ؛ لأن أصلها (مال - يميل)، وأصلها محركاً (اسْتَمْيَلَ).

استمالة: استفالة؛ لأن أصلها: (استميالة)على وزن (استفعالة)، حذفت (الياء)؛ فحذفت العين من الميزان.

أمَال: أفعلَ أصلها (أَمْيَلَ).

مَالة: إفالة أصلها (إميالة) حذفت الياء، فحذفت العين من الميزان.

ينتمي: يَفْتَعِلُ؛ لأن أصلها (نما - نَمَوَ)، الياء هي الواو، أي اللام، وأصلها محركاً (يَنْتَمِيُ).

ينحني: يَنْفَعِلُ؛ لأن أصلها (حَنَيَ). انثنى: انْفَعَلَ؛ لأن أصلها (ثَنَيَ).

- وقس عليها: فاضَ: فَعَلَ، أزالَ: أَفْعَلَ، يَغْزو: يَفْعُلُ، يَحِينُ: يَفْعِلُ، يُجيبُ: يُفْعِلُ، يَقْضي: يَفْعِلُ، يقتدي: يَفْتَعِلُ، يَدْنو: يَفْعُلُ، يتدانى: يَتَفاعَلُ، يكون يَفْعُلُ، يزيد: يَفْعِلُ، يخاف: يَفْعَلُ، إجازة: إِفَالَة، استجابة: استِفَالَة، مَصون: مَفْعُل، مَبيع: مَفْعِل، مَجال: مَفْعَل، مَهْديّ: مفعول، أصلها (مهدوي) لأنها اسم مفعول من (هدى).

توجيه:

حرك - دائماً- أحرف الميزان حسب حركات الأحرف التي تقابلها، ولا تنسَ أن أحرف العلّة والأحرف المضعفة تغيّر حركة الحرف الذي يسبقها، مثل: يقول: وزنها يَفْعُل؛ لأن أصلها (يَقْوُل)، يَحْتَجُّ: وزنها يَفْتَعِلُ؛ لأن أصلها (يَحْتَجِجُ)، أزال: وزنها أَفْعَلَ؛ لأن أصلها (أَزْوَلَ).

- تفهم ما سبق، وزن الكلمات التالية:

أضاعَ ، أخافَ، يُشاعُ ، يُصابّ، يقولُ ، يُبيح، مَسيل، مَلُوم ، يُعادُ، مكانٌ ، ينطوي، انهيار ، يبتاعُ، ارتياحٌ، إطالةٌ، استنارَةٌ، يستضيءُ، يعتلي، يَحتارُ، هَابَ ، يهابُ، مزيد، يستبقي، يُعين، ثارَ، يُصيبُ، يستريحُ، استراحةٌ.

في ما يلي كلمات ذات أصول رباعية، وزنتُها لك، لِتَقيسَ عليها:

دَحْرَجَ : فَعْلَلَ؛ الحروف الأربعة أصلية.

صَمْصام: فَعْلال؛ أصلها (صَمْصَمَ)، فعلل.

يَتَزَحْزَح: يَتَفَعْلَل؛ أصلها (زحزح)، رباعي.

دَراهِم: فَعالِل؛ أصلها (درْهَم)، رباعي.

يَشْرَئِبُّ: يَفْعَلِلُّ؛ أصلها (شرْأَبَ)، رباعي.

تَبَعْثَرَ: تَفَعْلَلَ. جَنْدَلَ: فَعْلَلَ. يُجَنْدِلُ: يُفَعْلِلُ. بَعْثَرَة: فَعْلَلَةٌ. يُكَفْكِفُ: يُفَعْلِلُ.

3. قد يحذف بعض أحرف الأصل، وذلك في الأفعال المعتلة وتصريفاتها، فما حذف من أحرف الأصل، يحذف ما يقابله في الميزان (الفاء أو العين أو اللام)، وفي ما يلي امثلة توضَح ذلك:

صِفْ: وزنها عِلْ؛ لأن الأصل (وَصَفَ)، حذفت الواو التي تقابل الفاء، فحذفنا الفاء من الميزان.

كُنْ: وزنها فُلْ، لأن الأصل (كَوَنَ)، حذفت الواو التي تقابل العين، فحذفنا العين من الميزان.

اقضِ: وزنها افعِ؛ لأن الأصل (قَضَيَ)، فحذفت الياء التي تقابل اللام، فحذفنا اللام من الميزان، زيدت همزة الوصل قبل القاف، فزدناها قبل الفاء.

رام: وزنها فاع؛ لأن الأصل (رَمَيَ)، حُذِفَت الياء التي تقابل اللام، فحذفنا اللام.

اخْتَرْ: افْتَلْ؛ لأن الأصل الثلاثي (خار - خَيَرَ)، حذفت الألف التي تقابل العين، فحذفنا العين.

صِفَةَ: وزنها عِلَة؛ لأن الأصل الثلاثيَ (وصف)، حذفت الواو، فحذفنا الفاء، وعوّضت التاء عن الواو المحذوفة في آخر الكلمة، فأضفناها إلى الميزان.

يَدْعونَ: وزنها يَفْعُون؛ لأن الأصل الثلاثي (دَعَوَ)، أصل الكلمة (يَدْعُوون)، حذفت الواو التي تقابل اللام، فحذفنا اللام. (الواو الموجودة هي واو الجماعة).

يَخْشَوْن: وزنها يَفْعَوْن؛ لأن الأصل الثلاثي (خشَيَ)، أصل الكلمة (يخشَاوْن)، حذفت الألف التي تقابل اللام، فحذفنا اللام.

تَهْتَدين: وزنها تَفْتَعِين؛ لأن الأصل الثلاثي (هَدَيَ)، أصل الكلمة (تهتديين)، حذفت الياء الأول (الأصليّة) التي تقابل اللام، وأما الياء الثانية التي بقيت فهي (ياء المخاطبة).

- وقس عليها: يَصِفُ ، يَعِلُ ، يَجِدُ: يَعِلُ، لم يُشِرْ: يُفِلْ، بِعْ: فِلْ، لم يقضِ: يَفْعِ، يَهَبُ: يَعَلُ (أصلها : وَهَبَ) يَذَرُ: يَعَلُ، ولم يَهَبْ: لم يَفَلْ (أصلها : يهاب)، لا تُخْفِ: تُفْعِ. لا تَخَفْ: تَفَلْ، لا تَلُمْني: تَفُلْني، لم يَفِ: يَعِ (أصلها : وفى)، قِ: عِ (أصلها : وقى)، غاية: فَعْلَة، راحة" فَعْلَة.



الفصل الثاني

تصريف الأسماء



أوزان الاسم المجرد

أ. مجرد ثلاثي

1. فَعْل: سَهْل، صَعْب.
2. فَعَل: فَرَس، بَطَل.
3. فَعِل: كَبِد، حَذِر.
4. فَعُل: عَضُد، يَقُظ .
5. فِعَل: عِنَب، رِضَى.
6. فُعُل: فُضُل، حُلُو.
7. فِعِل: إبِل ، بِلِز.
8. فِعْل: جِذْع، حِلْف.
9. فُعَل: رُبَع، حُطَم.
10. فُعُل: أُذُن، أُنُف .

ب. مجرد رباعي:

1. فَعْلَل: جَعْفَر سَلْهَب .
2. فَعْلِل: خِرْمِل (المرأة الحمقاء).
3. فِعْلِل: دِرْهِم (هِبْلَع (للأكول).
4. فُعْلُل: بُرْثُن (كالمخلب في الطير).
5. فِعَلْل: قِمَطْر (وعاء الكتب).
6. فُعْلُل: جُخْدُب (ذكر الجراد).

ج. مجرد الخماسي:

1. فَعَلْلَل: سَفَرْجَل.
2. فَعْلَلَل: جَحْمَرِش (العجوز او الأفعى).
3. فُعَلِلَل: قُذَعْمِل (الجبل الضخم).
4. فَعْلَلْل: قِرْطَعْب (الشيء الحقير).

الاسم بحسب مبدأ التجرّد والزيادة قسمان: مجرد ، مزيد

فالمجرد ما كانت جميع حروفه أصلية (شمس ، جَعْفَر ، سفرجل).

والمزيد ما كان بعض حروفه زائداً (أحمد ، منصور ، عادل).

والمجرد أصل للمزيد على الرغم من عدم وجود تلازم بينهما.

ويوجد للمجرد والمزيد أبنية خاصة:

فالمجرد ثلاثة أنواع : ثلاثي، رباعي، خماسي.

وعدد صيغ الثلاثي المجرد اثنتا عشرة صيغة، فيكون مفتوح أو مضموم أو مكسور الأول، ولكنه لا يكون ساكناً.

واتفق العرب على عشرِ صيغ من الثلاثي، إذ هي صور واقعية ومستعملة في كلام العرب منها:

1. **أربع مفتوحة الفاء:**

أ. مفتوح الفاء ساكن العين، نحو: (فَعْل)، صَقْر ، مَهْد، سَهْل، صَعْب، ضَخْم.

ب. مفتوح الفاء مفتوح العين، نحو: (فَعَل)، قَمَر، جَمَل، بَطَل، عَرَب.

ج. مفتوح الفاء مضموم العين، نحو: (فَعُل)، فَطُن، يَقُظ، رَجُل، عَضُد.

د. مفتوح الفاء مكسور العين، نحو: (فَعِل)، كَتِف، فَخِذ، كَبِد، حَذِر.

2. **ثلاث مكسورة الفاء:**

أ. مكسور الفاء مفتوح العين، نحو: (فِعَل)، عِنَب، ضِلَع، سِوى، عِدًا.
ب. مكسور الفاء ساكن العين، نحو: (فِعْل)، جِذْع، حِمْل، حِلْف، نِكْس.
ج. مكسور الفاء مكسور العين، نحو: (فِعِل)، إبِل، إبِط.

3. **ثلاث مضموم الفاء:**

أ. مضموم الفاء ساكن العين، نحو: (فُعْل) ، قُرْط، حُلْو، حُرّ.
ب. مضموم الفاء مفتوح العين، نحو: (فُعَل) ، رُبَع، صُرَر، حُطَم ، لُبَد
ج. مضموم الفاء مضموم العين، نحو: (فُعُل)، أُذُن، أُنُف.

وأهمل أغلب الصرفين وزنين هما (فِعُلَ و فُعِلُ) لاستثقال الخروج فيها من ثقيل إلى ثقيل آخر يخالفهُ.

أوزان الرباعي المتفق عليها خمسة وهي:

أ. فَعْلَل: مفتوح الفاء واللام وساكن العين، نحو: جَعْفَر، سَلْهَب.
ب. فِعْلِل: مكسور الفاء واللام وساكن العين، نحو: حِرْمِل، زِبْرِج.
ج. فِعْلَل: مكسور الفاء مفتوح اللام ساكن العين، نحو: دِرْهَم، ضِفْدَع.
د. فُعْلُل: مضموم الفاء واللام وساكن العين، نحو: بُرْقُع، قُنْفُذ.
ه. فِعَلْل: مكسور الفاء مفتوح العين ساكن اللام، نحو: قِمَطْر، هِزَبْر.

أوزان الخماسي المتفق عليها أربعة هي:

أ. فَعَلْلَل: بفتح الأول والثاني والرابع وسكون الثالث، سَفَرْجَل ، فَرَزْدَق.
ب. فُعَلْلِل: بضم الأول وفتح الثاني وسكون الثالث وكسر الرابع، نحو: خُزَعْبِل ، قُذَعْمِل.
ج. فَعْلَلِل: بفتح الأول والثالث وسكون الثاني وكسر الرابع، نحو: جَحْمَرِش.
د. فِعْلَلْل : بكسر الأول وسكون الثاني وفتح الثالث وسكون الرابع، نحو: قِرْطَعْب ، جِرْدَحْل.

أبنية الأسماء والمزيدة:

تعرّف الزيادة بأنها "إلحاق الكلمة ما ليس فيها لإفادة معنى أو لضرب من التوسع في اللغة.

المزيد: زيادة على حروف الكلمة الأصول من أجل توليد صيغ دلالية آخرى إلى اللغة.

وتأتي الزيادة على نوعين:

1. يكون بتكرير حرف أو أكثر من أصول الكلمة، وكل حروف الهجاء العربية تقبل التكرير إلا ألف. ويمكن أن تكرر فاء البناء، نحو: قرقف، سندس أو تكرر العين، نحو: تُبَّع، سُلَّم.
أو تكرر اللام، نحو: جَلْبَب، قَرْشَب.

2. زيادة حرف ليس من جنس حروف الكلمة الأصول وهذا النوع من الزيادة يكون بحروف مجموعة (اليوم تنساه).

الاسم الثلاثي المزيد بحرف

يزاد على الاسم الثلاثي المجرد حرف أو أكثر، وقد يكون الحرف المزيد في أول الثلاثي أو في وسطه أو في آخره، وفي ضوء مكانه من البناء الجديد يتحدّد وزنه.

ومن الحروف التي تزاد في أول الثلاثي:

1. **الهمزة:** وقد بينا أنه يحكم بزيادة الهمزة بعد ثلاثة أحرف أصلية وإنما قضوا عليها بالزيادة، لأن كل ما عرف اشتقاقه من ذلك فالهمزة فيه زائدة، نحو:
   أ. أفْعَل: أحمر، أبيض، أكْرَم
   ب. أفْعُل: أعْصُر (اسم قبيلة).

ج. إِفْعِل: إِثمِد (اسم للكحل).

2. الميم: نحو:

أ. مَفْعَل : مَذْهَب، مَرْمَى، مَعْبَد.
ب. مَفْعِل: مَسْجِد، مَجْلِس، مَعْرِض.
ج. مُفْعِل: مُنْجِد، مُكْرِم، مُحْسِن.
د. مُفْعَل: مُصْحَف، مُوْسَى، مُتْحَف.
ه. مِفْعَل: مِنْبَر، مِرْفَق، مِعْوَل.
و. مَفْعَل: مَكْرَم، مَعْوَن، مَقْدَح.

وقد يزداد على ثاني البناء نحو زيادة الألف: نحو:

فاعِل: طالِب، كاتِب، عالِم، كامِل، جاسِر.

أو زيادة الواو، نحو: حَوْقل، كَوْكب، عَوْسَج – فوعل.

أو زيادة الياء: نحو:

فَيْعَلّ : سَيّد، جَيّد، صَيْقِل (اسم امراة)

فَيْعَلّ: صَيْرَف، ضَيْغَم

وقد تزاد النون ثانية، نحو:

مَنْعَل : قَنْبَر، حَنْظَل.

وقد تزاد الألف ثالثة، نحو:

فِعَال: عِصام، حِمَار، سِلاح، سِنَان.

فَعَال: غَزَال، صَبَاح، خَيَال.

فُعال: غُلام، شُجاع.

وقد تزاد الياء ثالثة، نحو:

فَعِيل، تَعيير، شَديد، سَبيل، ظَرِيف.

وقد تزاد الواو ثالثة، نحو:

فَعُول: عَجُوز، صَدُوق، عَمُود.

وقد يزاد الثلاثي بالألف رابعة، نحو:

فَعْلى: لَيْلى، رَضْوى (اسم جبل).

فِعْلى: ذِكْرى

الاسم الثلاثي المزيد بحرفين:

وهو على أوزان عديدة نذكر منها:

- فَعْلاء: خَضْرَاء، جَوْزَاء، سَوْدَاء، (بزيادة الألف والهمزة).
- فِعْلاء: حِنّاء، حِرْبِاء، عِلْياء.
- فُعْلان: نُعْمان، عُثْمان، ذُبْيان.
- فَعْلان: سَعْدان، صَفْوان، (بزيادة الألف والنون).
- فَعَلان: غَطَفان
- فَعّال: لَبّاس، شَرّاب، (بتضعيف عين البناء والألف).
- أفْعَال: ابْطَال، احْمَال
- فُيْعال: دُيباج، (بزيادة الياء والألف).
- مَفْعيل: مَسْكين، مَنْطيق، (بزيادة الميم والياء).

الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف

ويرد على وزن:

تَفْعّل: للدلالة على اسم المفعول من الفعل المزيد بالتاء والتضعيف، نحو: تحدَّث فهو مُتحَدَّث به.

أما أبنية الأسماء الرباعيّة والخماسية المزيدة فنذكر منها:

مُفَعْلل: مُدَحْرَج.

فِعْلال: زِلزال، بزيادة الألف رابعة.

فُعْلُول: بُهْلُول، شُؤْبُوب (الدفعة من المطر).

تَفْعِيل: تَنْبِيت.

تطبيقات:

1. زِنِ الأسماء الآتية مع الضبط بالشكل:

الاسم	الوزن	الاسم	الوزن
كَتِف		جَعْفَر	
دُئِل		قُنفُذ	
وَتَد		مُدَحْرِج	
ابن		أبْطال	
غضفر		مَسْكين	
زَبَرجد		خَضراء	
رُمح		رَضْوى	
حَمِل		غُلام	
شمَردل		خَيَال	
خُزعْبَل		حَوْقل	
ثَمِل		عَمُود	
حُطمْ		ذِكرى	
سُرُح		سَبيل	
لَيْث		سِنان	
غَيْث		مَسجِد	

الاسم	الوزن	الاسم	الوزن
دَمْ		إِثْمِد	
طِفل		مُصْحَف	
عُنُق		مِقْلاة	

2. هات أوزان الأسماء المزيدة الآتية وبين مجرد كل منها:

الاسم	الوزن	المجرد	حروف الزيادة
كبود			
جنود			
استخراج			
صيرف			
عجوز			
جوهر			
خضراء			
فاضلة			
أكرم			
بشير			
أبطال			
أرجل			
مرمَى			

الاسم	الوزن	المجرد	حروف الزيادة
مكرم			
حازم			
حنظل			
جنان			
شجاع			
غراب			
جديل			
محارب			
ذليل			
حُمام			
اقتدار			
خارج			
مكتوب			
صَفوان			
عَوْسج			

الاشتقاق:

لغة: أخذ شق الشيء أو الفصل في الشيء، وأصله من الشق وهو نصف الشيء أو جانب منه، ومنه قالوا شق عصا المسلمين، أي: مزّقهم.

اصطلاحاً: أن يؤخذ من لفظة كلمة او أكثر مع التناسب في المعنى بين المشتق وما اخذ منه، والاختلاف في اللفظ.

ومبدأ الاشتقاق في العربية واضح غاية الوضوح.

أنواع الاشتقاق:

1. **الاشتقاق الصغير:**

ويعني اتحاد الكلمتين من حيث الحروف وترتيبها نحو:

حَمِدَ ، حامد ، حَمْدٌ ، محمود ، حميد ، وحمّاد

أي زيادة حرف أو حرفين على جذر الكلمة المُرادة (سَلِمَ: سِلْم، يسلم، سلمان، سلام، سلمى، مسلم، سليم ....إلخ)

كل هذه الكلمات مشتقة من أصل واحد، وأن هناك تناسباً بين الماخوذ والمأخوذ منه من ناحيتي اللفظ والمعنى.

2. الاشتقاق الكبير:

ويسمونه (القلب المكاني)، وهو ما اتحد فيه المشتق منه في المعنى ونوع الحروف دون ترتيبها، فحين تأخذ الأصل (كرب) وتعقد عليه تقليباً في ترتيب حروفه يجتمع لديك ستة تراكيب مستعملة في اللغة أي إعادة ترتيب الحروف فينتج عندك (كبر ، ربك، برك، بكر، ركب، كرب).

3. الاشتقاق الأكبر:

ويسمونه (الإبدال اللغوي) وهو ما تناسب فيه المشتق والمشتق فيه في المعنى وأكثر الحروف، وما اختلف فيه من الحروف تكون من مخرج واحد أو من مخرجين متقاربين.

أي تساوي صوتين واختلاف الثالث في المخرج نحو:

نفق، نهق، تساوي النون والقاف في المخرج واختلاف الفاء والهاء ونحو: جَبَذَ، نبذ: اختلاف الأول الجيم والنون وتساوي المخرجين الباء والذال.

4. النحَت: وهو اشتقاق كلمة من جملة واحد بحيث تدل الكلمة على الجملة نحو:

هلَّل : لا إله إلا الله.

سبَّح : سبحان الله.

حوقل : لا حول ولا قوة إلا بالله.

بَسملة : بسم الله الرحمن الرحيم.

أقسام الاسم بحسب مبدأ الاشتقاق والجمود:

1. مشتق: أخذ من غيره ودلّ على الذات.
   أ. صيغة اسم الفاعل.
   ب. صيغة المبالغة.
   ج. صيغة اسم المفعول.
   د. الصفة المشبهة.

هـ. اسم التفضيل.

و. اسما المكان والزمان.

ز. اسم الآلة.

2. جامد - المصادر: كل كلمة غير مشتقة من لفظ آخر ودلت على ذات ومعنى:

أ. المصدر الصريح.

ب. المصدر الميمي.

ج. المصدر بمعنى المرة والهيئة.

د. المصدر الصناعي.

هـ. ملاحظة:

* لكل من الجامد والمشتق أنواع والجامد نوعان هما:

أ. اسم ذات: وهو الاسم المحسوس الذي له أبعاد المادة ولا يصلح أن يكون صفة، نحو: حجر ، قلم ، فرس ، طين ، كتاب.

ب. اسم معنى: وهو اسم الجنس المعنوي غير المحسوس، أو ما دلَّ على حدث غير مقترن بزمان معين ونعني به المصدر، نحو: شجاعة ، صبر .

تطبيقات:

1. فيما يأتي أسماء جامد عينها وبين نوع كل منها:

أ. قال الشاعر:

ترجو النّجاة ولم تسلك مسالكها ... إن السفينة لا تجري على اليبس

ب. وقال آخر:

يا ضيفنا، لو زرتنا لوجدتنا ... نحن الضيوف وأنت رب المنزل

ج. وقال آخر:

لـم يَعـدَ فـي وطنـي فـي ساحة الفتـح عبيـد
كل صخـر خلـفه - لـو زحـزح الصخـر - شهيـد.

2. عين مما ياتي كلاً من الجامد والمشتق مع بيان نوع الجامد:

نصر، صبور، درهم، صحراء، بارق، عناية، تمثال، حياة، مفهوم، سعادة، عنب، شرف، ارتواء، مدعي، أشجار، اعلان، توصية، مستخرج، مندحر، كرسي، مهدي، قمر.

المشتق	الجامد ذات	الجامد معنى

المصادر:

1. معنى المصادر.

المصدر كل كلمة تدل على حالة أو حدث دون الإشارة إلى الزمان أو هو حدث غير مقترن بزمن، نحو، القيام، العقود، العطاء ، الجلوس.

2. الفرق بين المصدر والفعل.

من أهم الفروق بينهما الآتي:

أ. المصدر حدث مجرد من الزمان

الفعل حدث مقترن بزمان معين.

ب. المصدر اسم مبهم واقع بدل على الاحداث يقع على القليل والكثير.

الفعل حدث بلفظة.

ج. المصدر يعرّف بـ (أل) تقول القيام، الشجاعة.

والفعل لا يعرّف بـ (أل).

د. المصدر ينوَّن ويضاف نحو، كتاية، كتابة أحمد، والفعل لا ينون ولا يضاف.

3. انواع المصادر:

المصادر أربعة:

أ. اصلي (الصريح).
ب. المصدر الميمي
ج. مصدر بمعنى المرة والهيئة.
د. مصدر صناعي.
ه. صياغة المصادر

يأتي الفعل كما هو معروف:

ثلاثياً – زَرَع زراعةً.

رباعياً - دحرج تدحرج.

خماسياً - انطلق انطلاق.

سداسياً - استخرج استخراج.

ولكل منها مصدر خاص:

1) المصدر (الصريح):

❖ ما هو المصدر؟ وكيف نستدلّ عليه من خلال الكلام؟

لكُلّ كلمة في اللغة مَبْنى ومَعْنى، أي شكلٌ ومضمون، فإذا سمعت احداً يقول: النجاح والتفوُّق يتطلّبان مثابرة وإعداداً، وكدّاً واجتهاداً؛ فتأمّل الكلمات (النجاح، التفوّق، مثابرة، إعداداً، كدّاً، اجتهاداً). وأجب عن السؤالين التاليين:

1. هل كلّ كلمة منها تتضمَّن أو تدلّ على حدثٍ فقط (أي على عمل)؟.

أخالك تجيب: لا.

2. هل الحدث الذي دلّت عليه يقترن بزمن ماضٍ أو حاضرٍ أو مستقبل؟

أخالُك تجيب : لا.

إذنْ كلّ كلمة منها دلّت على حدَثٍ، وليس شيئاً غير الحَدَث، والحدث فيها لا يقترن بزمن.

هذه الألفاظ وما يماثلها في الدلالة تسمى مصادر.

❖ فالمصدر إذن هو: لفظ يدلُّ على حَدَثٍ غير مقترن بزمن. وهو ما يُسمى المصدر الصريح.

❖ كيف نصوغ المصدر؟

يُصاغُ المصدر من الفعل، فلكل فعل مصدر أو أكثر - احياناً - ويأتي المصدر في اللغة العربية على أوزان مخصوصة، وفي ما يلي بيان أوزان الأفعال الثلاثيّة وغير الثلاثيّة، وأوزان مصاردها:

أ. مصادر الأفعال الثلاثية:

مصادر الأفعال الثلاثية كثيرة لا تعرف إلا بالسماع والرجوع إلى كتب اللغة ومعاجمها، ويقاس منها ما كان على الأوزان التالية:

1. فَعَلَ (المفتوح العين) المتعدي، يأتي مصدره على ووزن (فَعْل)، مثل: أخَذَ: أخْذاً، طَرَقَ: طَرْقاً، ردَّ: ردّاً، هَزَّ: هَزّاً، غزا: غَزْواً، بَغَى: بَغْياً، باعَ: بَيْعاً، قالَ: قوْلاً، رَفَعَ: رَفْعاً، لوى: لَيّاً.

❖ (نُوّن المصدر بالفتح باعتباره مفعولاً مطلقاً، إذْ وضعنا الفعل في جملة ووضعنا مصدره).

2. فَعَلَ (المفتوح العين) اللازم، يأتي مصدره على وزن (فُعُول)، مثل:

ركَعَ: رُكوعاً، غَرَبَ: غُروباً، حَلَّ: حُلولاً، مَرَّ: مُروراً، نما: نُمُوّاً، سما: سُمُوّاً، هبط: هُبُوطاً، مَضَى: مُضِيّاً، رقي: رُقيّاً، زها: زُهُوّاً.

3. فَعِلَ (المكسور العين، المتعدي، يأتي مصدره على وزن (فَعْل)، مثل:

جَهِل: جَهْلاً، فَهِم: فَهْماً، سمِعَ: سَمْعاً، أمِن: أمْناً، حَمِد: حَمْداً، ألِف: ألْفاً، رَحِم: رَحْماً، عَهِدَ: عَهْداً.

4. فَعِلَ (المكسور العين) اللازم، يأتي مصدره على وزن (فَعَل)، مثل:

بَطِر: بَطَراً، عَجِل: عَجَلاً، ملَّ: مَلَلاً، خَطِئ: خَطَأً، أنِف: أنَفاً، سَخِر: سَخَراً، رَهِقَ: رهَقاً رَمِدَ: رَمَداً، سَلِسَ: سَلَساً.

5. فَعُلَ (المضموم العين) ولا يكون إلا لازماً ومصدره، يأتي على وزن (فُعولة وفَعالة)، مثل:

بَلُغ: بلاغة، فَصُح: فصاحة، صَرُحَ: صَراحَة، عَبُل: عَبالة، سَمُحَ: سماحة، جَزُل: جزالة. صَعُب: صعوبة، خَشُن: خُشونة، صَلُبَ: صلابة، لانَ: ليونة، عَذُب: عُذُوبة، سَهُل: سُهولة، فَظُع: فظاعة، فَخُمَ: فخامة، سَلُسَ: سَلاسَةً.

❖ هناك ضوابط دلالية (أي أوزان) غالبة أخرى لاحظها الصرفيّون في قياس مصارد الأفعال الثلاثية هي:

1. فِعالة، في ما دلّ على حِرفة. مثل:

خاطَ: خياطة، حاك: حياكة، حَرَثَ: حِراثةَ، فَلَحَ: فِلاحة، صَنَعَ: صِناعة.

2. فِعال فيما دلّ على امتناع، مثل:

أبى: إباء، نَفَرَ: نِفار، جمحَ: جِماح، شَرَدَ: شِراد.

3. فَعَلان: في ما دلّ على حركة واضطراب وتقلّب، مثل:

طافَ: طوَفان، غلى: غلَيان، خَفَق: خَفَقان، ثارَ: ثوَران. نَبَض: نَبَضَان.

4. فُعال، في ما دلّ على داء، مثل:

سَعَلَ، سُعال، زَكَمَ: زُكام، صَدَعَ: صُداع، كزَّ: كُزاز، دارَ: دُوار.

5. فَعيل وفُعال: في ما دلّ على صوت، مثل:

زأرَ زئير، صهَل: صَهيل، حفَّ: حَفيف، صَرَخ: صُراخ، بكى: بُكاء، خارَ: خُوار.
نعق: نُعاق ونَعيق. صرخ: صُراخ وصَريخ.

6. فُعْلة، في ما دلّ على لون، مثل:

خَضِرَ: خُضْرة، شهِبَ: شُهْبَة، صَفِرَ: صُفْرة، زَرِق: زُرْقة، سَمِرَ: سُمرة.

❖ ضوابط (أوزان) مصادر الأفعال الثلاثية السابقة غير مطّردة وإنما هي غالبة، وما ورد على خلاف ذلك فهو سماعيّ، ورثناه في لغتنا، ومرجعنا فيه المعجم والنصوص الفصيحة.

تأمّل الأفعال الثلاثية التالية ومصادرها تجد أن لها مصادر لم تأتِ على الأوزان القياسية:

ذهبَ: ذَهاباً، رضيَ: رِضاً ورضاءً ورِضواناً، شَكَرَ: شُكْراً وشُكراناً، حَزِنَ: حُزْناً، حَسَبَ: حساباً وحُسْباناً، ذَهِل: ذُهولاً، كرِه: كُرْهاً، زَهِدَ، زُهْداً، وزهادة. خَدَمَ: خِدْمة.

أ. كثير ممّا جاء مصدره مخالفاً للقياس، له مصدر قياسيّ أيضاً، ومن ذلك:

- أَثِمَ: فعلٌ لازم، مصدره القياسيّ (أَثَمٌ)، وله مصدران آخران إثمٌ وأثامٌ.
- سَخِرَ: فعلٌ لازم، مصدره القياسيّ (سَخَرٌ)، وله مصادر أخرى هي: سُخْر، وسُخْرِيَة، وسُخْرِيَّة.
- سلا: فعل متعدٍّ، مصدره القياسي (سَلْوٌ) وله مصدران آخران هما: سُلُوّ (وهو مصدر قياسيّ إذا كان فعلاً لازماً)، وسُلْوان.

❖ يصاغ من الفعل الثلاثي مصدر على وزن (تَفْعال) لإفادة معنى المبالغة والتكثير؛ مثل: رحلَ: تَرْحال، جال: تَجْوَال. عدّ: تَعْداد. حنّ: تَحنان. نَعَبَ: تَنْعاب. ذَكّرَ: تَذْكار. وقد ورد في اللغة ثلاثة مصادر مكسورة التاء هي: تِبْيَان، تِلقاء، تِنْضال.

ب. مصادر الأفعال غير الثلاثية:

مصادر الأفعال غير الثلاثية مصدار قياسيّة، اي هناك ابنية معلومة أو مقاييس محدّدة لكلّ وزن من الأفعال غير الثلاثية، ومصادرها. وفي ما يلي بيان أوزان الأفعال غير الثلاثية، وأوزان مصادرها:

1. أفْعَلَ: مزيد بالهمزة. كلُّ فعْل على وزن (أفْعَلَ) يأتي مصدره على وزن (إفعال) إذا كان صحيح العين، مثل: أكرمَ، إكرام، أتقنَ: إتقان، اهدى: إهداء، أعدَّ: إعداد، أوضحَ: إيضاح، أولى: إيلاء، آنسَ: إيناس، يُؤذن: إيذان، يُعِزّ، إعزاز، يُوقِنُ: إيقان.

- أما إذا كان الفعل معتلّ العين فيأتي مصدره على وزن (إفالة)، أي تحذف (الألف، ألف الفعل) ويعوّض عنها (تاء مربوطة) في آخره، مثل: اعاد: إعادة، ازاح: إزاحة، أجازَ: إجازة، أفاضَ: إفاضة، أساء: إساءة.

❖ تذكّر أن مضارع هذه الأفعال يكون على وزن (يُفْعَل)، وأمرها على وزن (أفْعِلْ).

2. فَعَّلَ: مزيد بالتضعيف. كل فعل على وزن (فَعَّلَ) يأتي مصدره على وزن (تَفْعيل) إذا كان صحيح اللام مثل: طبَّق: تطبيق، صنَّفَ: تصنيف، أثّر: تأثير، عوَّد: تعويد، بَيَّتَ: تبييت، مدَّد: تمديد، قرّر: تقرير.

- أما إذا كان الفعل معتلّ اللام فإن مصدره يأتي على وزن (تَفْعلة)، اي تحذف (ياء المصدر)، يُعوَّض عنها (تاء مربوطة) في آخره، مثل: ربَّي: تربية، ضحّى: تضحية، سوَّى: تسوية، صفّى: تصفية، ثنّى: تثنية، عرَّى: تعرية، يُخَلّي: تخلية، رَوِّ: تَرْوية.

- وقد يجيء المصدر على وزن (تَفْعِلَة) أيضاً من الفعل الصحيح اللام، والمهموز اللام مثل: جرّب: تَجربة، قدّم: تقدمة، جزّأ: تجزئة، هدّأ: تهدئة.

3. فاعَلَ: مزيد بالألف. كلّ فعل على وزن (فاعَلَ) يأتي مصدره على وزنين: (فِعَال، ومُفاعَلَة) مثل: عالَجَ: عِلاج ومُعَالجة، قارنَ: قِران ومُقارنة، خاطبَ: خِطاب ومُخاطبة، صارع: صِراع ومُصارعة، حاجَّ: حِجاج ومُحاجَّة، آخى: إخاء ومؤاخاة.

❖ بعض الأفعال غلبت عليه صيغة دون أخرى، مثل: شارك: مشاركة، ساوى: مساواة، دارس: مُدارسة، شادَّ: مُشادَّة، آكَلَ: مُؤاكلة، آخَذَ: مُؤَاخَذَة.

4. فَعْلَلَ: مجرّد رباعي، مصدره على وزن (فَعْلَلَة) مثل: دحرجَ: دحرجة، بعثَر: بعثرة، زمجرَ: زمجرة، عَرْبَدَ: عَربدة، عرقَلَ: عرقَلَة.

أما إذا كان الفعل مُضعّفاً فمصدره يأتي على (فَعلَلَة وفِعلال)، مثل: وسوس: وَسْوسة ووِسواس، زلزَلَ: زلزلة وزِلزال، دمدَم: دَمدمة ودِمدام.

❖ مصادر الأفعال الخماسية والسداسية، وهي فئتان:

1. الأفعال الخماسية والسداسية المبدوءة بهمزة وصل: تُصاغ مصادر بكسر الحرف الثالث، وزيادة ألف قبل آخرها، مثل:

ارتَبطَ: ارتِباط، اختصَّ: اختِصاص، اندفع: اندِفاع، استخدَمَ: استخدام، استعدّ: استعداد، استثار: استِثارة، استعاض: استِعاضة، ارتمى: ارتِماء، اكتوى: اكتواء، انحنى: انحِناء، يجتبي: اجتباء، ينفكّ:انفكاك، استجدى: استِجداء، احمرَّ: احمِرار، اطمأنَّ: اطمئنان، اغرورق: اغريراق.

2. الأفعال الخماسية المبدوءة بتاء زائدة: تُصاغ مصادرها بضمّ الحرف الرابع، مثل:

تناوَل: تناوُل، تقاطَع: تقاطُع، تشاءَم: تشاؤم، تأمَّل: تأمُّل، تعوَّدَ: تعوُّد، تميَّزَ: تميُّز، تمدَّد: تمدُّد، تدحرج: تدحْرُج، تدهور: تدهوُر، تململَ: تَمَلْمُل، تخلخلَ: تخلخُل.

وإذا كانت الأفعال الخُماسية معتلّة اللام كُسِرَ حرفُها الرابع ليناسب الياء، مثل: تفانى: تفانِي (تفانٍ)، تعادى: تعادٍ، تحرّى: تحرٍّ، يتغنّى: تغَنٍّ، تخلّى: تخلٍّ، يتناءى: تناءٍ.

❖ وتذكّر أنّ الفعل قد يكون بصيغة الماضي أو المضارع أو الأمر، وقد يتصل به بعض الضمائر أو الأحرف التي ليست من أحرفه. ويطلب منك صياغة مصدر من مصادره، أو أحد المشتقات منه.

ج. المصدر الدالّ على المرّة (اسم المرّة):

❖ المصدر الدال على المرّة (اسم المرّة): هو مصدر يدلّ على وقوع الحدث مرّة واحدة.

اقرأ المثالين التاليين:

1. رُبَّ رَميةٍ من غير رامٍ.
2. ارتسمتْ على وجهه ابتسامة.

تأمّل الكلمتين (رَمية وابتسامة) تجد أن كلاًّ منهما تدلّ على حدث غير مقترن بزمن، فهما مصدران كـ (الرمي والابتسام)، ولكنّهما تدلاّن على أنّ الحدث تقيّد بمرّة واحدة، لذلك نسمّي كلاًّ منهما (مصدراً دالاًّ على المرّة أو اسم مرّة).

❖ كيف يصاغ اسم المرّة؟

أ. اسم المرّة من من الفعل الثلاثي:

يصاغ اسم المرّة من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة) بفتح الفاء وسكون العين، مثل: طَرَقَ، طَرْقة، ثنى: ثَنيْة، قالَ: قَوْلة، طَلَعَ: طَلْعَة، صالَ: صَوْلة، قَلَبَ: قَلْبة، هَزَّ: هَزَّة، باعَ: بيعة، غزا: غَزْوة، سعى: سَعْيَة، صاح: صيحة، أخذ: أَخْذة.

* وأما إذا كان المصدر الصريح للفعل في الأصل على وزن (فَعْلَة) يُوصَفُ بكلمة (واحدة) ليدلّ على المرة. وليتّضح لك ذلك تفهّم المعنى الذي تدلّ عليه كلمة (قسوة) في الجملة التالية:

لا تعامل طلابك بقسوة. هل تقيَّدَ الحدث بمرّة واحدة في كلمة (قسوة)؟ أخالك تجيب: لا: وهل (قَسوة) على وزن (فَعْلَة)؟

أسمعك تقول: نعم.

إذن هي على وزن اسم المرّة، ولكنّها ليست اسم مرّة، وإنما هي مصدر صريح، وكيف يصاغ منها اسم المرّة؟

* يجب أن توصف بكلمة (واحدة) لتدلّ على المرة فتقول: قَسوة واحدة.

تفهّم المثالين التاليين: رَحمةُ الله واسعة، إنّه مشهد يثير الدَّهشة. تجد أنّ (رَحْمة ودَهْشة) مصدران صريحان.

إذن، اسم المرّة من: رحم: رحمةً واحدة، ومن دهش: دهشة واحدة.

ب. صياغة اسم المرّة من الفعل غير الثلاثي:

يصاغ اسم المرّة من الفعل غير الثلاثي بزيادة تاء التأنيث المربوطة على مصدره الصريح، مثل:

* انطلق: انطلاقة، (المصدر الصريح: انطلاق + تاء التأنيث).
* اهتزَّ: اهتزازة، (المصدر الصريح: اهتزاز + تاء التأنيث).
* واما إذا كان مصدر الفعل غير الثلاثي ينتهي بتاء مربوطة في الأصل، يجب أن نصفه بكلمة (واحدة) ليدلّ على المرة. مثل:

استراح: استراحة واحدة. أجاب: إجابة واحدة، غطّى: تغطية واحدة. زلزلَ: زلزلةً واحدة.

د. المصدر الدّالّ على الهيئة (اسم الهيئة):

❖ المصدر الدالّ على الهيئة أو (اسم الهيئة): هو مصدر يدلّ على هيئة وقوع الفعل.

1. اقرأ الأمثلة الآتية:

1) وِقْفَةُ هذا الطفلِ تُخفي ألماً عميقاً.
2) ما هذه الضِّحكة؟.
3) انطلق المتسابق انطلاقةَ السهمِ، أو (انطلاقَ السهم).

تأمّل الكلمتين (وَقْفَة وضِحْكَة) في المثالين (1و2) تجد أنّ كلاًّ منهما تدلّ على حدث غير مقترن بزمن، فهما مصدران كـ (الوقوف والضحك)، ولكنهما تدلاّن على الهيئة التي حصل فيها الوقوف والضحك، ولذا نسميّ كلاًّ منهما مصدراً دالاًّ على الهيئة أو اسم هيئة.

ما فعل كلّ منهما؟ إنّه (وقف وضحك)؛ وهما فعلان ثلاثيّان.

والآن تأمّل الكلمتين (انطلاقة، وانطلاق)، تجدهما اسم مرّة، ومصدراً صريحاً، إلا أنّ كلاًّ منهما أضيفت إلى كلمة (سهم)، فدلّت بالإضافة على هيئة وقوع الفعل، ولذا نسمّي كلاًّ منهما (اسم هيئة).

ما فعلهما. إنه الفعل (انطلق) وهو فعل غير ثلاثي.

❖ كيف يصاغ اسم الهيئة؟

أ. من الفعل الثلاثي: يصاغ اسم الهيئة من الفعل الثلاثي على وزن (فِعْلَة)، بكسر الفاء وسكون العين، مثل: جلس: جِلْسة، مشى: مِشْية، هزّ: هِزّة، مات: مِيْتة، كسر: كِسْرة.

ب. من الفعل غير الثلاثي: يصاغ اسم الهيئة من الفعل غير الثلاثي بزيادة تاء على مصدره، أو من غير زيادتها، ثم إضافة اللفظ إلى اسم بعده، مثل:

أطلّ: إطلالةَ البدرِ أو إطلال البدر، علّقَ: تعليقةَ الساحرِ أو تعليقَ الساحرِ. انتفضَ: انتفاضة الغاضب، انتفاضَ الغاضبِ، استراح: استراحة المحارب.

٥. المصدر الميمي:

❖ المصدر الميمي: هو مصدر يبدأ بميم زائدة.

- اقرأ المثالين التاليين:

1. حقّق الله مَطْلَبَك.
2. لا مَرَدَّ لقضاء الله.

تأمّل الكلمتين (طلب ومَردّ)؛ تجد انّ كلاً منهما تدلّ على حدث غير مقترن بزمن، فهما مصدران، كـ (الطلب والردّ) ولما كان كلّ منهما مبدوءاً بميم زائدة سميناه مصدراً ميمياً.

❖ كيف يصاغ المصدر الميمي؟

أ. المصدر الميمي من الفعل الثلاثي:

يُصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي على أحد وزنين هما: (مَفْعَل)؛ بفتح الميم والعين وسكون الفاء، و (مَفْعِل)، بفتح الميم وسكون الفاء وكسر العين.

1. مَفْعَل؛ مثل: أكَل: مَأكَل، شَرِبَ: مَشْرَب، نالَ: مَنال، لاذَ: مَلاذ، نضج: مَنْضَج، لمسَ: مَلْمَس، خَدَعَ: مَخْدَع، حَضَرَ: مَحْضَر. فرَّ: مَفَرّ.
2. مَفْعِل؛ يصاغ على هذا الوزن من الفعل [المعتلّ الفاءأي المثال الصحيح اللام] مثل: وَقَف: مَوْقِف، ولد: مَوْلِد، وعد: مَوْعِد، وسم: مَوْسِم.

❖ قد تلحق تاء التأنيث بعض المصادر الميميّة فنقول: نفعَ: مَنْفَعة، فخرَ: مَفْخَرة، وعظ: مَوْعِظة، غفر: مَغْفِرة، قَرُبَ: مَقْرَبة، وَدَّ: مَوَدَّة، هَزُلَ: مَهْزَلَة. ذمّ: مَذَمَّة.

ب. صياغة المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي:

يصاغ المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعِهِ بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل آخره؛ مثل:

اعتقد: مضارعه: يَعْتَقِد، المصدر الميمي منه: مُعْتَقَد.

- ارتجى: مضارعه (يَرْتجي)، المصدر الميمي منه: (مُرْتَجَى). (لاحظ أن الياء في آخر المضارع قد أصبحت ألفاً في المصدر الميمي عندما فُتح ما قبلها).

- أراد: مضارعه (يُريد)، المصدر الميمي منه: (مُراد). (لاحظ أن الياء التي قبل الآخر في المضارع قلبت ألفاً في المصدر الميمي عندما فُتحت).

ابتغى: مُبتَغَى، اكتسبَ: مُكْتَسَب، انقلبَ: مُنْقَلَب، أفادَ: مُفاد. تَطَلَّبَ: مُتَطَلَّب. استطاعَ: مُستطاع، أعطى: مُعطَى، أبقى: مُبْقَى، أخلى: مُخْلَى، اقتدى: مُقْتَدَى، ارْتَجَى: مُرْتَجَى.

و. المصدر الصناعي:

المصدر الصناعي: هو مصدر يصاغ بزيادة ياء مشدّدة وتاء تأنيث ساكنة في آخر اللفظ.

- اقرأ المثالين التاليين:

1. ابتعد عن السَّطحيَّة في التفكير.
2. الحريّة مَطلبُ الجماهير.

تأمّل الكلمتين (السَّطحيَّة والحريّة) تجد أن معنى كلّ منهما هو معنى المصدر.

كيف صيغت هاتان الكلمتان؟ إنّهما صيغتا بزيادة ياء مشدّدة ثم تاء تأنيث على آخر كل من الكلمتين (السطح والحر).

والمصادر الصناعيّة شائعة في كلامنا، فنقول: (مسؤوليّة، مَدَنيَّة، اشتراكية، وطنيّة، قوميّة، جاهليّة) وهي مصادر صناعية صيغت من: مسؤول، مدينة، اشتراك، وطن، قوم، جاهل على الترتيب.

تفهّم ذلك وقِس عليه المصدر الصناعي من الألفاظ التالية: انتهاز، إنسان، جُند، انهزام، الذات، الكمّ، الكيف، الاتكال، البشر.

❖ ليس كل ما زيدت عليه ياء مشدّدة وتاء التأنيث مصدراً صناعيّاً، فقد يكون اسماً منسوباً مؤنّثاً وفي ما يلي طريقة يمكنك من خلالها ان تميّز بينهما: إذا سُبق هذا النوع من الأسماء بموصوف مؤنّث لفظاً أو تقديراً فهو اسم منسوب مؤنّث وليس مصدراً صناعيّاً.

وفي ما يلي أمثلة توضيحيّة:

1. الوطنيّة تتطلّبُ بذلاً وتضحيةً. (الوطنية) في هذه الجملة مصدر صناعي.
2. علينا أنّ نشجّع البضائع الوطنيّة. (الوطنية) في هذه الجملة ليست مصدراً صناعياً؛ وإنّما هي اسم منسوب مؤنث لأنّها تصف كلمة بضائع.

❖ لاحظ لو استبدلنا بكلمة (البضائع) كلمة (الإنتاج)، نقول: نشجّع الإنتاج الوطنيّ، ذُكّرت كلمة (الوطني) لأنها أصبحت وصفاً لمذكّر، بينما لا نستطيع ان نُذكّر كلمة (الوطنية) في الجملة الأولى.

3. ابتعد عن الاتكاليّة. (الاتكاليّة) مصدر صناعي.
4. إنها فتاةٌ اتكاليّة. (اتكاليّة) اسم منسوب مؤنّث. (لأنّ اتكاليّة جاءت نعتاً لفتاة).

- لاحظ أنّ الموصوف في الجملتين (2،4) موجود لفظاً ويعرب الاسم المنسوب نعتاً له.

كيف يسبق الموصوف المؤنّث الاسم المنسوب تقديراً؟

- تأمّل الجملة التالية: تعلّمتُ العربيّة: هل وجدت انّ كلمة (العربيّة) في هذه الجملة تعني (اللغة العربيّة)؟ اراك تقول: نعم، إذن (العربيّة)، هنا اسم منسوب، والموصوف جاء مُقدّراً دلّ عليه السياق.

- ❖ أنّ الياء المشدَّدة وتاء التأنيث في المصدر الصناعي والاسم المنسوب المؤنّث زائدتان، أي إذا حذفتهما يمكنك الوصول إلى اللفظ الذي زيدتا عليه. وما دعاني إلى هذا التنبيه هو أنني وجدت بعضهم يخطئون فيتوهّمون أنّ كلّ ما ختم بياء مشدّدة وتاء تأنيث مصدراً صناعيّاً أو اسماً منسوباً مؤنثاً، ولتعميق الفهم تامّل الكلمات. (صبيّة، قويّة، نقيّة، مَحْميّة، منفيّة)، تجد ياءً مشدّدة وتاء تأنيث ولكنهما غير مزيدتين في آخر اللفظ، فهذه الكلمات وما شابهها ليست مصادر صناعيّة ولا اسماء منسوبة مؤنّثة، وإنّما لها معنى صرفيّ آخر، صفة مشبهة أو اسم مفعول أو غير ذلك.

- ❖ سؤال وجواب: ميّز المصدر الصناعي من غيره في الجمل الآتية:

1. أُجريت للمريض عمليّة ناجحة. (عمليّة: مصدر صناعيّ).
2. هل تتقن الفرنسيّة؟. (الفرنسيّة: اسم منسوب).
3. فتحت نظريّة فيثاغورس آفاقاً واسعة للعلماء. (نظرّية: مصدر صناعي).
4. أنت امرؤ فيك عصبيّة. (عصبيّة: مصدر صناعي).
5. كتاب الثقافة الأدبيّة واللغوية غنيّ بالأسئلة المقاليّة والموضوعيّة. الأدبيّة واللغويّة والمقاليّة والموضوعيّة: اسماء منسوبة.
6. ثقافتنا غنيّة بالقيم الإنسانيّة. (الإنسانيّة: اسم منسوب مؤنث). غنيّة: (لاحظ أن الياء المشدّدة والتاء فيها غير مزيدتين فهي ليست اسماً منسوباً ولا مصدراً صناعياً إنها صفة مشبهّة).

- ❖ هذا سؤال يدعوك إلى إجابته بعدما فهمت المصدر وأنواعه.

تمرين 1:

بيِّن نوع المصدر الذي تحته خطّ في كلّ مما يلي، ثم اذكر فعله:

1. يُصاب الفتى من عَثرةٍ بلسانه   وليس يصابُ المرء من عَثْرَة الرجلِ.
2. وإني لتعروني لذكراك هِـزّة   كما انتفضَ العصفور بلّلَه القطـرُ.
3. موقِف امريكا من قضايانا مُتطرِّف، ويخلو من المصداقيّة، ولا يخفى على أحدٍ انحيازها وكيلُها بمكيالين في تطبيق الشرعيّة الدولية.

تمرين 2:

هات المصدر الصريح والمصدر الميمي ومصدر المرة والهيئة في الأفعال الآتية

الفعل	المصدر الصريح	المصدر الميمي	مصدر المرّة	مصدر الهيئة
تمشى				
استقالة				
قفز				
جبر				
أخبر				
اجتمع				
وعد				
صرخ				
رمى				
انحدار				
اقال				
تمدد				
ردّ				
توعد				
تسامى				
أكل				
استشار				
وثب				
انتفض				
التفت				

الفعل	المصدر الصريح	المصدر الميمي	مصدر المرّة	مصدر الهيئة
رحم				
استدار				
وصى				
استوقد				
حسب				
دقّ				

التمرين 3:

بيّن نوع المصادر فيما يأتي:

1. قال تعالى: ﴿ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللهِ مَتَابًا﴾ [سورة الفرقان: 71].

المصدر .... نوعه............................

2. قال تعالى: ﴿ خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [سورة البقرة: 7].

المصدر .... نوعه............................

3. قال تعالى: ﴿ [فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ﴾ [سورة محمد: 4].

المصدر .... نوعه............................

4. قال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا﴾ [سورة المؤمنون: 29].

المصدر .... نوعه.........................

5. قال تعالى: ﴿ بِسْمِ اللهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾ [سورة هود: 41].

المصدر .... نوعه.........................

6. قال تعالى: ﴿ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ ﴾ [سورة هود: 67].

المصدر .... نوعه.........................

7. لكل عالم هفوة ولكل جواد كَبوة.

المصدر .... نوعه.........................

8. ليت الانسانيّة تسود علاقات الشعوب.

المصدر .... نوعه.........................

9. الحرية شمس ويجب أن تشرق في كل نفس.

المصدر .... نوعه.........................

10. تدور الأرض كل يوم وليلة دورة حول الشمس.

المصدر .... نوعه.........................

11. راقبت الطفل مراقبة دائمة.

المصدر .... نوعه.........................

12. الشجاعة اقتحام تقوده الحكمة.

المصدر .... نوعه.........................

13. العمل دليل النبوغ.

المصدر .... نوعه.........................

المشتقات:

قسّمنا الأسماء بحسب مبدأ (الاشتقاق) على قسمين:

أ. اسماء جامدة.

ب. اسماء مشتقة.

وقسّمنا الجامد على قسمين: ذات، ومعنى.

سنتحدث عن المشتقات وهي سبعة كما أشرنا سابقاً.

1. اسم الفاعل.
2. صيغة المبالغة.
3. الصفة المشبهة.
4. اسم المفعول.
5. اسم التفضيل.
6. اسما الزمان والمكان.
7. اسم الآلة.

ولنا أن ندرج هنا المصدر الميمي ومصدر المرة ومصدر الهيئة فهي باعتبار بنياتها مشتقات لأنها وردت على صيغ معلومة من أفعال معلومة، وباعتبار دلالاتها مصادر فيها حدث غير مرتبط بزمان.

1. اسم الفاعل:

- اسم الفاعل: اسم مشتق يدل بصيغته على الحدث وعلى (من) أو (ما) يقوم بالحدث.

- تفهّم الأمثلة الآتية:

1. يقدّر الناس الباذِلَ مالَه في وجوه الخير.
2. قال الله تعالى: ﴿ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً﴾ [سورة النساء: 95].
3. الصديق مُعين لصديقه، ومُخْلصٌ له مودَّته، ومقدمٌ له نصيحته.

الأسماء التالية الواردة في الأمثلة: (الباذل، المجاهدين، القاعدين، مُعين، مخلص، مُقَدِّم) تأمَّلها، وتفهّم ما يلي:

الباذِل: اسم مشتق من (البَذْل) مصدر الفعل (بَذَلَ)، ويدلّ على من يقوم بالبذل.

المجاهدين: اسم مشتق من (الجهاد)، مصدر الفعل (جاهدَ)، ويدلّ على من يقوم الجهاد.

القاعدين: اسم مشتق من القعود، مصدر الفعل (قَعَدَ)، ويدل على من يقوم بالقعود.

وقس على ذلك (مُعين، مُخْلِص، مُقَدِّم) الأسماء السابقة كلّها أسماء فاعلين، لأنّ كُلاًّ منها يدلّ على من يقوم بالفعل الذي صيغ منه.

❖ كيف يصاغ اسم الفاعل؟

أ. يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن (فَاعِل) مثل:

فَهِم: فاهِم، كشفَ: كاشِف، أمِنَ: آمِن، مـالَ: مائِل، طـافَ: طـائِف، مـرَّ: مـارٌّ، كفَّ: كافٌّ، دعا: داعٍ، سعى: ساعٍ، رأى: راءٍ، جاءَ: جاءٍ، فاءَ: فاءٍ، يسوء: ساءٍ، ولِـيَ: والٍ، حادَ: حائد.

ب. صياغة اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي:

يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي على وزن مُضارِعِهِ؛ بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر، هكذا:

- تظاهـرَ: المضارع (يتظاهَرُ)، ضع ميماً مضمومة بدل (الياء)، واكسِر ما قبل الآخر (الهاء) فَيكونُ اسم الفاعل: (مُتظاهِر).
- تـطوَّرَ: المضارع (يَتَطوَّرُ)، اسم الفاعل: (مُتَطوِّر).
- أكـرمَ: المضارع (يُكرِمُ)، اسم الفاعل: (مُكْرِم).
- أقـام: المضارع (يُقيم)، اسم الفاعل: (مُقيم).
- اقتبسَ: المضارع (يقتبس)، اسم الفاعل: (مُقْتَبِس).
- عانَـى: المضارع (يُعاني)، اسم الفاعل: (مُعَانٍ).
- حـرَّر: المضارع (يُحرّر)، اسم الفاعل: (مُحَرِّر).
- انحـاز: المضـارع (ينحـاز)، اسم الفاعل (مُنحـاز). (لاحظ أن الفعل الخماسي الذي رابعه ألف، تبقى ألفه ألفاً في المضارع، وكذلك في اسم الفاعل)، وقس عليه: امتاز، اختار، احتال، ارتاد.
- اعتـزَّ: المضارع (يَعْتَزُّ)، اسم الفاعل (مُعْتَزٌّ). (لاحظ ان الفعل الخماسي المضعّف الآخر، يبقى التضعيف في مضارعه، وكذلك في اسم الفاعل، وما قبله يظلّ مفتوحاً، هذا في الخماسي المضعّف فقط، وقس عليه: اشتدّ، اختلّ، انفكّ، اهتزّ، ارتجّ.

❖ وفي ما يلي أفعال، واسم الفاعل من كل فعل، تفهّمها لتقيس عليها:

أخبرَ: مُخبِر، عبَّر: مُعَبِّر، تساءل: مُتسائِل، استغفر: مُسْتَغْفِر، أحَلَّ: مُحِلّ، استفَزَّ: مُسْتَفِزّ، احْتَدَّ: مُحْتَدُّ، أبانَ: مُبِين، استعادَ: مُسْتَعِيد، اعتاد: مُعْتاد، اغنى: مُغْنٍ، استلقى: مُسْتَلْقٍ، رَبّى: مُرَبٍّ، أجدى: مُجْدٍ. قرّر: مُقَرِّر، اعتلّ: مُعْتَلّ، أباح: مُبِيح، آخذَ: مُؤَاخِذ.

2. صيغة المبالغة:

❖ صيغة المبالغة: هي اسم مشتقّ يدلّ على من يقوم بالحدث على وجه المبالغة والكثرة. أي تدلُّ على ما يدلُّ عليه اسم الفاعل مع إفادة التكثير والمبالغة.

تأتي صيغ المبالغة على أوزان سماعيّة، هي:

1. فَعَّال، مثل: كَذَّاب، تَوَّاب، فَيَّاض، قَرَّاء، عَزَّام، غَزَّاء، حلاّل، أوّاب، غَفّار.
2. فَعُول، مثل: غَفور، صَدُوق، وَدود، أكول، رَؤوم، رَؤوف، غَيُور، دؤوب، عَفُوّ.
3. مِفْعال، مثل: مِضْياع، مِنْحار، مِعْطاء، مِدْرار، مِغْوار، مِقْدام، مِطْعان، مِتْلاف.
4. فَعيل، مثل: سَميع، رَحيم، عَليم، فهيم.
5. فَعِل، مثل: حَذِر، سَمِع، فهِم، جَحِد.
6. فِعِّيل، مثل: قِدّيس، شِرّير، صِدِّيق، دِرّيس، طِرّيش، شِرّيب.
7. فُعَلَة، مثل: هُمَزَة، لُمَزَة، حُفَظَة، صُرَعَة.
8. فَاعُول، مثل: فَاروق، ناطور، سَاكوت، قَابوس.
9. مِفْعيل، مثل: مِنْطيق، مِسْكين، مِعْطير.
10. فُعال، مثل: كُبار، طُوال، عُجاب، عُضال، حُسَان. (رجل حُسَان: كثير الحُسْن).
11. فُعَّال، مثل: كُبّار، مُلاَّح، حُسَّان (شديد الحُسْن).

❖ ملحوظة: الأوزان الخمسة الأولى هي أشهر أوزان المبالغة وأكثرها استخداماً.

3. الصفة المشبَّهة باسم الفاعل:

الصفة المشبّهة: هي اسم مشتق يدلّ على الحدث و (من) أو (ما) يتصف به اتصافاً دائماً أو شبه دائم.

اقرأ المثالين التاليين:

1) هو بَطَلٌ. 2) هذا حِصْنٌ مَنِيع.

تجد أن كلمة (بَطَل) تدل على البطولة ومن اتّصف بها اتصافاً دائماً تقريباً، وأنّ كلمة (مَنيع) تدلّ على المناعة، وما اتّصف بها اتصافاً دائماً تقريباً. فالكلمتان (بَطَلٌ ومَنيعٌ) صفتان مشبّهتان، فكيف تُصاغ الصفة المشبّهة؟

أ. صياغة الصفة المشبّهة من الفعل الثلاثي:

تأتي الصفة المشبّهة من الفعل الثلاثي على أوزان كثيرة أشهرها:

1. أفْعَل الذي مؤنّثه فَعْلاء، مثل: أسْمر: سَمْراء، أرْعن: رَعْناء، أَحْور: حَوْراء، أَبْكم: بكْماء، أَبْله: بَلْهاء، أغنّ: غنّاء، أصَمّ: صَمّاء.
2. فَعْلان الذي مؤنّثه فَعْلى، مثل: عَطْشان: عَطْشى، غَضْبان: غَضْبى، ظَمْآن: ظَمأى: ريّان: رَيّا، حَيْران: حَيْرى، عَجْلان: عَجْلى.
3. فَعَال، مثل: جَبان، حَصان (شريفة طاهرة)، خَراب، رَزَان.
4. فُعال، مثل: شُجاع، فُرات (عَذْب)، أُجاج (مرّ)، زُلال (الماء الزلال: العَذْب).
5. فَعَل، مثل: حَسَن، بَطَل، خَلَق (قديم بالٍ)، رَغَد.
6. فَعْل، مثل: شَهْم، سَهْل، طَلْق، رَحْب.
7. فِعْل، مثل: مِلْح، جِبْس، نِكْس (جبان)، خِصْب، جِلْف.
8. فُعْل، مثل: حُرّ، حُلْو، مُرّ، صُلْب.
9. فَعِل، مثل: فَرِح، نَجِس، فَطِن، لَبِق، نَكِد، شَرِه، جَشِع.

10. فَعِل، مثل: سَليم، كَريم، وَسيم، طَويل، بَعيد، قَويّ، طَيّب، هَيّن.
11. فاعِل، مثل: صادِق، طاهِر، فاضِل، ثابِت.

ب. صياغة الصفة المشبهّة من الفعل غير الثلاثي:

تصاغ الصفة المشبّهة من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل، مثل: نافَقَ: مُنافِق، تواضَعَ: مُتواضِع، تكبَّر: مُتكبِّر، جامَل: مُجامِل، تطرَّف: مُتطرِّف، اعتدلَ: مُعتدِل.

هناك تداخل بين الصفة المشبَّهة وصيغة المبالغة في بعض الأوزان من جهة، وبين الصفة المشبَّهة واسم الفاعل من جهة أخرى. ما ذاك التداخل؟ وكيف نميّز بينهما؟

1) التداخل بين الصفة المشبّهة وصيغة المبالغة: ويكون في وزنين - غالباً - هما (فَعيلٌ، فَعِلٌ)، وللتمييز بينهما نطبّق معيار اللزوم والتعدية؛ فالصفة المشبَّهة تصاغ من الفعل اللازم، وصيغة المبالغة تصاغ من الفعل المتعدّي، وبناء على ذلك تعال نميّز بين صيغة المبالغة والصفة المشبَّهة في الألفاظ: سميع، حفيظ، ثقيل، صغيرٌ، لَبِقٌ، نَكِدٌ، جَدِلٌ، جريء، حَرِكٌ، جَسِيس، حَذِرٌ، خبيث، خَرِقٌ، خبيرٌ، رطيب، نَزِقٌ، قصير، وسيم، وَرِعٌ.

- سميعٌ: صيغة مبالغة، لأنّ فعلها (سَمِعَ) متعدٍّ.
- حفيظٌ: صيغة مبالغة، لأنّ فعلها (حَفِظَ) متعدٍّ.
- ثقيلٌ: صفة مشبّهة، لأنّ فعلها (ثَقُلَ) لازم.
- صغيرٌ: صفة مشبّهة، لأن فعلها (صَغُرَ) لازم.
- لبِقٌ: صفة مشبّهة، لأنّ فعلها (لَبُقَ) لازم.
- نَكِدٌ: صفة مشبّهة، لأنّ فعلها (نَكُدَ) لازم.
- جَدِلٌ: صفة مشبّهة، لأنّ فعلها (جَدَل أو جَدِلَ) لازم.
- جَسِيس: صيغة مبالغة، لأنّ فعلها (جسَّ) متعدٍّ.
- حَرِك: صفة مشبّهة، لأنّ فعلها (حرُك) لازم.

❖ أكمل أنت التمييز بينهما في سائر الكلمات.

2) التداخل بين الصفة المشبّهة واسم الفاعل:

وزن (فاعِل) مشترك بين اسم الفاعل والصفة المشبَّهة من الفعل الثلاثي، ويصاغان من غير الثلاثي بلفظ واحد، فكيف نميّز بينهما ؟

* نطبّق معياراً واحداً للتمييز بينهما هو الثبوت والحدوث، فالصفة المشبَّهة تدل على الثبوت؛ ثبوت الصفة بصاحبها غالباً، واسم الفاعل يدلّ على الحدوث والتغيّر. تأمّل الأمثلة الآتية:

- شتاء العقبة دافئ وصيفها حارٌّ.

دافئ على وزن (فاعِل)، ولما كان الدفء في شتاء العقبة صفة ثابتة فهي صفة مشبَّهة.

ومثلها (حارٌّ).

- الطفل نائم: نائم على وزن (فاعل) ولَمَّا كان النوم في الطفل صفة حادثة متغيّرة غير ثابتة فهي اسم فاعل.
- المتكبِّر منبوذٌ، والمتواضِعُ محبوب.

المتكبِّر: صفة مشبَّهة، لأنَها تدلَ على ثبوت الصفة (التكبّر) بصاحبها. ومثلها (المتواضع).

- أستاذنا مشاركٌ في المؤتمرِ.

مُشارك: اسم فاعل من (شارك)، لأن المشاركة في المؤتمر صفة حادثة. متغيّرة وليست ثابتة.

4. اسم المفعول:

❖ اسم المفعول: هو اسم مشتقٌّ يدلُّ على الحدث و (من) أو (ما) يقع عليه.

* اقرأ الأمثلة التالية:

1. الكتابُ مقروءٌ.
2. أبوك رجلٌ مُحتَرَمٌ.
3. يحترمُ الناسُ كلَّ مُهذَّب.
4. قال تعالى: ﴿ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ﴾ [سورة المعارج: 30].

تأمّل الكلمات: (مَقْروء، مُحترَم، مُهذّب، مَلُومين) تجد أن كلاً منها اسم يدلّ على الحدث ومن وقع عليه.

فمقروءٌ: تدلُّ على الحدث (القراءة)، وما وقعت عليه؛ أي: ما قُرئ.

ومُحتَرَم: تدلّ على الحدث (الاحترام)، ومن وقع عليه؛ أي: مَن احتُرِم.

ومُهذَّب: تدلّ على الحدث (التهذيب)، ومن وقع عليه؛ أي: مَن هُذّب.

ومَلومين: تدلّ على الحدث (اللوم)، ومن وقع عليه؛ أي: مَن ليموا.

❖ نسمّي كلاً من الأسماءالسابقة وما يشابهها: اسم المفعول.

❖ فكيف يصاغ اسم المفعول؟

أ. صياغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي:يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعول)، مثل: نَصَر: مَنْصور، قَطَع: مَقْطوع، فكَّ: مَفْكوك، صبَّ: مَصْبوب، عتب عليه: مَعْتوب عليه، فَرِغ منه: مَفْروغ منه، فرحَ به: مَفْرُوحٌ به.

❖ إذا كان الفعل الثلاثي أجوف (أي معتل العين) تُحذف واو مفعول مثل:

صانَ: مَصُون (أصلاً: مَصْوُون، حُذِفَت الواو الثانية - أي: واو مفعول، وجرى تغيير في الحركات، فأصبحت: مَصُون)، ومثله: لامَ، مَلُوم، زار: مَزُور، طاف به: مَطُوفٌ به، مَطُوفٌ به، قامَ على: مَقُوم على، جاء: مَجِيء، نَاء به: مَنُوء به، شاء: مَشِيء.

باع: مَبيع (أصلاً: مَبيوع، حُذفت الواو - أي: واو مفعول، وجرى تغيير في الحركات، فأصبحت: مَبيع)، ومثله: قاسَ: مَقِيس، هابَ: مَهِيب، زادَ: مَزَيد، فاضَ من: مَفِيضٌ من.

- إذا كان الفعل الثلاثي ناقصاً يائيّاًأو لفيفاً مقروناً أو لفيفاً مفروقاً (لامه ياء أو ألف أصلها ياء) تُقلب الواو (أي: واو مفعول) إلى ياء، وتُدْغم بياء الفعل؛ مثل:

رمى: مَرميٌّ (أصلها: مَرمُوي، الواو قُلبت ياء ثم أدغمت)، ومثله: حمى: مَحمِيّ، قضى: مقّضِيّ، طوى: مَطْوِيّ، كوى: مَكْوِيّ، وقى: مَوْقِيّ، رضي عنه: مَرْضِيٌّ عنه.

- أما إذا كان الفعل الثلاثي ناقصاً واوياً (أي: لامه واو أو ألف أصلها واو) فإنّ واو مفعول تُدغم بواو الفعل؛ مثل:

دعا: مَدْعُوو، أدغمت الواو الأولى (بالثانية)، ومثله: رجا: مَرْجُوّ، شكا: مَشْكُوّ، دنا منه: مَدْنُوّ منه، سما إليهم: مَسْمُوّ إليهم، علا: مَعْلُوّ، سها عنه: مَسْهُوٌّ عنه.



ب. صياغة اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي:

يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه، بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل الآخر، أي نأخذ مضارع الفعل، ونستبدل بحرف المضارعة ميماً مضمومة، ونفتح ما قبل الآخر، هكذا:

أهمَلَ: المضارع: يُهمِل، اسم المفعول: مُهْمَل. قلّبَ: المضارع: يُقلِّبُ، اسم المفعول، مُقلَّب.

استورَدَ: المضارع: يستورِدُ، اسم المفعول: مُسْتَوْرَد. ارتدى: المضارع: يرتدي، اسم المفعول: مُرْتَدَى.

وفيما يلي أفعال واسم المفعول من كل منها:

أبهمَ: مُبْهَم، أحدَث: مُحْدَث، ألّفَ: مُؤَلَّف، قرّر: مُقرّر، تجاهل: مُتجاهَل، أعاد: مُعَاد، استعادَ: مُستعاد، احتلَّ: مُحْتَلّ، اعتنى به: مُعْتَنى به، ربَّى: مُربَّى، اختارَ: مُخْتار، استجاب له: مُستَجاب له.

- لا يصاغ اسم المفعول من الفعل اللازم إلا مع تتمّة؛ كالجارّ والمجرور أو الظرف. مثل: شكَّ فيه: مشكوك فيه، يئس منه: ميؤوس منه، غصّ به: مَغْصُوص به، اكتوى به: مُكْتَوى به، ارتَدَّ عنه: مُرتدّ عنه، جلس فوقه: مجلوس فوقه، نامَ تحت الشجرة: الشجرة منومٌ تحتها، أشار عليه: مُشار عليه. تغاضى عنه: مُتَغَاضى عنه. ألحّ عليه: مُلَحٌّ عليه.

- النائب عن اسم المفعول: تأتي بعض الكلمات على وزن (فَعِيل) بمعنى (مَفْعُول) فتكون نائباً عن اسم المفعول مثل: قَتيل بمعنى مَقْتول، وجريح بمعنى مجروح، وقس عليهما: ذَبيح، وكَحِيل، وأَسِير، وطريح، ومَزِيج، وخَليط.

5. اسم التفضيل:

- اسم التفضيل: هو صيغة مشتقّة، تدلّ على أن شيئين اشتركا في صفة، وأنّ أحدهما زاد على الآخر فيها.

- اقرأ الأمثلة التالية:

1. قال الله تعالى: ﴿يُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا﴾ (سورة يوسف: 8).

2. قال الله تعالى: ﴿ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ [سورة الكهف: 34].
3. نال الطالب الأصغر جائزة المسابقة.

تأمّل الكلمات (أحبّ، أكثر، أعزّ، الأصغر) تجد أن كلاّ منها تُفاضِلُ بين شيئين اشتركا في صفة واحدة، فيوسف وأخوه نالا حبّ أبيهما أكثر من إخواتهما، والمتكلّم والمخاطب اشتركا في المال والنفر، ولكن المتكلّم زاد على المخاطب في كثرة المال وعزّة النفر، والطالب اشترك مع الطلاب الآخرين في الصِّغَر ولكنه زاد عليهم فيه.

❖ كيف يصاغ اسم التفضيل:

يصاغ اسم التفضيل صياغة مباشرة على وزن (أفْعَل) من مصدر الفعل: الثلاثي، التامّ، المثبت، المتصرّف، القابل للتفاوت، المبنيّ للمعلوم، الذي لا يكون الوصف منه على وزن (أفعل) الذي مؤنّثه (فعلاء)، مثل:

كَبر: أكْبَر، بَخِل: أَبْخَل، خفَّ: أخَفّ، علا: أعْلى، قام: أَقْوَم، رَقيَ: أرْقى، رَقّ: أرَقّ.

❖ إذا تخلّف أحد الشروط السابقة يصاغ اسم التفضيل صياغة غير مباشرة، وذلك كما يلي:

1. يُؤتي باسم تفضيل ملائم للمعنى من فعل استوفى شروط الصياغة المباشرة، مثل: أكثر، أقل، اشد، أحسن....
2. يوضع المصدر الصريح للفعل المطلوب صياغة اسم التفضيل منه منصوباً على التمييز بعد اسم التفضيل الملائم. وذلك إذا كان الفعل غير ثلاثي، أو كان الوصف منه على وزن (أفعل) الذي مؤنّثه (فعلاء) وفي ما يلي أمثلة توضّح ذلك:
   - آمن: أشد إيماناً. (لأن الفعل غير ثلاثي).
   - احتمل: أكثر احتمالاً (لأن الفعل غير ثلاثي).

- زَرِقَ: أشدّ زُرْقة (لأن الوصف من الفعل على وزن ""أفعل" الذي مؤنّثه "فعلاء" فنقول: ازرق: زرقاء)، ومثله: بَلِهَ: أشدّ بَلهاً أو بلاهةً. حَمق: أشدّ حمقاً أو حماقة. - خضر: أشد خُضْره.

3. أما إذا كان الفعل مبنيّاً للمجهول (فُقِدَ)، أو منفيّاً (لا يخون). فيؤتى باسم تفضيل ملائم للمعنى من فعل استوفى شروط الصياغة ويوضع المصدر المؤوّل للفعل بعده، فنقول: أشدّ أن يُفْقَدَ، أجمل الاّ يخون.
4. إذا كان الفعل ناقصاً (كان أو إحدى أخواتها) يوضع المصدر المؤوّل من (ما المصدريّة والفعل الناقص) بعد اسم التفضيل الملائم فنقول: أحسن ما يكون...، أجمل ما يصير.... .

❖ فائدة: تستخدم كلمتا (خير وشر) اسمي تفضيل أحياناً، والسياق يدلّ على معنى التفضيل فيهما، ومن امثلة ذلك:

1. قال الله تعالى: ﴿ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ [سورة البقرة: 197].

لاحظ أن كلمة (خير) فاضلت بين التقوى وسائر أنواع الزاد فكانت التقوى أفضلها.

2. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللهِ الصُّمُّ البُكْمُ﴾ [سورة الأنفال: 22].

لاحظ أن كلمة (شرّ) فاضلت بين الدوابّ فكانت الصمّ البكم أكثرها شرّاً.

❖ فإن قلت: افعل خيراً ما استطعت، وابتعِدْ عن كل شَرّ. فإن كلمتي (خير وشر) لا يتضمّنان معنى التفضيل، ولذا فهما مصدران.

6. اسما الزمان والمكان:

❖ اسما المكان والزمان: هما اسمان مشتقّان، يدلاّنِ على زمن الحدث أو مكانه.

تأمّل كلمتي (مسرى ومهبط)، وتفهّم معناهما في الأمثلة التالية:

1. القدس مَسْرَى الرسولِ الكريمِ. - الليلُ مَسْرَى الرسولِ الكريمِ.

- مَسْرى في (الجملة الأولى) دلّت على السُرى، ومكان وقوعه، فهي اسم مكان.

- ومَسْرى في (الجملة الثانية) دلّت على السُرى، وزمان وقوعه، فهي اسم الزمان.

2. أين مَهْبِطُ الطائرة؟ - وصلنا إلى المطارِ مَهْبِطَ الطائرة على المَدْرَج.

- مَهْبِط (في الجملة الأولى) دلّت على الهبوط ومكان وقوعه؛ فهي اسم مكان.

- ومَهْبِط (في الجملة الثانية) دلّت على الهبوط وزمان وقوعه؛ فهي اسم زمان.

- ومدرج (في الجملة الثانية) دلّت على الدَّرْج ومكان وقوعه؛ فهي اسم مكان.

3. سرنا من بمتدأ الشارع إلى منتهاه.

- أصغينا إلى أستاذنا من مبتدأ الحصّة إلى منتهاها.

- مبتدأ ومنتهى في الجملة أولى دَلّتا على مكان الابتداء والانتهاء، فهما اسما مكان.

- ومبتدأ ومنتهى في الجملة الثانية دلّتا على زمان الابتداء والانتهاء، فهما اسما زمان.

❖ ويأتي اسما المكان والزمان في اللغة على بناء واحد، والسياق يميّز بينهما.

❖ كيف يُصاغ اسما المكان والزمان؟

أ. صياغة اسْمي المكان والزمان من الفعل الثلاثي:

يصاغ اسما المكان والزمان من الفعل الثلاثي على أحد وزنين، هما:

1. مَفْعَل (بفتح الميم والعين وسكون الفاء).
2. مَفْعِل (بفتح الميم وكسر العين وسكون).

❖ متى يُصاغ اسما المكان والزمان على وزنا "مَفْعَل"؟

يصاغان على وزن (مَفْعَل) في الحالات التالية:

1. إذا كان الفعل الثلاثي مفتوح العين في المضارع، مثل:

رتَعَ: مَرْتَع (المضارع: يرتَعُ؛ مفتوح العين؛ أي: التاء)، سبَحَ: مَسْبَح (المضارع: يسبَحُ، مفتوح العين؛ أي: الباء)، نهَلَ: مَنْهَل، نشأ: مَنْشَأ. لعِبَ: مَلْعَب.

2. إذا كان الفعل الثلاثي مضموم العين في المضارع، مثل:

دخَلَ: مَدْخَل (المضارع: يدخُل؛ مضموم العين؛ أي الخاء)، سكَنَ: مَسْكَن (المضارع: يسكُن؛ مضموم العين؛ أي: الكاف)، كان: مكان، جال: مَجال، هرب: مَهْرَب.

3. إذا كان الفعل الثلاثي ناقصاً أي (معتلّ اللام)، مثل:

رمى: مَرْمَى، رَعى: مَرْعى، سعى: مَسْعى، نأى: مَنْأى، بنى: مَبْنَى، ثوى: مَثْوَى.

❖ متى يُصاغ اسما الزمان والمكان على وزن "مَفْعِل"؟

يصاغان على وزن (مَفْعِل) في الحالتين التاليتين:

1. **إذا كان الفعل الثلاثي مثالاً (أي معتلّ الفاء) صحيح الآخر؛ مثل:**

وردَ: مَوْرِد، وقف: مَوْقِف، وضع: مَوْضِع، وصل: مَوْصِل، وعد: مَوْعِد.

2. **إذا كان الفعل الثلاثي مكسور العين في المضارع؛ مثل:**

هبط: مَهْبِط (المضارع: يهبِط، مكسور العين؛ أي: الباء)، نزل: مَنْزِل (المضارع: ينزِل؛ مكسور العين؛ أي: الزاي)، جلس: مَجْلِس، عرض: مَعْرِض، عدن: مَعْدِن، حلّ: مَحَلّ، فرّ: مَفَرّ، غبنَ: مَغْبِن.

ب. صياغة اسمَي الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثي:

يصاغ اسما الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم المفعول؛ أي: على وزن المضارع، بإبدال حرف المضارَعَة ميماً مضمومة، وفتح ما قبلَ الآخر؛ مثل:

انطلَقَ: مُنْطَلَق (المضارع: ينطَلِق؛ أبدلت الياء ميماً مضمومة وفتحت اللام)، افترق: مُفْتَرَق، أقام: مُقام، التقى: مُلْتقَى، ابتدأ: مُبْتَدأ، انتهى: مُنْتهى، تنزّه: مُتَنَزَّه، انحنى: مُنْحَنى.

❖ **فائدتان:**

الأولى: قد تدخل تاء التأنيث على أسماء المكان؛ مثل: مَزْرَعة، مَدْرَسة، مَقْبَرة، مَأْسَدة، مَنَامَة، مَنْجَرة، مَطْبَعة، مَطْحَنة، مؤسَّسة، مُنْشَأة.

الثانية: سُمعت ألفاظ بكسر العين وقياسها الفتح؛ مثل: مَطْلِع، مَسْكِن، مَنْسِك، مَشْرِق، مَغْرِب، مَسْجِد، مَنْبِت.

❖ **لعلك لاحظت ما يلي:**

أولاً: تتطابق صيغة المصدر الميمي واسمي المكان والزمان في بعض الأفعال الثلاثية تطابقاً ظاهريّاً، والسياق هو الذي يميّز بينها. ولكي يتعمّق الفهم تدبّر الأمثلة الآتية:

1. أشكرُ لك مسعاك الخيّر من أجل الإصلاح.
2. الصفا والمروة مسعى الحجاج.
3. استيقظ العامل مَسْعى المصلّين إلى صلاة الفجر.

* مَسْعَى في الجملة الأولى مصدر ميميّ؛ لأنّها تعني السعي، والسعي مصدر.
* ومسعى في الجملة الثانية اسم مكان؛ لأنّها دلّت على مكان السعي بدليل الصفا والمروة.
* ومسعى في الجملة الثالثة اسم زمان؛ لأنّها دلّت على زمان السعي.

❖ وقس على ذلك ما يلي:

1. عاد أخي من المهجر. (اسم مكان).
2. مَهْجَر الأهل يبعث في النفس ألماً. (مصدر ميمي).
3. ولدت هذه الطفلة مهجرَ أبيها إلى كندا. (اسم زمان).

ثانياً: تتطابق صيغة أسماء المكان والزمان والمصدر الميمي واسم المفعول تطابقاً ظاهريّاً ونميّز بينهت من خلال السياق والقرائن.

❖ تدبّر الأمثلة الآتية والإجابات عنها تتّضحْ الأمور ويتعمّق الفهم:

1. أين المستودَع؟ (اسم مكان، لأنّها دلّت على مكان الاستيداع، بدليل أين).
2. مستودَعُك السِرَّ في غير أهله مبعث ندم. (مصدر ميمي، لأنّها تعني (الاستيداع أي استيداع السرّ)، والاستيداع مصدر).

3. المستودَعُ أسراراً رجل ثقة. (اسم مفعول، لنها تعني من استُودِعَ أسرارا)ً.
4. رآك ابوك مستودعَ صاحبك الصندوقَ عندك. (اسم زمان لأنّها تعني وقت استيداع صاحبك الصندوق عندك).

❖ وقس على ذلك:

1. ابتدأ مُبْتَدَأ واعياً وانتهى مُنْتَهى طيباً. (مصدران ميميان).
2. اصغى الطلبة من مُبْتدأ الحصّة إلى منتهاها. (اسما زمان).
3. تفقّد المهندس الشارع من مُبْتَدئه إلى مُنْتهاه. (اسم مكان).
4. هذه النقطة مُبْتَدأٌ منها ومُنْتَهى إليها. (اسما مفعول).

7. اسم الآلة:

اسم الآلة: هو اسم مشتق يأتي للدلالة على أداة (آلة) يقع الفعل بوساطتها.

1. يحتاج كلّ راكب درّاجة إلى منفاخ. (مِنفاخ) آلة النفخ.
2. للحدّاد مِطرقة، ومِبرد، ومِفكّ. (مِطْرَقة ومِبْرَد ومِفكّ آلات الطرق والبرد والفكّ).

❖ كيف يصاغ اسم الآلة؟

1. مِفْعَل؛ مثل: مِدْفَع، مِشْرَط، مِكْبَس، مِنْجَل، مِسَنّ، مِحَكّ، مِرْجَل.
2. مِفْعَال؛ مثل: مِحْراث، مِصْباح، ميزان، مِنْشار، مِنْظار، مِقْياس، مِذْياع.
3. مِفْعَلَة؛ مثل: مِطْرقة، مِصْيدة، مِظَلّة، مِدفأة، مِصْفاة، مِبْراة، مِكْواة.

❖ هناك أسماء مشتقة من الفعل على غير الأوزان السابقة شذوذاً، مثل: مُنْخُل، مُنْصُل، مُكْحُلَة.

❖ وهناك أسماء آلات جامدة تأتي على أوزان شتّى لا ضابط لها؛ مثل: فأس، قَدُّوم، سِكّين، شوكة، رُمْح، جَرَس، ساطور.

❖ وهناك أسماء آلات على وزن اسم الفاعل وصيغ المبالغة؛ إذ يدلّ الناس هذه الأيام على الآلة بصيغ اسم الفاعل وصيغ المبالغة مثل:

مُحرِّك السيارة، مُجَفِّف الشعر، مُكَيِّف، مُدَمِّرة، حافِلة، راجِمة (صواريخ)، رافعة، نابض، حاسب (إلكتروني)، خَلاّطة، بَرّاد، صبّاب، ردّاد، غَسّالة، ثلاّجة، سمّاعة، حاسوب، صاروخ.

* ما الفرق في المعنى بين ما تحته خطّ في كلّ جملتين متقابلتين؟

1. مِقصُّ الخيّاط نظيف. - مَقَصّ الخياط نظيف.
2. مِحْلَب البقرة مُعَقّم. - مَحْلَب الأبقار معقم.
3. زرت المَخْرَطة. - تَوقّفت المِخْرَطة لعطل فنيّ.

* الإجابة:

1. مِقصّ بكسر الميم اسم الآلة، آلة القصّ التي يستخدمها الخياط، أما مَقَصّ بفتحها فهو اسم مكان، أي المكان الذي يقصّ فيه الخياط.
2. مِحْلَب اسم الآلة، فهو آلة الحَلْب، أما مَحْلَب فهو اسم مكان، أي المكان الذي تُحلَبُ فيه البقرة.
3. المَخْرَطة اسم مكان، المكان الذي يتمّ فيه الخَرْط، أما المِخْرطة فهي آلة الخَرْط.

عمل المصدر والمشتقات:

(اسم الفاعل، وصيغة المبالغة، والصفة المشبّهة، واسم المفعول)

❖ المصادر والمشتقّات تصغ من الأفعال؛ ولذا فهي تعمل عملها، فتعال نتفهم الجملة التالية، وإعرابها:

يبذل المحسن أموالَه في وجوه الخير.

- يبذل: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
- المحسن: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
- أموالَه: مفعول به للفعل (يبذل) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
- والهاء: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.
- في: حرف جرّ.
- وجوه: اسم مجرور بـ (في) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الخير: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة.

❖ والآن، صُغْ من الفعل (يبذل) مصدراً، واسم فاعل، وصيغة مبالغة، واسم مفعول، ثم ضع كلاً منها في جملة.

1. المصدر: (بَذْل). بَذْلُ المحسنِ أموالَه في وجوه الخير ينفع مجتمعه.
2. اسم الفاعل: (باذلٌ)، يعجبني المحسن باذلاً أمواله في وجوه الخير.
3. صيغة المبالغة: (بذّال)، وبَذُول، ومِبْذال، المحسنُ البذّالُ أمواله في وجوه الخير جدير بالتقدير.

تعال نقرأ ونتفهّم: (يبذل المحسنُ أموالَه، بَذْلُ المحسن أموالَهَ، الباذلُ أموالَه، البذّال أموالَه).

هل تلاحظ أن كلمة (أمواله) في كل من التراكيب السابقة وقع عليها (البذل)؟

- أخالك تقول: نعم. والاسم إذا وقع عليه الفعل يعرب مفعولاً به، كما تعلم.

إذن تعرب كلمة (أمواله) مفعولاً به في المواضع الأربعة:

الأول: مفعول به للفعل (يبذل).
والثاني: مفعول به للمصدر (بّذْل).
والثالث: مفعول به لاسم الفاعل (الباذل).
والرابع: مفعول به لصيغة المبالغة (بذّال).

4. اسم المفعول: (مَبذول):

- المحسنُ مبذولةٌ امواله في وجوهِ الخير.

تأمّل التركيب (مبذولةٌ أموالُه)، هلا تلاحظ أن اسم المفعول (مبذولة) يتضمّن معنى الفعل المبني للمجهول (بُذِلت) أو (تُبذَلُ)؟

- أسمعك تقول: نعم. والفعل المبنيّ للمجهول يتطلّب نائب فاعل، ولما كان اسم المفعول بمعنى المبنيّ للمجهول، فهو مثله يتطلّب نائب فاعل إذا عمل. وإذا كان فعله متعدّياً لمفعولين، فالمفعول به الأول يصبح نائب فاعل، والمفعول الثاني يظلّ مفعولاً به ثانياً. فما إعراب (أموالُه) إذن؟ إنها نائب فاعل لاسم المفعول (مَبْذولة).

5. لعلّك تريد أن تسألني: لماذا لم نَصُغْ الصفة المشبّهة من الفعل (يبذل)؟

- لأنّ الفعل (يبذل) متعدٍّ، والصفة المشبّهة لا تصاغ إلاّ من الفعل اللازم.

مثل: (حَسُنَ، كَرُمَ، طاب)، والفعل اللازم يكتفي بفاعله.

فما الصفات المشبّهة من الأفعال السابقة؟

- إنها (حَسَنٌ، كريمٌ، طيبٌ). فلنضع كلمة (حَسَن) في جملة، فنقول:

صاحبي حَسَنٌ سلوكُهُ، طيّبة نَفَسُهُ، كريم حَسَبُهُ.

ما إعراب (سلوكهُ)؟ إنها (فاعلٌ) للصفة المشبّهة (حَسَنٌ)، لأن السلوك هو الذي (حَسُنَ)، أي اتصف بالحسن. وقس على ذلك إعراب (نَفْسُهُ)، و (حَسَبُهُ).

ماذا نستنتج مما سبق؟ نستنتج مما سبق أنّ:

1. المصدر يعمل عمل فعله المبني للمعلوم.
2. المشتقات (اسم الفاعل، وصيغة المبالغة، والصفة المشبّهة) تعمل عمل أفعالها المبنيّة للمعلوم.
3. اسم المفعول يعمل عمل فعله المبنيّ للمجهول.

❖ تعالَ نطبّق على ما سبَق، لأنّ التطبيق هو الذي يعمّق الفهم.

❖ أعرب ما تحته خطّ في الجمل الآتية:

1. قال الله تعالى: ﴿ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ [سورة البقرة: 200].

- آباءكم: مفعول به للمصدر (ذِكْر) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه، والميم: علامة الجمع.

2. " أخْذَ الأمير الهديّةَ سُحت، وقبول القاضي الرشوة كفر".

- الهديّة: مفعول به للمصدر (أَخْذ) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. ومثلها كلمة (الرشوة).

❖ وقس على ما سبق إعراب ما تحته خطّ:

- لا مَطلب للمعلم سوى فهم طلابهِ دروسَهم.
- صَوْن الإنسانِ كرامتَه دليلُ عزّة وكبرياء.
- إكسابُ الطالبِ القدرةَ على مواجهة الحياة مسؤولية وطنيّة.
- وحَمْدُك المرء ما لم تبانُهُ خطأ   وذمّك المرءَ بعد الحمد تكذيبُ.

3. الأمّة معلّقة على الشباب آمالَها.

- آمالها: مفعول به منصوب، لاسم الفاعل (معلّقة)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

4. أحافظٌ صاحبُك العهدَ؟

- صاحبك: فاعل لاسم الفاعل (حافظ) مرفوع، وهو مضاف، والكاف:.... في محلّ جرّ مضاف إليه.
- العهد: مفعول به لاسم الفاعل (حافظ) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

❖ وقس على ما سبق إعراب ما تحته خطّ:

- قال تعالى: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ﴾ [سورة البقرة: 283].
- يمضي الطموحُ متخطّياً كلَّ عقبةٍ تعترض سبيله.
- سليم دواعي الصدر لا باسِطاً أذى ولا مانعاً خيراً ولا قائلاً هجراً
- ما منكرٌ فضلَ أبويه إلاّ العاقُّ.

5. ما مِضياعٌ فرصتَهُ إلا الجاهلُ.

- فرصته: مفعول به لصيغة المبالغة (مِضياع) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.
- الجاهل: فاعل لصيغة المبالغة (مِضياع) مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره. وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه. "قس عليه (انقطاعها)".

❖ وقس على ما سبق إعراب ما تحته خطّ من عمل الصفة المشبّهة وصيغة المبالغة وتذكّر انّ الصفة المشبّهة تأخذ فاعلاً إذا عملت:

- يعجبني الخطيب طَلْقاً لسانُهُ، نفّاذَة كلمتُهُ.
- الجبانُ هَدّام مَجْدَ أمّتِهِ.
- المؤمِنُ مِبْذال في وجوه الخير أَموالَهُ، تَرّاكٌ صحبّة الأشرار، ليّن قلبُهُ، قويّة إرادته.

6. احذروا ثورةَ المسلوبة أوطانُهُ.

- أوطانُهُ: نائب فاعل لاسم المفعول (المسلوبة) مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

7. الشباب معلّقة عليهم الآمال.

- الآمال: نائب فاعل لاسم المفعول (معلّقة) مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

❖ وقس على ما سبق الإعراب السابق لعمل اسم المفعول إعراب ما تحته خطّ:

- المؤمِنُ محمودة سيرتُه، مهذّبة بالقرآن أخلاقه، مُسْتَوحاةٌ من الشريعة أعماله، مفطورة على الخير نَفْسُه.

هات اسم الفاعل وصيغة المبالغة والصفة المشبّهة واسم المفعول واسما المكان والزمان واسم الآلة وما توافق مع الفعل فيما يلي:

الفعل	اسم الفاعل	صيغة المبالغة	الصفة المشبهة	اسم المفعول	اسم المكان	اسم التفضيل	اسم الآلة
غفر							
شرف							
دأب							
قرأ							
وجد							
طار							
استغفر							
جاهد							
تقدّم							
انفجر							

تصريف الأسماء

الفعل	اسم الفاعل	صيغة المبالغة	الصفة المشبهة	اسم المفعول	اسم المكان	اسم التفضيل	اسم الآلة
تأخر							
انحاز							
اختار							
احتل							
ضروب							
ظلام							
ارتبط							
رجا							
رمى							
خضر							
عظم							
حسن							
سرى							
هبط							
سمع							
سيّر							
قبض							

اقسام الاسم:

1) باعتبار النوع:

1. مذكر
2. مؤنث، ويقسم إلى:

أ. حقيقي.
ب. مجازي.
ج. معنوي.
د. لفظي.
ه. لفظي معنوي.

ويقسم الاسم بحسب دلالته على التذكير والتأنيث على قسمين هما:

أ. المذكر، نحو: رجل، زيد، قطر، كتاب.
ب. المؤنث، نحو: نحلة، زهرة، فتاة، شجرة.

علامات التأنيث:

1. التاء المربوطة، نحو: ناقلة، عائشة، فاضلة.
2. الألف المقصورة، نحو: ذكرى، سلوى، عطشى.
3. الألف الممدودة، نحو: زهراء، بيداء، عذراء.

انواع الاسم المؤنث:

1. ينقسم الاسم المؤنث إلى قسمين أساسين هما:

أ. المؤنث الحقيقي: وهو ما كان يقابله مذكر من جنسه، أو هو اسم دلّ على انسان أو حيوان أو بلد، نحو: زينب، امرأة، حمامة، بقرة.

ب. المؤنث المجازي: وهو ما لا يقابله مذكر من جنسه أو هو ما دلّ على مؤنث، نحو: نار، دار، شمس، صحراء.

2. ينقسم الاسم المؤنث من حيث اتصاله أو عدم اتصاله بعلامات التأنيث إلى ثلاثة أقسام:

أ. المؤنث المعنوي: وهو ما دلّ على مؤنث حقيقي وخلا من علامة التأنيث ويدخل ضمن هذا النوع الأسماء المؤنثة الآتية:

- اعلام الإناث: هند، مريم، زينب، بقرة.
- الأسماء الخاصة بالإناث، نحو: بنت، أخت، أم، عمة.
- أسماء البلدان والمدن والقبائل، نحو: الشام، مصر، قريش، بغداد.
- أسماء بعد الأعضاء المزدوجة، نحو: عين، يد، أذن، ساق، ذراع.

ب. المؤنث اللفظي: وهو ما دلّ على مذكر ولحقتهُ علامة التأنيث، نحو: أسامة، طلحة، حمزة، عبيدة، معاوية.

ج. مؤنث لفظي معنوي: وهو ما دلّ على مؤنث حقيقي، واتصلت به علامة التأنيث فاطمة، الخنساء، سلوى.

ملاحظة:

أ. إن أصل وضع التاء في الاسم للتفريق بين المذكر والمؤنث في الأوصاف المشتقة المشتركة بينهما: تقول: عالم - عالمة، شاعر - شاعرة.

أما إذا كان الوصف من خصائص الأنثى وصفاتها الجسدية أو الخلقية فلا حاجة إلى التاء، تقول: امرأة حائض، مرضع، عانس، حامل.

أما دخول التاء على الاسم الجامد المشترك معناه بينهما فسماعي نحو: إنسان وإنسانة، فتى وفتاة.

ب. يستغنى عن التاء في بعض الأوزان التي يستوي فيها المؤنث والمذكر نحو:

1. مِفْعال: مقدام، مهذار.
2. مِفْعيل: يعْطير، مِنطيق.
3. فَعيل: جريح نقول: رجل جريح ، وامرأة جريح. بحيث تكون بمعنى مفعول.
4. فعول بمعنى فاعل: صبور، رجل صبور، امرأة صبور.
5. فعّالة: علاّمة، فهامة.

ج. هناك أسماء مصطلح عليها (مؤنثة) ومنها:

نار، كأس، سموم، أرض، أرنب، جهنم، صبا، جنوب، شمال، دبور، حرور، حرب، رحم، ري، ضبع، عصا، فأس، قوس، دلو، صدع، نقل......الخ.

د. وهناك أسماء تستعمل للمذكر والمؤنث على السواء:

قدر، قوس، فرس، طريق، سماء، مسك، نفس، كبد، لسان، درع، سروال، سكين، ضحى، عصاب، عنق، فردوس، عنكبوت.

ه. وهناك بعض الأسماء يكون لمذكرها لفظ ولمؤنثها لفظ آخر، نحو:

رجل، امرأة، أب، أم، أسد، لبؤة.

2) الأسماء الصحيحة والأسماء المعتّلة:يقسم الاسم إلى أربعة اقسام هي:

1. الاسم المنقوص
2. الاسم المقصور
3. الاسم الممدود
4. الاسم الصحيح

1. الاسم المنقوص:

تعريفه: هو كل اسم معرب آخره ياء حقيقية قبلها كسرة، نحو: الداعي، الساعي، القاضي.

وسمي منقوص لأنه نقص حركتين من حركات الإعراب. (الضمة والكسرة) لأن المنقوص لا يحتمل الحركة للضمة والكسرة بسبب الثقل، ويحمِل الفتحة لخفتها، فنقول: رأيت القاضيَ فوضعت الحركة لخفتها.

2. الاسم المقصور:

تعريفه كل اسم معرب كان آخره الفاً لا يتبعها همزة، نحو: الغنى، الهدى، التقى.

سبب التسمية يكون المقصور في كل تعاريف مواقعه الاعرابية على حالة واحدة في الرفع والنصب والجر، لهذا سمي مقصوراً لأنه حبس عن الحركة للتعذر.

أقسام الاسم المقصور:

1. ما يدخله التنوين، نحو: وحياً، وقفاً، رحىً، سنىً.
2. ما لا يدخله التنوين لكونه معرفاً بـ (أل) نحو: الفتى، الندى، العصا، وأما لكونه لا يتصرف مثل، موسى، عيسى، سلمى، دنيا، أخرى.

3. الاسم الممدود:

تعريفه: ويسمى (الصحيح الممدود) وهو كل اسم معرب آخره همزة قبلها ألف مد زائد، نحو: ابتداء، سماء، بناء، صحراء.

أقسامه: الممدود باعتبار همزته ثلاثة أقسام هي:

أ. ما كانت همزته أصلية؛ نحو: إنشاء - من أنشأ - ينشئ.

ب. ما كانت همزته منقلبة عن اصل وهو إما (واو) أو (ياء) نحو:

كساء - كسا - يكسو. (فأصل همزته (واو)).
بناء - بنى - يبني. (فأصل همزته (ياء)).

ج. ما كانت همزته للتأنيث نحو: صحراء، بيداء.

4. الاسم الصحيح

وهو كل اسم معرب ليس منقوصاً، ولا مقصوراً ولا ممدوداً، نحو: باسل، غرفة، بلد، محمد.

ملاحظة:

1. لا يعد منقوصاً، نحو:

أ. يجري، يرمي لكونها أفعالاً.

ب. الذي، التي، اللائي، لكونها مبنيات.

ج. أخي، أبي، لأن الياء لازمة للأسماء الخمسة في حالة الجر.

د. ظبْي، رمْي لسكون ما قبله.

ه. في لأنها حرف جر.

2. ليس مقصوراً نحو:

أ. يرعى، لأنه فعل.

ب. إلى، على، لأنهما حرفان.

ج. أبا، أخا لأن الألف فيه غير لازمة وإنما هي علامة نصب في الأسماء الخمسة.

المفرد والمثنى والجمع:

1. الأسم كما هو معروف كلمة تدل على شخص أو حيوان أو شيء أو معنى، نحو: احمد، حازم، حازمة، صخر، بقرة، وجدان، صَدَفة...... الخ.

2. العلامات التي يعرف بها الاسم هي:

أ. التعريف، نحو: الوطن.

ب. التنوين، نحو: وطنٌ، وطناً، وطنٍ.

ب. الجر، نحو: دفاعاً عن الوطنِ.

3. يقسم الاسم باعتبار دلالته العددية إلى ثلاثة اقسام:

المفرد ، المثنى ، الجمع

1) المفرد:

أ. وهو واحد وليس بمثنى ولا بمجموع ولا ملحقاً بهما، ولا من الأسماء الخمسة.

ب. يكون مذكراً أو مؤنثاً، نكرة أو معرفة، علماً أو صفة، معرباً أو مبنياً متصرفاً أو غير متصرّف، صحيحاً، منقوصاً، مقصوراً، ممدوداً، نحو: فاطمة، عالم، سيبويه، سامي، سلمى، حسناء، دولة، بلد.

2) المثنى:

أ. هو الاسم الدال على مسمين اثنين أو اثنتين مطلقاً أو هو ما وضع لاثنين.

ب. علامته في التحويل إلى المثنى يزاد على الاسم المفرد (ألف ونون مكسورة) في حالة الرفع تقول في: الطفل جميل، والزهرة نضرة.

الطفلانِ جميلانِ ، الزهرتانِ نضرتانِ.

أما في حالة النصب والجر فيضاف (ياء ونون) نحو:

إن الطفلين جميلان نظرت إلى الزهرتين النضرتين.

ج. يشترط في كل اسم يثنى ما يلي:

1. أن يكون مفرداً - رجل - رجلان، رجلين.
2. أن يكون نكرة، نحو: بنت، ولد.
3. أن يكون معرباً.
4. الا يكون مركباً سواء تركيب إسنادي أو مزجي أو إضافي ولكن في التركيب الاضافي (عبد الله) نقوم بتثنية القسم الأول (عبدا الله) والتركيب الإسنادي أو المزجي، نحو: سيبويه، تأبط شراً نقوم بوضع ذوي أو ذوا - ذوا سيبويه أو ذوي تأبط شراً.
5. أن يتفق الاسمان في الوزن، فلا يقال (العَمران) بفتح مسكون في (عمرو) و (عمر) لعدم اتفاق في الوزن.
6. أن يتفق الاسماء في اللفظ، فلا يقال (العمران) في (أبي بكر) و (عمر) لعدم الاتفاق في اللفظ، أما (الأبوان)، الأب والأم.
7. أن يتفقا في المعنى، فلا يقال (العينان) في (العين الباصرة والعين الجارية).
8. أن يكون للاسم مماثل أي: ثان، فلا يثنى الشمس، والقمر لعدم المماثلة أما قولهم (القمران)، الشمس والقمر.
9. الاّ يستغنى بتثنية غيره عن تثنية، فلا تثنى (سواء) لأنهم استغنوا عنه بتثنية (سي) فقالوا: (سيان).

ملاحظة:

1. كلا، كلتا، اثنان، اثنتان ملحقان بالمثنى.
2. إذا اضيفت كلا، كلتا إلى اسم ظاهر اعربتا بالحركات بحسب الموقع، كلتا الشجرتين مثمرتان.

3. إذا أضيفت كلا، كلتا إلى ضمير أعربتا بالحروف وبحسب الموقع أثمرت الشجرتان كلتاهما.
4. لا يُعدُ، نحو: هذان، هاتان، اللذان، اللتان مثنى، وانما على صورة المثنى.
5. لا تدخل علامة المثنى (الألف والنون) على فعل ولا الحرف.
6. يُعدُ من باب تثنية التغليب، نحو:
   - الفراتان - دجلة، والفرات.
   - الغدوان - الغداة، والعشي.
   - الصباحان - الصباح والمساء.
   - القمران - الشمس والقمر.
   - الاسودان - الماء والتمر.
   - الليلان - الليل والنهار.
   - الباكران - الصباح والمساء.
7. تحذف نون التثنية عند الإضافة في حالات الإعراب الثلاث، نحو: فارقت رفيقي الصبا.
8. لا تثنى الأعداد، عدا مئة وألف.
9. يجوز تثنية رهط وجمع إذا أردتَ ضم رهط إلى رهط، قال تعالى: (يوم التقى الجمعان).

طريقة التثنية:

الاسم المفرد + ألف ونون مكسورة أو (ياء ونون = المثنى).

1. **تثنية الاسم الصحيح:**

لا يطرأ على مفرد (الاسم الصحيح) أو ما ينزل منزلته (كالرجل والمرأة) عند التثنية تغيير:

فيقال: عامل - عامل + ان = عاملان.

امرأة - امرأة + ان = امرأتان.

ظبي - ظبي + ان = ظبيان.

2. تثنية الاسم المقصور:

أ. نرد الألف إلى أصلها ثم نقوم بإضافة علامة تثنية.

عصا - عصو - أصل الألف واو + ان = عصوانِ

هدى - هدي - أصل الألف ياء + انِ = هديان

ب. إذا كانت الف رابعة، أو خامسة أو سادسة قلب إلى (يا) وتضاف لها علامة التثنية

مصطفى - مصطفي + ان = مصطفيان.

موسى - موسي + ان = موسيان.

مستشفى - مستشفي + انِ = مستشفيانِ.

3. تثنية الاسم المنقوص:

أ. إذا ثني المنقوص وكانت ياؤُهُ موجودة بقيت، نحو:

محامي + انِ = محاميان

قاضي + انِ = قاضيان

ب. إذا كانت ياؤه محذوف للتنوين فترد لوضعها السابق ثم تثنى، نحو:

ساعٍ - ساعي + انِ = ساعيانِ.

راعٍ - راعي + انِ = راعيان.

4. تثنية الممدود:

أ. ننظر إلى همزته فإن كانت أصلية بقيت على حالها.

انشاء + ان = انشاءان.

ب. إذا كانت بدلاً من أصل أي منقلبة عن (ياءأو واو) قلبناها إلى واو أو يقيناها على حالها، سواء كان اصلها واو أو ياء.

كساء - كساو + انِ = كساوان.
كساء + انِ = كساءانِ.

ج. إذا كانت للتأنيث قلبت واو.

صحراء- صحراو + انِ = صحراوان.
خضراء - خضراو + ان = خضراوان.

5. تثنية ما حذف لامه:

أ. إذا كان الاسم محذوف الآخر (اللام)، نحو:

(يد) ، (دم) جاز رد المحذوف في التثنية نحو:

يد + ي + انِ = يديان.
دم + و + انِ = دموان.

ب. جاز عدم الرد والتثنية مباشرةً، نحو:

يد + انِ = يدانِ.

دم + انِ = دمانِ.

3) الجمع (الجموع):

1. صيغة مبنية للدلالة على العدد الزائد عن الاثنين.
2. أقسام الجمع:

أ. جمع المذكر السالم.

ب. جمع المؤنث السالم.

ج. جمع التكسير.

د. اسم الجمع.

ه. اسم الجنس الجمعي (شبه الجمع).

و. جمع الجموع.

1) جمع المذكر السالم:

1. ويسمى (الجمع الصحيح) وهو ما دلّ على أكثر من اثنين ويسمى سالماً لأن لفظ الواحد صح وسلم فيه.
2. جمع المذكر السالم قياسي فيزداد في آخر الاسم الممدود (واو ونون) في حالة الرفع و (ياء ونون) في حالتي النصب والجر.
3. النون فيه مفتوحة، ويضم ما قبل الواو، ويكسر ما قبل الياء، نحو:

غالب + ونُ = غالبُونَ — في حالة الرفع.

غالب + ين = غالبِينِ. — في حالة النصب والجر.

مصطفى + ون = مصطفَونَ — حذف الألف وفتح الحرف السابق لها.

مصطفى + ي ن = مصطفَينَ — حذف الألف وفتح الحرف السابق لها.

4. شروط جمع جمع المذكر السالم العلم ما يلي:

أ. أن يكون علم، مذكر، عاقل.

ب. ان يكون خالياً من التاء.

ج. ألا يكون مركباً   وأجاز النحاة بالتركيب الإضافي في جمع الأول.

صلاح الدين = صلاحو الدين.

والتركيب الإسنادي والمزجي بزيادة ذوو أو ذوا، نحو: جاء ذوو بعلبك.

5. شروط جمع جمع المذكر السالم (الصفة):

أ. أن تكون صفة لمذكر عاقل.

ب. خالية من التاء.

ج. ألا تكون على وزن (أفعْل) مؤنثه (فعلاء) ولا على وزن (فعلان) مؤنثه فَعَلى، نحو: أحمر، حمراء- عطشان، عطشى.

د. ألا تكون فيما يستوي فيه المذكر والمؤنث، نحو: علاّمة، مقدام، رحيم، جريح، صبور.

أي على وزن:

أ. فعّالة: فهّامة، علاّمة.

ب. مِفْعال: مِهْذار، مِقْدام.

ج. مَفْعيل: منطيق، معطير.

د. فَعيل: نصير، رحيم.

ه. فَعيل بمعنى مفعول: جريح، قتيل.

و. فَعُول بمعنى فاعل: صبور، ضروب.

6. طريقة جمع الاسم الصحيح:

أ. جمع المذكر السالم (الصحيح)

1. لا يحدث في الاسم المفرد عند جمعه أي تغيير.

يوسف + ون = يوسفُونَ.
معلم + ي ن = معلمِينَ.

ب. جمع الاسم المقصور:

1. حذف الألف.
2. ابقِ الفتحة قبل واو الجمعِ وياءِهِ دليلاً على الألف المحذوفة.

مصطفى - مصطفَ + ينَ = مصطفَين.
الأعلى - الأعلَ + ونَ = الأعلَونَ.

ج. جمع الاسم المنقوص:

1. حذف الياء إذا كانت موجودة.
2. ضم ما قبل الواو في حالةالرفع، وكسر ما قبل الياء في حالتي النصب والجر.

معتدي - معتدُ + ون = معتدُون.
الساعي - الساعِ + ي ن = الساعِين.

د. طريقة جمع الاسم الممدود:

1. تبقى الهمزة إن كانت أصلية نحو:

قرّاء + ون = قراءُونَ.

2. تقلب إلى (واو) او تبقى كما هي إذا كانت منقلبة، نحو:

عدّاء - عدّاو + ونَ = عدّاوون ويجوز عدّاءون.
بناء - بنّاي + ي نَ = بناين ويجوز بنائين.

3. وتقلب إلى واو إذا انتهت بألف التأنيث نحو:

زكرياء - زكرياو + ونَ = زكرياوُون.

ما يلحق بالجمع المذكر السالم:

1. أولو بمعنى أصحاب.
2. عالمون بمعنى عالم.
3. ذوو بمعنى أصحاب.
4. بنون جمع ابن.
5. ألفاظ العقود عشرون - تسعون.
6. حمدون، سعدون، زيدون.
7. عضين، عزين، مئين.

2) جمع المؤنث السالم

1. ما دلّ على أكثر من اثنين من الإناث بزيادة ألف وتاء على مفردة ويشترك فيه ما يعقل وما لا يعقل.

2. الأسماء التي تجمع جمع مؤنث سالم.

أ. جمع أعلام الإناث وصفاتها، نحو: فاطمة فاطمات، مرضعة: مرضعات.

ب. كل ما ختم بعلامة التأنيث.

1) التاء المربوطة، حمزة: حمزوات، عائشات.

2) الألف المقصورة، سلمى: سلميات.

3) الألف الممدودة، حسناء: حسناوات.

ج. يستثنى ما ختم بتاء التأنيث المربوطة، نحو: (امرأة، أمة، ملّة، شقة، شاة) لأنها تجمع جمع تكسير.

ويستثنى مما ختم بألف التأنيث المقصورة، نحو: (ما كان مذكره على وزن (فعلان) نحو:

عطشى - عطشان.

ويستثنى مما ختم بألف ممدودة ما كان مذكره على وزن (أفْعَل)، نحو: أبيض، بيضاء - أحمر، حمراء.

د. يجمع مصغر ما لا يعقل، نهر - نهير - نهيرات.

ه. يجمع وصف ما لا يعقل، شاهق - شاهقات.

و. اسماء المذكر التي لم يسمع لها جمع تكسير شعبان - شعبانات، أيوان - أيوانات.

ز. جمع جمع الجموع رجال، رجالات، بيوت، بيوتات.

ح. اسماء صدرت بابن أو ذي وهي لغير العاقل، نحو:

ابن آوى - بنات آوى.

ذي الحجة - ذوات الحجة.

3. ما يلحق بجمع المؤنث السالم:

أ. أخوات ، بنات.

ب. أولات ، ذوات.

ج. بركات، عرفات، اذرعات.

طريقة جمع الاسم جمع مؤنث سالماً.

أ. طريقة جمع الصحيح:

1. يزاد على آخر المفرد ألف وتاء، نحو:

زينب + ات = زينبات.

حامل + ات = حاملات.

2. إذا كان في آخر الاسم تاء حذفت، نحو:

حسنة - حسن + ات = حَسَنات.

مدرسة - مدرس + ات = مُدرسات.

ب. طريقة جمع المقصور:

1. إذا كانت الألف ثالثة ردت إلى أصلها (واو، ياء)، نحو:

هدى - هدي + ات = هديات.

شذا - شذو + ات = شذوات.

2. إذا كانت رابعة فأكثر قلبت ياء، نحو:

مستشفى - مستشفي + ات = مستشفيات.

ذكرى - ذكري + ات = ذكريات.

ج. طريقة جمع المنقوص:

1. لا يتغيّر فيه شيء عند الجمع، نحو:

الجارية + ات - الجاريات حذف التاء.

الراسي + ات - الراسيات.

د. طريقة جمع الممدود.

1. إذا كانت الهمزة أصلية بقيت، نحو:

إنشاء + ات = انشاءات.

2. إذا كانت منقلبة (واو، ياء) تبقى الهمزة أو تقلب إلى واو، نحو:

سماء + ات = سماءات أو سماو + ات = سماوات.

3) جمع التكسير:

1. فإن مفرده لا يسلم عند الجمع بل يكّسر، أي يحدث فيه تغيير وهو ما دلّ على ثلاثة فأكثر مع تغيير ضروري يحدث لمفرده عند الجمع.
2. جمع التكسير جمع عام للعقلاء وغير العقلاء ذكوراً أم إناثاً والتغيير الذي يقع في انواع هي:
   أ. زيادة في آخر المفرد، نحو: حَمْل، حملْات.
   ب. نقص في بناء المفرد، نحو: نَحلة، نَحَل، روميّ، رُوم.
   ج. تغيير في شكل المفرد كتغيير الحركات أو أصوات المد، نحو: أسَد، أسُد.
   د. زيادة تغيير شكل المفرد، نحو: رجل: رجال، نشيد: أناشيد.
   ه. نقص وتغيير شكل المفرد، نحو: كتاب: كتب، رسول: رُسل.
   و. نقص وزيادة وتغيير شكل المفرد، نحو: فتى، فِتيان.

3. يقسم جمع التكسير إلى قسمين:

أ. **جمع القلّة وأشهر أوزانه، هي:**

1) أفْعُل: أنْجم، أوْجُه، أبْحُر.

ويجمع من الرباعي أيْمُن، وأذْرُع.

2) أفْعَال: أوْصَاف، أبْوَاب، أعْمَام، أجْدَاد، أعْنَاق.

3) أفْعِلَة: وهو قياسي في نوعين:

1. كل اسم مذكر رباعي؛ طعام: أطْعِمة، رغيف: أرغِفة.
2. كل اسم على وزن (فَعَال أو فِعال)، زِمام: أزمّة، رداء: أرْدِيَة.

4) فِعْلَة: شِيخة، فِتْيَة، صِبْيَة، غِلْمَة.

ب. جمع الكثرة وتدل على عدد يبدأ من أحد عشر إلى ما لا نهاية.

1. فُعْل: سُمر، حُمْر.
2. فُعُل: سُفن، غُفُر.
3. فُعَل: صُوَر، صُغَر.
4. فُعَلة: قُضَاة، غُزَاة.
5. فَعَلة: كَتَبَة، طَلَبَة.
6. فَعْلى: جَرحى، حَمقى.
7. فُعّال: حُراس، قُراء.
8. فُعُول: ثُمُور، جُنُود.
9. فِعْلان: غلْمان، حيتان.
10. فُعلان: بُلدان، كُثبان.
11. فُعَلاء: كُرَمَاء، جُهَلاء.
12. افْعلاء: أنْبياء، أعِزْاء.
13. فواعل: خواتم، زوابع.
14. أفاعِل: أفاضِل، أعالي.
15. أفاعيل: أناشيد، أغادير.
16. فعائل: رسائل، عجائز.
17. فعاليل: عصافير، قناديل.
18. مفاعيل: عصافير، مزامير.
19. فَعالي: كراسي، جنابي.

4. اسم الجمع:

هو لفظ دال على معنى الجمع بذاته ويشمل:

الألفاظ التي لا واحد لها من لفظها، نحو: شعب، نساء، ناس.

5. اسم الجنس الجمعي (شبه الجمع):

هو كلمة تدلّ على مجموع يفرِقها عن مفردها الآتي:

أ. التاء المربوطة، نحو: نَحْل: نَحْلة، تفِاح: تفاحة.

ب. ياء النسب، نحو: زنج: زنجي، ترك: تركي.

6. جمع الجمع:

وهو صيغة منتهى الجموع:

وهو جمع مكسر ورد بعد ألف التكسير حرفان أو ثلاثة نحو:

درهم - دراهم ، مفتاح - مفاتيح.

اعصار - أعاصير ، أستاذ - أساتذة.

تطبيقات:

هات مثنى أو جمع المفردات الآتية، مع الضبط التام وحسب الحاجة:

المفرد	جمع مذكر سالم	جمع مؤنث سالم	جمع تكسير ونوعه	مثنى	جمع الجمع	شبه الجمع
عصا						
مصطفى						
جاد الحق						
حضرموت						
عبد الله						
إنشاء						
صحراء						
كساء						
يد						
دم						
إبل						
عيسى						
بناء						
يوسف						

تصريف الأسماء

المفرد	جمع مذكر سالم	جمع مؤنث سالم	جمع تكسير ونوعه	مثنى	جمع الجمع	شبه الجمع
عالم						
عدّاء						
الساعي						
معتدي						
ابن عرس						
ذي القعدة						
حامل						
بحر						
وجه						
جمل						
غلام						
منديل						
أسد						
جريح						
غازي						

تصغير الأسماء:

1. التصغير لغة: التقليل

اصطلاحاً: ظاهرة لغوية معروفة يقصد بها تغيير في بناء الكلمة وفق صيغ خاصة.

والاسم المصغر ملحق بالمشتقات لأنه وصف في المعنى.

2. تحتاج إلى التصغير لأغراض معينة، هي:

أ. تقليل ما يتوهم كثرته، نحو: درهم - دريهمات.

ب. تحقير ما يتوهم أنه عظيم، نحو: رجل - رجيل.

ج. تقريب ما يتوهم بعد مكانه، نحو: داري قبيل المسجد.

د. تقريب ما يتوهم بعد زمانه، نحو: سافر قبيل الشروق.

ه. تقريب ما يتوهم بعد قدره، نحو: فلان أصغير منك.

و. للتحبب والترحم ولطف المنزلة، نحو: يا بنية، يا أخيّة، مسيكين.

ز. تعظيم الشيء وتهويله، داهية: دويهة.

3. يشترط في الاسم المراد تصغيره ما يأتي:

أ. أن يكون اسماً معرباً فلا تُصغر الأسماء المبنية.

ب. أسماء الإشارة (ذا، تا، أولى، أولاء) تصغيرها (ذيا، تيا).

ج. الأسماء الموصولة (الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين) تصغَر.

(اللذيا، اللتيا، اللذيان، اللتيان، اللذيون).

د. الأفعال والحروف لا تُصغر لأن التصغير وصف في المعنى.

ه. الا يكون لفظ الاسم على وزن صيغة من صيغ التصغير، دريد، سويد.

و. أن يكون الاسم قابلاً للتصغير فلا تصغر الأسماء المعظمة شرعاً ولا جمع الكثرة وكل وبعض، ولا نحو: عظيم، وجسيم.

ز. ألاّ يكون أقل من ثلاثة أحرف فإن نقص زد إليه الحرف الثالث.

أخ - أخي ؛ أخيّة.

ح. لا تصغر أسماء الأسبوع والشهور لأنها موضوعة لأزمنة مخصوصة ولا يصغر.

نحو: سوى، البارحة، الغد.

4. صيغ التصغير:

أ. فُعَيل: جبل - جُبَيل ؛ هند - هُنيْدة.

ب. فُعَيْعِل: منزل - مُنَيْزِل.

شاعر - شُوَيْعِر.

ج. فُعَيْعيل: فرزدق - فُرَيْزق ؛ قنديل - قُنَيْدِيل.

5. تستعمل صيغة فُعَيل لتصغير الاسم الثلاثي نحو: نمر - نُميْر

إذا كان الاسم الثلاثي دالاً على التأنيث ولم يختم بعلامة تأنيث فتلحق به تاء عن تصغيره، نحو: شمس - شُمَيْسة.

6. تستعمل صيغة فُعَيْعِل لتصغير الاسم الرباعي ويتم التصغير بضم أول الاسم وفتح ثانيه وإضافة ياء ساكنة قبل آخره، وكسر ما بعد الياء.

فُعَيْعِل = ضم الأول + فتح الثاني + ياء ساكنة قبل الآخر + كسر ما بعد الياء.

ملعب = مُلَيْعِب.

7. تستعمل صيغة فُعَيْعِيل لتصغير كل اسم زائد على أربعة أحرف:

مصباح - مُصَيْبيح.

كيفية تصغير الأسماء:

أ. حكم الثلاثي وما يجري مجراه.

1. كل اسم ثلاثي على وزن فُعَيْل، قمر : قُمَير.
2. إذ لحقته تاء التأنيث المربوطة أو الف المقصورة أو الألف الممدودة فيكون:

نخلة - نُخَيلة.

سلمى - سُلَيْمى.

حسناء - حُسَيْناء.

3. كل اسم ثلاثي الأصل لحقته ألف ونون زائدتان بشرط إلا يجمع على (فعالين) ولا تكون مؤنثه على (فعلانة) نحو: عثمان ، سكران.
4. الاسم المجموع على وزن أفعال يكون تصغيره كالتالي:

اقمار - المصدر - أقمر + تصغير المصدر - أقيمر نأخذ الوزن أقيمار.

5. الأسماء يد ، دم ، أخ.

يد + ي = يدي - التصغير يُدَيٌّ.

أخ + ي = اخي - أُخَيّة أو اخي

دم + ي = دمي - دُمَيّة أو دُمَيّ.

ب. تصغير الرباعي وما يجري مجراه:

1. تصغير جمع المذكر السالم أو جمع المؤنث السالم يتم تصغير مفرده ثم إضافة علامة الجمع.

كاتبون - كاتب - كُوتيب - كويتبون.

معلمات - معلمة - مُعْيلمة - مُعَيْلمات.

2. جمع التكسير للقلّة يصغر على لفظه وبحسب أوزان التصغير.

أرْغِفَة - أُرَيْغِفة.

3. جمع التكسير للكثرة، نأخذ المفرد فيه ثم نصغره ثم نجمعهُ جمع مذكر سالم أو جمع مؤنث سالم

كراسي (مفرد) - كرسي - كُرَيْسي - كُرَيْسيات

4. إذا كان اسم رباعي مختوم بعلامة التأنيث نحو:

قَنْطرة - قَنيطرة.
خُنفساء - خُنيفساء أو خُنَيْفسان.

5. كل اسم رباعي لحقته بعد أحرفه الأربعة ألف ونون زائدتان، نحو:

صولجان - صويلجان.

6. كل اسم رباعي مثنى أو مجموع أو لحقتهُ ياء النسب يصغر مفرده ثم تضاف علامات التثنية أو الجمع أو النسب.

حُضرمي - حُضرمُي.

رجلان - رجل - رجيل، رجيلان مثنى.

7. كل اسم مركب تركيباً إضافياً أو مزجياً، نصغر الجزء الأول منه.

حضرموت - حُضَيْرَموت.

ج. تصغير الخماسي وما يجري عليه:

1. يصغر على وزن فُعَيْعيل فإن كان رابعه حرف مد قلب ياء، نحو:

مصباح - مُصَيْبيح، عصفور- عُصَيفير.

تصغير الكلمات التي تحتوي الف زائدة:

أ. إذا كان الاسم حرف مد زائد قلب إلى (واو) ثم يصغر الاسم.

شاعر　　شوعر　　شُوَيعِر.

ب. إذا كان ثاني الاسم حرف علّة عدنا به إلى الأصل (واو، ياء) فإن كان مجهول الأصل قلبناه إلى (واو).

عاج - عَوَج - عُوَيج.

ناب - نَيَبَ - نُيَيْب.

ج. إذا كان ثاني الاسم حرف علّة أصلية أبقيناه على أصله.

بيت - بُيَيْت.

د. إذا كان ثالث الاسم حرف علّة قلبناه إلى ياء وأدغمناه في ياء التصغير، نحو:

عصا - عُصَيَّة.

تصغير ما آخره همزة:

1. ينظر إلى نوع الهمزة فإن كانت للتأنيث فتقلب (واو، ياء) وتبقى على حالها:

صحراء - صُحَيْراء.

2. إن وقعت الهمزة بعد ألف تأنيث خامسة لا يُنظر للهمزة ويقع التصغير:

هندباء - هُنَيدباء.

3. إن كانت الهمزة منقلبة (واو، ياء) فتقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها عند التصغير وتدغم ياء المنقلبة مع ياء التصغير، نحو:

بناء- بناي - بَنيٌّ.

4. إن كانت الهمزة أصلية بقيت على حالها.

عبء- عُبَيء.

تصغير المرّخم:

أي الاسم الذي به أحرف زائدة ويتم بحذف الزوائد ثم تصغيره على فُعَيْل أو فُعيْعل، نحو:

(أحمد، حماد، محمود) حَمَد - حميد.

- يُصغر على وزن (فُعَيْعِل) ما كان في الأصل على اربعة أحرف نحو:

عصفور - عُصَيْفِر.

- هناك أسماء مصغرة على خلاف الأوزان، نحو:

ليلة - لييلية.

إنسان - أنيسيان.

مغرب - مغيربان.

تصغر ماء - مُوَيْة.

تطبيقات:

هات تصغير الأسماء الآتية:

الاسم	التصغير	الاسم	التصغير
رجل		شعبان	
صبي		سنة	
محمود		بنت	
سفرجل		أخ	
نشئ		سلمان	
هندباء		شاعر	
سرير		قنديل	
نواة		قبل	
امرؤ القيس		مسكين	
بعلبك		الغد	
زعفران		عظيم	
سلمى		مسجد	
أصحاب			

النسب:

النسب لغةً: مصدر نسبة إلى شيء ما.

اصطلاحاً: إلحاق ياء مشددة آخر الاسم لتدل على نسبته إلى المجرد منها، فالاسم المتصل بالياء المشددة يسمى منسوباً والمجرد قبل اتصاله بها يسمى منسوباً إليه، نحو:

اردنيّ، فلسطينيّ، سوريّ، مصريّ، سعوديّ.

- يتخصص النسبة فتدل على:

أ. الجنس: عربيّ، حيوانيّ، نباتيّ.

ب. الموطن: عراقيّ، سوريّ، أردنيّ.

ج. الدين: اسلاميّ، نصرانيّ، يهوديّ.

د. الحرفة: زراعيّ، صناعيّ، تجاريّ.

ه. معدن: ذهبيّ، فضيّ، حديديّ.

- **اقسام النسب:**

أ. حقيقي: وهو ما دلّ على النسب إلى الجنس أو الدين، أو الوطن، أو النوع.

ب. غير حقيقي: وهو ما دلّ على النسب إلى شيء من ذلك، وإنما يكون اللفظ المنسوب إليه هو نفسه المنسوب، نحو: كرسيّ.

- **التغيرات التي تطرأ على الاسم المنسوب إليه:**

يحدث فيه ثلاثة تغييرات هي:

أ. تغيير لفظي:

متعلق ببنية الكلمة وهو زيادة ياء مشددة آخر المنسوب إليه وكسر ما قبلها مناسبة للياء نحو: عراقيّ.

ب. تغيير معنوي:

صيرورته اسماً للمنسوب بعد أن كان اسماً للمنسوب إليه.

ج. حكمي:

وهو معاملته معاملة الصفة المشبهة، نحو: زيد قُرشِيّ أبوهُ.

طرائق النسب:

الاسم المنسوب إليه + يّ + كسر ما قبل الياء = منسوب.

أردن + يّ + كسر ما قبل الياء = أردِني.

1. النسب إلى المختوم بتاء التأنيث:

أ. تحذف التاء وتضاف إليه علامة المنسوب الياء المشددة المكسور ما قبلها.

وحدة - وحد + يّ = وحدِيّ.

ب. إذا كانت التاء المربوطة في كلمة على وزن (فَعِيل) يتم حذف تاء + ياء فعيل وإضافة ياء النسبة وكسر ما قبلها.

خليفة - خلف + يّ = خلفي.

2. النسب إلى المقصور:

أ. تنظر إلى الألف فإن كانت ثالثة تقلب (واواً) وإضافة علامة نسبة ياء مع كسر ما قبلها، نحو: حصي - حصو + يّ = حصويّ.

ب. إذا كانت بعد الألف الثالثة تاء مربوطة حذفت ثم قلبت الألف (واواً) وإضافة ياء النسب مع كسر ما قبلها، نحو:

حياة - حيا - حيو + يّ = حيوي.

ج. إذا كانت الف المقصورة رابعة فإن كانت متحركة فاحذف الألف وإن كانت ساكنة فأنت مخير بين الحذف أو القلب (واواً) أو القلب واواً وإضافة ألف قبل ياء النسب مع كسر ما قبلها.

كندا - كند + يّ = كندي.

نمسا - نمسو + يّ = نمسوي.

طنطا = طنطيّ (بالحذف) = طنطوي (بالقلب) طنطاوي (بالقلب والإضافة).

د. إذا كانت المقصورة خامسة فما فوق حذفت وأضيفت علامة النسب

هولندا - هولند + يّ - هولنديّ.

3. النسب إلى المنقوص:

أ. إذا كانت الياء ثالثة تقلب (واواً) وتضاف علامة النسب.

رضي - رضو + يّ = رضويّ.

ب. إذا كانت الياء رابعة جاز حذفها أو قلبها (واواً) والأشهر حذفها.

الهادي - الهاد + يّ = الهادِيّ.

ج. إذا كانت الياء خامسة أو سادسة تحذف وتضاف علامة النسب.

المستعلي - المستعل + يّ = المستعلِي.

د. يعامل معاملة المنقوص ما ختم بياء ثالثة قبلها ساكن ولا تغير الكلمة.

ضبي + يّ = ضبيي.

ه. إذا وقعت قبل ياء الثلاثي ألف نحو (غاية) تقلب الياء همزة مع حذف التاء وإضافة علامة النسب

غاية - غاء + يّ = غائيّ.

4. النسب إلى الممدود:

أ. إذا كانت الهمزة أصلية تبقى على حالها.

انشاء + يّ = انشائيّ.

ب. إذا كانت همزته منقلبة عن (واو او ياء) جاز إبقاء الهمزة أو قلبها واواً، نحو:

سماء + يّ = سمائِيّ.

سماو + يّ = سماوِيّ (القلب).

ج. إن كانت همزته للتأنيث فتقلب (واواً) دائماً.

صحراء – صحراو + يّ = صحراوي.

5. النسب على ما ختم بياء مشددة أو ما كانت قبل آخره ياءَ مشددة:

أ. إذا كانت الياء المشددة بعد حرف واحد، تفك الإدغام وترد الياء إلى أصلها ثم اقلب الثانية (واواً) وافتح ما قبلها، نحو:

حيّ - حيي قلب الياء الثانية واو = حيو = يّ = حيَوِيّ.

طيّ - طوى - طوَو + يّ = طوَوِيّ.

ب. إذا كانت الياء المشددة بعد حرفين، نفك الادغام ثم نحذف الياء الأولى وقلب الثانية (واواً) وفتح ما قلبها.

نبيّ - نبيي - نبَو + يّ = نبَويّ.

ج. إن كانت الياء مشددة بعد ثلاثة أحرف فأكثر، تحذف الياء ووضع مكانها ياء النسب نحو:

رومي - روم + يّ = رومِيّ.

د. إن كانت الياء مشددة قبل آخر الاسم، نفك الادغام، ونبقي الياء الساكنة وتحذف المتحركة ونضيف علامة النسب، نحو:

سيّد سيْيد = سيّد + يّ = سيْدِيّ.

6. النسب إلى المثنى والمجموع:

أ. نفرد الاسم المثنى والمجموع ونضيف علامة النسب.

مسلمون = مسلم + يّ = مُسلمِيٌّ.

ب. إذا كانت جمع مؤنث سالم حذفنا علامة الجمع ونضيف علامة النسب.

عرفات = عرف + يّ = عرفِيٌّ.

ج. إن كان جمع تكسير نفردها ونضيف علامة النسب.

مساجد - مسجد + يّ = مسجدِيّ.

د. إذا كانت اسم جنس جمعي اضيف علامة النسب.

شجر + يّ = شجريّ.

ه. إذا كانت جمع جمع، نفردها ونضيف علام النسب.

أساود = أسد + يّ = أسدِيّ.

7. النسب إلى ما جاء على وزن فَعيلة، فُعَيْلة، فَعُولة.

ننظر إلى الحرف الثاني إذا كان صحيحاً حذفت الياء أو الواو منه وفتح ثانيه وإضافة ياء النسب نحو:

جزيرة - جزَر + يّ = جزَريّ.

8. النسب إلى المركب

1. إذا نسب إلى المركب ننظر إلى الكلمة الأولى ويحذف عجزه نحو:

امرؤ القيس - امرء + يّ = امرئِيّ.
حضر موت - حضر + يّ = حضرِيّ.

2. الكنية تحذف وينسب الاسم بعدها .

أم كلثوم - كلثوم كلثوميّ.

3. ويجوز النسبة على وزن فعلل نحو عبد الله – عبدلِيّ.

9. النسب إلى الثلاثي المحذوف الآخر.

أ. اعادة الحرف المحذوف وفتح ما قبله واضافة علامة النسب.

أب - أبو + يّ = أبَوِي.
يد - يدو + يّ = يَدوِيّ.
صفة - صف + يّ = صِفِيّ.

تطبيقات:

انسب إلى الكلمات الآتية واضبطها بالشكل بعد النسب:

المنسوب إليه	المنسوب	المنسوب إليه	المنسوب
يد		بيضة	
طيّ		غني	
سَخيّ		أبو الطيب	
بني عامر		ربيعة	
اخلاق		عبد الدار	
دعاء		العظماء	
فتى		الصابرون	
هدية		مسلمان	
صحراء		لغة	
بادية		رهط	
جزيرة		غانا	
رب		هيّن	
امعاء		ثقيف	
فتية			



الفصل الثالث

مباحث صرفية



الإبــدال

❖ ما المقصود بالابدال؟

- الإبـدال: هـو جَعْل حـرف مكـان حـرف آخـر في بعض ابنيـة الكلام، ويكون بجَعْل حـرف صحيح مكان حرف صحيح آخر، أو بجَعْل حرف صحيح مكان حرف علّة.

الإبدال الـذي يعنينـا هـو مـا يحصـل في بـاب (الافتعـال)؛ أي في الكلمـات الـتي تبنى على صيغة (افتعلَ) ومضارعها وأمرها ومصادرها ومشتقاتها.

❖ تعـال نأخـذ مـن كـلّ الأصـلين الثلاثـيين: (وَصَـل)، (صَـبَرَ) كلمـات مـن بـاب (الافتعال) فنقول:

الأصل الثلاثي	افْتَعَلَ	يَفْتَعِلُ	افْتَعِلْ	افْتِعال	مُفْتَعِل.
• وصل	اتَّصَلَ	يَتَّصِلُ	اتَّصِلْ	اتِّصال	مُتَّصِل.
• صبر	اصْطَبَرَ	يَصْطَبِرُ	اصْطَبِرْ	اصْطِبار	مُصْطَبِر.

انظـر إلى الكلمـات الـتي صـغناها مـن الأصـل الثلاثـي (وَصَـلَ)، هـل ظهـرت (الواو) في أيّ كلمةٍ منها؟

- اسمعك تقول: لا. تعَالَ نبحثْ عنها، اين اختفت؟ تأمل كلمة (اتّصلَ)؟ كم تاءً فيها؟ إن فيها تاء مشدَّدة أي تاءيْن.

ما وزن اتّصل؟ إنه (افْتعل)، تأمّـل الـوزن (افْتَعَـل) تجـد تـاء واحـدة؟ فمـن أيـن أتت التـاء الثانيـة في (اتّصَل) إنها الواو في (وصَل). ومـاذا نستنتج مـن ذلك؟

نستنتج أن (الواو) في (وصل) ابدلت (تاءً) في اتّصَلَ. وهذا يعني ان أصل (اتّصَل) هو (اوْتّصَل) ابدلت الواو (تاء) فأصبحت (اتْتَصَل)، ثم أدغمت بالتاء الثانية (أي تاء افتعل)، فأصبحت (اتّصَلَ).

لاحظ تطوّر الكلمة: اوْتَصَلَ - اتْتَصَلَ - اتَّصَلَ.

والآن رُدّ أنت الكلمات الأخرى التي صُغْناها من (وَصَل) إلى أصولها:

أخالك تقول: يَوْتصِل، اوْتَصِلْ – اوْتصال – مُوْتَصِل.

لعلك تلاحظ أن نُطْق الكلمات مع بقاء (الواو) ثقيل، ولذا أبدلت الواو تاءً.

والآن، انظر إلى الكلمات التي صغناها من الأصل الثلاثي (صبر) وانظر إلى أوزانها؟ هل تلاحظ أن في كل وزن منها تاءً؟ أنا أقول: لا، وأنت أيضاً لا ترى (تاءً) في الكلمات (اصْطَبَرَ، يصطبِرُ، اصطبرْ، اصطبار، مُصْطبر). فأين التاء؟

أعتقد أنك تستطيع أن تدرك أن (التاء) قد أبدلت طاء، وأن أصل (اصطبر) هو (اصتبرَ)، وأصل يصطبر هو (.....) وأصل اصْطَبِرْ هو (...) وأصل اصطبار هو (...) وأصل (مُصْطَبِر) هو (مُصْتَبِر).

❖ متى يحصل إبدال في باب "الافتعال"؟

يحصل إبدال في باب الافتعال في ثلاثة مواضع هي:

1. إذا كانت فاء (افْتَعَل) أي أوّل الأصل الثلاثي واواً (وصفَ، وزنَ) أو ياء (يسرَ، يبسَ) أبدلت الواو أو الياء تاءً في صيغة (افْتَعَل) وكل ما يصاغ منها، ثم أدغمت بتاء الافتعال.

ليتّضح ذلك تعالَ نَبْنِ من الأصول الثلاثيَّة (وزنَ، وسعَ، وصفَ، يبسَ) الفاظاً على صية (افتعل ومشتقاتها)، فنقول:.

- اتّزنَ، يتّزِنُ، اتِّزان، مُتَّزِن، مُتَّزِنة، (من وزن).
- اتّسعَ، يَتَّسعُ، اتّساع، مُتَّسع، (من وسعَ).
- اتَّصَفَ، يَتَّصِفُ ، اتّصاف، مُتَّصِف، (من وصفَ).
- اتَّبس، يَتَّبِس، اتَّباس، مُتَّبِس، (من يَبِسَ).

تأمّل الألفاظ التي صغناها تجد في كل منها تاء مشدّدة، أي تاءيْن، واحدة منهما تاء (الافتعال) وهي التاء الثانية منهما، والأخرى مبدلة بـ(الواو) أو بـ (الياء)، التي في أول الأصل الثلاثي، وهي التاء الأولى منهما، والآن، إذا طلبتُ منك أن تردّ مجموعات اللفاظ السابقة إلى أصولها فسهلٌ عليك أن تقول:

- اوْتَزنَ، يَوْتَزِن، اوْتزان، ومُوتَزِن، مُوْتَزِنة.
- اوْتسعَ، يوْتَسعُ، اوْتساع، مُوْتَسع.
- اوْتَصفَ، يَوْتَصِفُ، اوْتصاف، مُوْتَصِف.
- ايْتَبِس، يَيْتَبِسُ، ايْتِباس، مُيْتَبِس.

لاحظ أن الواو أو الياء في الأصول السابقة، قد أُبدلت (تاء) في الكلمات المستخدمة، ثم أدغمت التاء المبدلة (أي التاء الأولى) بتاء الافتعال (أي التاء الثانية) ولذا اصبحت التاء مشدّدة.

❖ أمثلة تطبيقية:

وضحّ الإبدال في كلّ من الألفاظ الاتية: اتَّضَحَ، اتّحاد، مُتَّهمَ، الاتّكاليَّة. اتَّسَرَ.

- اتَّضَحَ: أصلها (اوْتَضَحَ)، لأن أصلها الثلاثي (وَضَحَ)، فيها إبدال، إذْ أبدلت الواو تاءً، ثم أدغمت بالتاء الثانية (أي تاء الافتعال) فأصبحت "اتَّضَحَ".

❖ لاحظ تطوّر الكلمة: اوْتَضَحَ - اتْتَضَحَ - اتَّضَحَ.

- اتّحاد: أصلها (اوْتِحاد)، لأن أصلها الثلاثي (وَحَدَ)، فيها إبدال، إذْ أبدلت الواو تاءً، ثم أدغمت بالتاء الثانية (تاء الافتعال) فأصبحت (اتّحاد).

لاحظ تطوّر الكلمة: اوْتحاد - اتْتِحاد - اتِّحاد.

- مُتَّهَم: أصلها (مُوْتهم)، لأن أصلها الثلاثي (وهم)، فيها إبدال، إذ أبدلت الواو تاء.... (أكمل).
- الاتّكاليّة: أصلها (الاوتكاليّة) لأن أصلها الثلاثي (وَكَلَ)،.... أكمل.
- اتَّسَرَ: أصلها (ايْتَسَرَ) لأنّ أصلها الثلاثي (يسرَ)، فيها إبدال، إذ أبدلت الياء تاء ثم أدغمت بالتاء الثانية (تاء الافتعال) فأصبحت (اتّسر).

❖ تفهّم ما سبق ووضّح الإبدال في كلّ من الكلمات الآتية:

اتَّكلَ، اتّفَقَ، اتّصالات، مُتَّسِر، يَتَّسِم، اتَّقدَ، اتّسقَ، الاتحاديّة، اتّخذَ، مُتَّئد.

2. إذا كانت فاء (افتعل) أي أوّل الأصل الثلاثي دالاً (دعا) أو ذالاً (ذخر) أو زاياً (زاد) أبدلت التاء في صيغة (افتعل) دالاً.

ليتّضح لك ذلك صُغْ من الأصول الثلاثية (دَهَنَ، ذكر، زحَمَ) ألفاظاً من صيغة (افْتَعَلَ ومشتقاتها).

أظنك توافقني على أن تقول:

- ادَّهنَ، يَدَّهِن، مُدَّهن، ادّهان، (من دهنَ).
- ادّكر، يدّكر، مُدَّكِر، ادّكار، (من دكر).
- ازدحمَ، يزدحِمُ، مُزْدَحِم، ازْدِحام، (من زَحَم).

قلنا: إنّ الكلمات السابقة بنيت على صيغة (افتعل ومشتقاتها). فأين التاء في كل منها؟ انظر لا تجد تاء في أي كلمة منها. ماذا ظهر بدلاً منها؟ لقد ظهر دالٌ بدلاً منها، وكيف ذلك؟

خذ كلمة (ادّهن) واكتب الوزن الصرفي لها، تجده (افْتَعَل)، فأصلها إذن (ادْتَهن) أبدلت التاء دالاً ثم أدغمت بالدال الأولى فأصبحت (ادّهنَ).

فإذا أردنا أن نردّ مجموعات الألفاظ السابقة إلى أصولها نقول:

- ادْتَهَنَ، يَدْتَهِنُ، مُدْتِهن، ادْتِهان.
- اذتكر، يَذْتكرُ، مذتَكِر، اذْتِكار.
- ارتحَمَ، يَزْتَحِمُ، مُزْتَحِم، ازتحام.

لاحظ أن التاء فيها كلها أبدلت تاءً، ثم أدغمت بالدال الأولى في المجموعة التي صيغت من (دهنَ).

وأدغمت الدال بالذال فصارتا دالاً مشدّدة في مجموعة (ذكر).

وظلّت الدال ظاهرة بعد (الزاي) في مجموعة (زحم).

❖ أمثلة تطبيقية:

وضّح الإبدال في كلّ من الألفاظ الآتية: ادّرأ ، يدّخر ، مزدهرة.

- ادّرَأ: أصلها (ادْتَرأ)، وأصلها الثلاثي (دَرَأ)، فيها إبدال، إذ أبدلت التاء (أي تاء الافتعال) دالاً، لأن الأصلَ الثلاثي مبدوء بدال، ثم أدغمت بالدال الأولى فأصبحت (ادَّرَأ).

لاحظ تطوّر الكلمة: ادْتَرَأ - ادْدَرأ - ادّرَأ.

- يدّخِر: أصلها (يذتَخِرُ)، وأصلها الثلاثي (ذَخَرَ)، فيها إبدال، إذْ أبدلت التاء (أي تاء الافتعال) دالاً، لأن الأصل الثلاثي مبدوء بذال، ثم أدغمت الذال بالدال وصارتا دالاً مشدَّدة، فأصبحت (يدّخر).

لاحظ تطوّر الكلمة: يذتخر - يَذْدَخِرُ - يدّخِرُ.

❖ قد يحصل إدغام بين الأحرف غير المتماثلة كالإدغام بين النون واللام في قولنا: مِمّ يتألّف الجهاز العصبيّ؟ كلمة (مِمَّ) مُؤلّفة من (من وما) أدغمت النون بالميم وصارتا ميماً مشدّدة.

وكذلك في قولنا: يسرّني ألاّ تُضيع فرصتك؟

كلمة (ألاّ) مؤلفة من (أنْ لا)، ادغمت النون باللام وصارتا لاماً مشدّدة، ومثل ذلك يحصل في (يذدخر) و (اذدكر) ومثيلاتهما.

- مزدهرة: أصلها (مُزْتهرة)، وأصلها الثلاثي (زهر)، فيها إبدال، إذْ أبدلت التاء (تاء الافتعال) دالاً، لأن الثلاثي مبدوء بـ (زاي)، فأصبحت مزدهرة.

❖ تفهّم ما سبق ووضّح الإبدال في كل من الألفاظ الآتية:

ادّنى، ادّعى، ادَّخَلَ، ادّثّر، ادّخار، مُدّكر، المزدلفة، ادَّهِنوا، تزدان، ازدراء، ازدواجيّة، المزدهي.

3. إذا كانت فاء (افتعل) أي أول الفعل الثلاثي (صادا (صنع) أو ضاداً (ضرب) أو طاء (طلع) أو ظاء (ظلم) أبدلت التاء في صيغة (افتعل) طاء.

ولكي يتضح ذلك تعالَ لنصُوغ من الأصول الثلاثية (صنع وضربَ وطلع وظلم) ألفاظاً من صيغة (افتعل) فقول:

- اصطنع، يَصْطَنِع، مُصْطَنع، اصْطِناعيّة، من (صنع).
- اضطرب، يَضْطَرِب، مُضْطَرِب، اضْطِراب، من (ضرب).
- اطّلع، يَطّلع، مُطّلع، اطّلاع، من (طلع).
- اظْطَلَمَ، يظطلمُ، مظطلِم، اظطلام، من (ظَلَمَ).

أظنّك أصبحت قادراً على أن تدرك أن (الطاء) في كل كلمة من الكلمات السابقة جاءت بدلاً من التاء، لأن كل كلمة منها من وزن (افْتَعَلَ)، أو أحد مشتقاتها، فأصول الكلمات السابقة إذن:

- اصْتَنَعَ، يَصْتَنِع، مُصْتَنِع، اصْتِناعيَّة.
- اضْتَرَبَ، يَضْتَرِبُ، مُضْتَرِب، اضْتِرَاب.
- اطْتَلَعَ، يَطْتَلِعُ، مُطْتَلِع، اطْتِلاع.
- اظْتَلَمَ، يَظْتَلِمُ، مُظْتَلِم، اظْتِلام.

لاحظ أن (التاء) فيها كلّها قد أبدلت (طاء) لأنّ بقاء التاء على أصلها يُحْدِث صعوبة في النطق، وأنّ الطاء في المجموعة التي صيغت من (طلع) قد أدغمت بالطاء الأصلية.

❖ أمثلة تطبيقية:

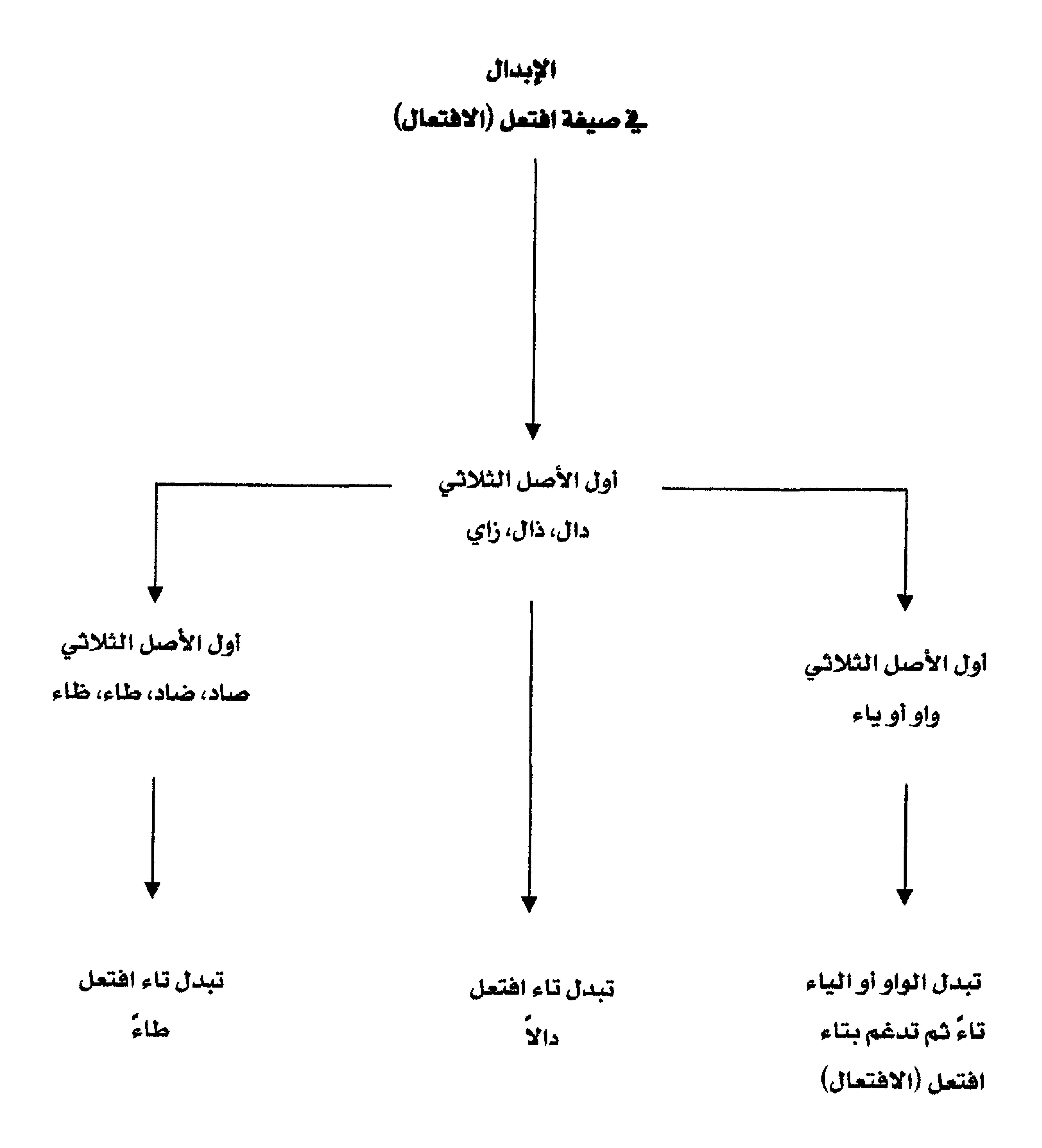
وضّح الإبدال في كلّ من الألفاظ التالية: اصطحب، اضطهاد، اطّرِحوا.

- اصْطَحبَ: أصلها (اصتحب)، وأصلها الثلاثي (صحبَ)، فيها إبدال، إذْ أبدلت التاء (تاء الافتعال) طاءً، لأن الأصل الثلاثي مبدوء بـ (صاد)، فأصبحت (اصْطَحَبَ).
- اضطهاد: أصلها (اضتهاد)، وأصلها الثلاثي (ضهد)، فيها إبدال، إذْ أبدلت التاء طاء، لأن الأصل الثلاثي مبدوء بِ (ضاد)، فأصبحت (اضطهاد).
- اطّرِحوا: أصلها (اطْترحوا)، وأصلها الثلاثي (طرحَ)، فيها لإبدال؛ إذْ أبدلت التاء طاء ثم أدغمت بالطاء الأصليّة فأصبحت اطّرحوا).

لاحظ تطوّر الكلمة: اطترِحوا- اطْطَرِحوا- اطّرِحوا.

❖ تفهّم ما سبق وبين الإبدال في كل من الألفاظ الآتية:

مصطبر، اصطفاف، مصطافون، مصطفى، مضطّر، يضطغن، مُضطهَدون، اطّرد، يضطلع، عبد المطّلب، يصطرخون، الاضطباع، مصطلح، تطّلعين.


الإبدال
في صيغة افتعل (الافتعال)
أول الأصل الثلاثي
دال، ذال، زاي
أول الأصل الثلاثي
صاد، ضاد، طاء، ظاء
أول الأصل الثلاثي
واو أو ياء
تبدل تاء افتعل
طاءً
تبدل تاء افتعل
دالاً
تبدل الواو أو الياء
تاءً ثم تدغم بتاء
افتعل (الافتعال)

التمرين الأول:

وضّح الإبدال في الكلمات التي تحتها خط في ما يلي:

1. قال الله تعالى: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [سورة النحل: 115].
2. قال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى(5) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى(6) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى﴾ [سورة الليل: 5-7].
3. جاء في وصية المهلّب بن أبي صفرة لولده: "يا بَنيّ أحبّوا المعروفَ وأنكروا المنكرَ واجتنبوه، واصْطَفُوا العربَ وأكْرِمُوهُمْ.
4. قال هارون الرشيدُ ناصحاً أحدَ ولاتِه: "داوِ جُرْحَكَ لا يتَّسعْ.
5. اصطحب الكتابَ فهو لا يدَّعي، ولا يَزْدَهي.
6. قال شوقي:

بني سوريّة اطّرِحوا الأماني ... ألقوا عَنْكُمُ الأحلام ألقوا

7. قال توفيق زيّاد:

والريحُ تهمس
للصنوبرِ، للبراعم، للغياب
يا طيب تلك الوشوشاتِ
كأنها همس التَّصابي
غمزتَ جوانحَنا فهاجتْ
بادِّكاراتٍ عذابِ

تزدحم القُصَّادُ في بابِهِ ... والمنهلُ العذبُ كثيرُ الزِّحامِ
لقد تصبَّرتُ حتى لاتَ مَصْطَبَر ... والآنَ أقحمُ حتى لاتَ مُقْتَحَمِ

8. قال الله تعالى: ﴿وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ [سورة آل عمران: 49].

❖ الإجابة:

1. اضطُرّ: أصلها (اضتُرّ)، وأصلها الثلاثيّ (ضَرّ)، فيها إبدال، إذْ أبدلت التاء طاء، لأن الأصل الثلاثي مبدوء بـ (ضاد)؛ فأصبحت (اضطُرّ).

2. اتَّقى: أصلها (اوْتَقى)، وأصلها الثلاثي (وقى)، فيها إبدال، إذْ أبدلت الواو تاء، لأن الأصل الثلاثي مبدوء بـ (واو)، ثم أدغمت التاء بالتاء الثانية (تاء افتعل)؛ فأصبحت (اتّقى).

3. اصطَفَوا: أصلها (اصْتَفَوا)،وأصلها الثلاثي (صفا)،فيها إبدال، إذْ أبدلت التاء (تاء افتعل) طاءً لأن الأصل الثلاثي مبدوء بـ (صاد)؛فأصبحت (اصْطَفَوا).

4. يَتَّسعُ: أصلها (يَوْتَسع)، وأصلها الثلاثي (وسع)، فيها إبدال، إذْ أَبدلت الواو تاء، لأن الثلاثي مبدوء بـ (واو)، ثم أدغمت التاء المبدلة بالتاء الثانية (تاء الافتعال)؛ فأصبحت (يَتَّسع).

5. يدّعي: أصلها (يَدْتَعي)، وأصلها الثلاثي (دعا)، فيها إبدال، إذْ أبدلت التاء (تاء الافتعال) دالاً، لأن الثلاثي مبدوء بـ (دال)، ثم أدغمت الدال المبدلة بالدال الأصليّة؛ فاصبحت (يَدّعي).

6. يَزْدَهي: أصلها (يَزْتَهي)،وأصلها الثلاثي (زها)،فيها إبدال؛ إذا أبدلت التاء (تاء الافتعال)،دالاً، لأن الثلاثي مبدوء بـ (زاي)؛فأصبحت (يزدهي).

7. اطّرحوا: أصلها (اطترحوا)، وأصلها الثلاثي (طرح)، فيها إبدال، إذْ أبدلت التاء (تاء الافتعال) طاءً، لأن الثلاثي مبدوء بـ (طاء)، ثم أدغمت الطاء المبدلة بالطاء الأصليّة؛ فأصبحت (اطّرحوا).

8. ادّكارات: أصلها (اذتكارات)، وأصلها الثلاثي (ذكر)، فيها إبدال، إذْ أبدلت (تاء الافتعال) طاءً، لأن الثلاثي مبدوء بـ (ذال)، ثم أدغمت الذال بالدال وصارتا دالاً مشددة، فأصبحت ادّكارات.

9. تزدحم: أصلها (تزتحِمُ)، وأصلها الثلاثي (زَحَمَ)، فيها إبدال، إذْ أبدلت التاء (تاء افتعل) دالاً، لأن الثلاثي مبدوء بـ (زاي)؛ فأصبحت تزدحم.

10. مصطبر: أصلها (مُصْتَبِر)، وأصلها الثلاثي (صَبَرَ) فيها إبدال، إذْ أبدلت التاء (تاء افتعل) طاءً، لأن الثلاثي مبدوء بـ (صاد)؛ فأصبحت مصطبر.

11. تدّخرون: أصلها (تذتخرون)، وأصلها الثلاثي (ذخر)، فيها لإبدال، حيث أبدلت التاء (تاء الافتعال) دالاً، لأن الثلاثي مبدوء بـ (ذال)، ثم أدغمت الذال بالدال وصارتا دالاً مشدّدة؛ فأصبحت (تدّخرون).

التمرين الثاني:

رُدَّ الكلمات التالية إلى أصولها الثلاثية:

اصطرعَ، اضطِهاد، يزدان، مُطَّردة، اضطَلَع، اتِّهام، ازدواج، يتَّصِف، اتَّسم.

❖ **الإجابة:**

الأصول الثلاثية على الترتيب:

صَرَعَ، ضهد، زانَ (زَينَ)، طردَ، ضَلَعَ، وهمَ، زاجَ (زَوَجَ)، وصفَ، وسمَ.

التمرين الثالث:

رُدَّ الكلمات التي تحتها خطّ في ما يلي إلى أصولها، وبين ما طرأ عليها من إبدال:

1. **أيها المزدهي إذا مَسَّك السقـ ـمُ ألا تشتكي ألا تتنهّد؟**
2. **قال الله تعالى: ﴿فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا﴾** [سورة البقرة: 282].
3. **قال حكيم: "ارغبوا بأنفسكم عن المطامع فإنها تصطادُ كلَّ أحمق".**
4. **أوصى حكيم ابنه فقال: "لا تستودع لسرِّك غيرَ من تصطفي من العاقلين".**
5. **هو بحر السماحِ والجودِ فازدَدْ منه قرباً تزدَدْ من الفقر بعدا**
6. **قال صلى الله عليه وسلم: "إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجعْ على يمينه". (رواه أبو داود والترمذي).**
7. **إذا لم يكن إلا الأسنّةَ مركبٌ فما حيلةُ المضطرِّ إلا ركوبها**

❖ الإجابة:

1. المزدهي: أصلها (المزتهي)، والثلاثي (زها)، أبدلت التاء (تاء افتعل) دالاً، لأن الثلاثي مبدوء بـ (زاي). فأصبحت (المزدهي).
2. وليَتَّق: أصلها (وليَوْتق). والثلاثي (وقى)،أبدلت الواو تاءً، ثم أدغمت بالتاء الثانية (تاء الافتعال)، فأصبحت و (ليَتَّقِ).
3. تصطاد: أصلها (تصتاد)، والثلاثي (صاد).... (أكمل أنت).
4. تصطفي: أصلها (تَصْتَفي)، والثلاثي (صفا).... (أكمل أنت).
5. تزدَدْ: أصلها (تزتدْ)، والثلاثي (زاد)..... (أكمل أنت).
6. فليضطجع: أصلها (فليضتجعْ)، والثلاثي (ضجع).... (أكمل أنت).
7. المضطرّ: أصلها (المضترّ)، والثلاثي (ضَرَّ) .... (أكمل أنت).

التمرين الرابع:

استخرج من الأمثلة التالية كلّ كلمة طرأ عليها إبدال، واكتب وزنها الصرفي:

1. وأشرفَ المصطفى الهادي البشيرُ على ... ما أسلفَ الأشرفُ السلطانُ من قُرُبِ
2. قالَ الوشاةُ قد ادَّعى بك نسبةً ... فَسُرِرْتُ لَما قلت قدْ صدَّقته
3. ومن قلَّ في ما يتّقيهِ اصطبارهُ ... فقد قلَّ في ما يرتجيه مُناهُ
4. فلا تَكتمُنَّ الله ما في نفوسِكُمْ ... ليخفى ومهما يُكْتم اللهُ يَعْلَمِ
5. يُؤخَّرْ فيوضَعْ في كتابٍ فيدّخَرْ ... ليومِ حسابٍ أو يُعجَّل فينقم
6. "... ونسينا أن الحدود التي أقامها المستعمرون في بلادنا كانت هي الحبس الانفراديّ، والإقامة الجبريّة التي فرضوها علينا لإضعافنا وعزل قوى بعضنا من أن تتّحد بالقوى الأخرى".
7. وفي مُصْطَلى الآفاق جَمْرُ كواكبٍ ... عَلاها من الفَجْرِ المُطِلّ رَمادُ
8. رجعتُ لنفسي فاتَّهمْتُ حَصَاتي ... وناديتُ قَومي فاحتسبتُ حياتي

❖ الإجابة:

	الكلمة	وزنها الصرفي		الكلمة	وزنها الصرفي
1	المصطفى	المفتَعَل	5	تَتحِد	تَفْتَعِل
2	ادّعى	افْتَعَل	6	مصطلي	مفتعل
3	اصطبار	افْتِعَال	7	اتّهم	افتعل
4	يُدَّخر	يُفْتَعَل			

التمرين الخامس:

أ. نموذج

الفعل	افتَعَلَ	افْتِعال	مُفْتَعِل
وَعَظَ	اتّعَظَ	اتّعاظ	مُتّعِظ

ب. صغ من الأفعال التالية كلمات من الأوزان السابقة وفق النموذج المتقدم.

وَقَدَ، طهرَ، ذكَرَ، صخبَ، ضَرِمَ، وصفَ، صبغَ، دنا، طلبَ، يَسرَ، زانَ.

❖ الإجابة:

الفعل الثلاثي	افْتَعَلَ	افتعال	مُفْتَعِل
وقد	اتّقَد	اتّقاد	مُتّقِد
طهر	اطّهَرَ	اطّهَار	مُطّهِر
ذكر	ادَّكَرَ	ادِّكَارِ	مُدَّكِر
صخبَ	اصْطَخَبَ	اصْطِخَاب	مُصْطَخِب
ضَرِمَ	اضْطَرَمَ	اضْطِرام	مُضْطَرِمْ
وصفَ	اتّصَفَ	اتّصَاف	مُتّصِف
صَبَغَ	اصْطَبَغَ	اصْطِباغ	مُصْطَبِغ
دنا	ادّنى	ادّناء	مُدَّنِي (مُدَّنٍ).
طلب	اطّلَبَ	اطّلاب	مُطّلِب
يَسرَ	اتَّسَرَ	اتِّسَار	مُتَّسِر
زانَ	ازْدَانَ	ازْدِيان	مُزْدَان

الإعــلال

مفهوم الإعلال:

هناك ثلاثة أحرف تسمى أحرف العلّة؛ وهي (الألف، والواو، والياء)، وليس مصادفة أنْ سُمّيت أحرف عِلّة، إن فيها عِلّة جعلتها غير قادرة على مقاومة التغّييرات التي تجري في تصاريف الكلمة.

لنأخذ الفعل (قال)، ونلاحظ ما يصيب حرف العلّة فيه من تغييرات في أثناء تصاريفه:

قال - هذا فعل أجوف، ظهر حرف العلّة فيه ألفاً.
يقولُ - ظهرَ حرف العلّة (واواً). (الياء التي في أول الفعل ياء المضارع).
قيلَ - ظهر حرف العلّة (ياء).
قائل - ظهر حرف العلّة (همزة)، الألف في الكلمة هي ألف اسم الفاعل.
قُلْ - أين حرف العلّة؟ - لقد حُذِف.
قُلْنا - لاحظ أن حرف العلّة قد حذف.
يَقُلْنَ - لاحظ أن العلّة قد حذف أيضاً.

ولنأخذ من الفعل (قال) أفعالاً مزيدة ومصادرها ومشتقاتها:

أقال، استقال، يُقيل، يستقيل، اسْتَقِلْ، قاولَ، أَقَلْتُه، مُستْقيل، إقالة، استقالة.

ماذا لاحظت؟ إن أحرف العلّة تتغيّر وتتبدّل لتناسب أبنية الكلمات.

مما سبق نستنتج أنّ:

- الإعلال: هو التغيير الذي يجري في أحرف العلّة. والإعلال ثلاثة أنواع هي: الإعلال بالقلب، والإعلال بالحذف، والإعلال بالنقل.

❖ قبل الخوض في شرح أنواع الإعلال وتفصيلاته وقواعده أودّ أن أضع بين يديك بعض الحقائق لتكون عوناً لك في فهم الإعلال، واستيعابه بسهولة إن شاء الله:

1. الفعل المعتل خمسة أنواع هي:

أ. المثال: وهو ما كان معتلّ الفاء (أي الحرف الأول)، مثل: وقع، وَرَدَ، يَسُرَ.
ب. الأجوف: وهو ما كان معتلّ العين (أي الحرف الثاني)، مثل: صان، زادَ.
ج. الناقص وهو ما كان معتلّ اللام (أي الحرف الأخير)، مثل: سما، هدى.
د. اللفيف المفروق: هو ما كان معتلّ الفاء واللام (أي الحرف الأول والأخير)، مثل: وفى، وعى.
ه. اللفيف المقرون: هو ما كان معتلّ العين واللام (أي الحرف الثاني والثالث)، مثل: كوى، نوى.

2. الألف في الأصل الثلاثي (المجرّد) تكون منقلبة عن واو أو ياء) غالباً ويمكننا معرفة أصل (الألف) من مضارع الفعل ومصدره.

❖ **تفهّم ما يلي:**

- صادَ مضارعه (يصيد)، الألف أصلها ياء (كما نرى) فأصل (صادَ) إذن (صَيَدَ).
- عدا مضارعه (يعدو)، الألف أصلها واو، فأصل (عدا) إذن (عَدَوَ).
- خافَ مضارعه (يخاف)، مصدره (خَوَفَ). فأصل (خَافَ) هو (خَوفَ)، لاحظ أن المصدر هو الذي كشف أنّ أصل الألف (واو).

3. عند تحليل أيّة كلمة لكشف ما فيها من إعلال اتّبع ما يلي:

أ. خذ الأصل الثلاثي للكلمة المطلوب تحليلها، ولا تَنْسَ أن الألف التي قد تظهر في الثلاثي يكون أصلها (واواً أو ياءً).

ب. اكشف أصل ألف الثلاثي إن ظهرت وحدّد إن كانت واواً أو ياءً.

ج. ضع الواو أو الياء في المكان الملائم، وأعد كتابة الكلمة، وقل أصلها (....).

د. قارن بين الكلمة الجديدة التي كتبتها بإدخال (الواو أو الياء) والكلمة المطلوب تحليلها لكشف ما فيها من إعلال وقل أصلها (....)، ولاحظ الاختلاف بينهما.

- هل ترى أن حرف العلّة قد قلب من صورة إلى أخرى؟ إن كان كذلك فهذا إعلال بالقلب.
- هل ترى ان حرف العلّة قد حذف؟ إن كان كذلك فهذا إعلال بالحذف.

ه. وضّح الإعلال الذي جرى في الكلمة المطلوبة.

❖ أمثلة توضيحيّة: تعالَ نبيّن الإعلال في ما يلي: دنا، ابتاعَ، ميعاد، صِفَة.

دنـــا: هذه الكلمة (أصل ثلاثي)، إذن نأخذ المضارع (يدنو). لاحظ أن (واواً) قد ظهرت في مقابل (الألف) في (دنا). إذن نقول أصلها: (دَنَوَ)، ونشرح الإعلال فنقول: فيها إعلال بالقلب، إذْ قلبت الواو ألفاً.

ابتـــاعَ: هذه الكلمة أكثر من ثلاثة أحرف، إذن نأخذ الأصل الثلاثي، وهو (بَاعَ)، نكشف أصل الألف في (ابتاع) ونقول: أصلها (ابتيَعَ)، ثمّ نشرح الإعلال فنقول: فيها إعلال بالقلب، إذ قلبت الياء ألفاً.

ميعـــاد: الأصل الثلاثي (وعد)، ظهر في الثلاثي (واو)، نضع الواو في المكان الملائم في كلمة (ميعاد)، والمكان الملائم هو بدل (الياء)، فنقول: أصلها (مِوْعاد)؛ - لاحظ أن الواو قلبت ياء.

صفـــة: الثلاثي (وصفَ)، ظهر في الأصل الثلاثي، (واو)، هل ظهر حرف علّة يقابلها في كلمة (صفة)؟ - لا؛ إذن حذفت الواو، وهذا إعلال بالحذف.

واعلم أن خطوات التحليل هذه تفيدنا وتكشف لنا الإعلال في معظم الكلمات.

وفي مواضع قليلة نستعين بغير الثلاثي، وسأذكر ذلك في موضعه بإذن الله.

❖ والآن، وقد اطمأنت نفسي إلى أنك قد فهمت المقصود بمفهوم الإعلال، تعالَ نتعرّف ونتفهّم انواعه بالتفصيل:

أولاً: الإعلال بالقلب.

يُقصد بالإعلال بالقلب، أن حرف العلّة ينقلب من صورة إلى أخرى، فمن (واو) مثلاً إلى ألف أو ياء أو همزة... ومن (ياء) إلى ألف أو واو... وفي ما يلي توضيح ذلك:

1) قلب الواو والياء ألفاً.

تقلب الواو والياء ألفاً إذا جاءت متحرّكة وما قبلها مفتوح، وذلك في:

أ. الفعل الثلاثي المجرّد المعتلّ الأجوف، مثل: فازَ، صام، خَاف، باضَ، بادَ.

- فاز: أصلها (فَوَزَ) بدليل المضارع (يفوز)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو ألفاً لأنها تحرّكت بعد فتحٍ في الفعل الثلاثي المجرّد المعتلّ الأجوف. (لاحظ حركة الواو فتحة، وما قبلها وهو (الفاء) جاء (مَفْتوحاً).
- صام: أصلها (صَوَمَ)، بدليل المضارع (يصوم)، فيها إعلال، قلبت الواو ألفاً لأنها تحركت بعد فتح، في الفعل الثلاثي المجرَّدِ المعتلّ الأجوف.
- خاف: أصلها (خَوَفَ)، بدليل المصدر (خوْف)، فيها إعلال بالقلب، قلبت (......) لأنها (.......) (أكمل الفراغ).
- باض: أصلها (بَيَضَ) بدليل المضارع (يبيض)، فيها إعلال بـ (.......) حيث قلبت الياء (.......) لأنها .... (أكمل الفراغ).
- باد: أصلها (بَيَدَ) بدليل المضارع (يَبيد)، فيها إعلال بـ (.......) حيث قلبت الياء ألفاً لأنها ...... (أكمل الفراغ).

❖ وقس عليها: راحَ، فاضَ، صاحَ، دارَ، ناحَ، كانَ، حانَ، صارَ، زادَ.

ب. الفعل الثلاثي المجرّد المعتل الناقص، مثل: دَعَا، نَجَا، مَضَى، بَرَى، سَعَى.

- دَعَـا: أصلها (دَعَوَ) بدليل المضارع (يدعو)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو ألفاً لأنها جاءت متحرّكة بعد حرف مفتوح في الفعل الثلاثي المجرّد المعتلّ الناقص.
- نَجَـا: أصلها (نَجَوَ)، بدليل المضارع (ينجو)، فيها إعلال بـ (.......)، قُلبت الواو (........) لأنها (.......) أكمل الفراغ.
- مَضَى: أصلها (مَضَيَ)، بدليل المضارع (يمضي)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الياء ألفاً لأنها جاء متحركة وما قبلها مفتوح في الفعل (......) (أكمل أنت).
- بـرى: أصلها (........) بدليل المضارع، (يبري)، فيها (.......) قلبت الياء ألفاً لأنها (........) لأنها .... (أكمل الفراغ).
- سعى: أصلها (سَعَيَ) بدليل المصدر (سَعْي) فيها إعلال بالقلب، قلبت (........) لأنها (.........) أكمل الفراغ.

❖ وقس عليها: سها، عدا، نفى، رأى، خَلا، بدا، نَما، رمى، بنى، شدا.

ج. الفعل الثلاثي المزيد المعتلّ مثل: تداعىَ، يجتاز، يتعدَّى، خَلَّى، انتفى، يَتَثَنَّى، يتسامى، استقى، استحلى، أشكَى.

تداعى: أصلها (تداعَوَ)، بدليل (يَدْعو) مضارع (دعا)، (قارن بين (تداعَوَ) و (تداعى) تجد الواو قلبت ألفاً. إذن نقول: فيها إعلال بالقلب قلبت الواو ألفاً، لأنها جاءت متحركة وما قبلها (أي العين) مفتوح، في الفعل الثلاثي المزيد المعتلّ.

يجتاز: أصلها (يَجْتَوِز)، بدليل (يجوز) مضارع (جاز)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو ألفاً لأنها جاءت متحركة (لاحظ أن حركتها كسرة) وما قبلها (أي التاء) مفتوح في الفعل الثلاثي المزيد المعتلّ.

يتعدّى: أصلها (يَتَعَدُّوُ) بدليل (يعدو)، مضارع (عدا)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو ألفاً لأنها جاء متحركة وما قبلها مفتوح في الفعل الثلاثي المزيد المعتلّ. (تحرّكت الواو بضمّة لأن الكلمة فعل مضارع مرفوع).

خلّى: أصلها (خَلَّوَ) بدليل (يخلو)، مضارع (خلا)، (فيها إعلال بالقلب قلبت الواو ألفاً لأنها .... (أكمل الفراغ).

انفى: أصلها (انتَفَيَ) بدليل (..........) مضارع (نفى) فيها إعلال بـ(.........)، قلبت

الواو ألفاً لأنها .... (أكمل الفراغ).

يتَثنّى: أصلها (...........) بدليل (يثني)، مضارع (ثنى)، فيها إعلال بالقلب، قلبت ...... لأنها .... (أكمل الفراغ).

يتسامى: أصلها (يتسامو) بدليل (يسمو)، مضارع (سما) فيها (.......)، قلبت (.......) ألفاً لأنها .... (أكمل انت).

استقى: أصلها (.......) بدليل (يسقي)، مضارع (.........) فيها .... (أكمل أنت).

استحلى: أصلها (.......) بدليل (يحلو)، مضارع (حلا) فيها .... (أكمل أنت).

أشكى: أصلها (أشْكَوَ) بدليل (يشكو) مضارع، (شكا) .... (أكمل انت).

❖ وقس على ما تقدّم كُلاً من: يسعى، أهدى، ترخى، يتعالى، تفانى، يتخلّى، يزداد، ارتاحَ، اصطفى، يبتاعُ، اقتدى (قدا يقدو قدْواً وقُدْوَة).

د. قلب الواو والياء ألفاً في الأسماء: مثل: مَرْمَى، مَنْحَى، مَبْنَى، مَدْعَاة، مصطفَى، مقتضى، المشتكَى، المسْعى، مرتَجى، مُنْتَهَى.

مَرْمَى: أصلها (مَرْمَيٌ) بدليل (يرمي)، مضارع (رمى)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الياء ألفاً، لأنها جاءت متحركة وما قبلها مفتوح.

منحى: أصلها (مَنْحَوٌ) بدليل (ينحو) مضارع (نحا)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو ألفاً لأنها جاءت متحرّكة وما قبلها مفتوح.

❖ توجيه مهم: الواو والياء في آخر الاسم تكون حركتهما حسب موقعهما في الكلام.

فإذا قلنا: (المبنى واسع)، تكون حركة الياء في أصل الكلمة ضمّة (المَبْنَيُ) لأنها جاءت مبتدأ.

وإن قلنا: (رايتُ المَبْنَى) تكون حركة الياء في أصل الكلمة فتحةً (المَبْنَيَ) لأنها مفعول به.

وإن قلنا: (أعجبت بالمبنى)، تكون حركة الياء في الأصل كسرة (المَبْنَيِ) لأنها اسم مجرور بالباء. وقس على ذلك سائر الكلمات التي من هذا النمط.

مدعاة: أصلها (مَدْعَوَة) بدليل (يدعو) مضارع (دعا)، فيها الإعلال بالقلب، قلبت الواو الفاً، لأنّها جاءت متحرّكة، وما قبلها مفتوح.

مصطفى: أصلها (مُصْطَفَوٌ)، بدليل (يصفو)، مضارع (صفا)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو ألفاً لأنها جاءت متحركة بعدِ حرف مفتوح.

❖ سؤال: هل في كلمة (مصطفى) إبدال أيضاً؟

نعم، الطاء أصلها تاء، إذن قد يكون في بعض الكلمات إعلال وإبدال معاً.

سأعرض لك نماذج من الأمثلة التي أصابها إبدال وإعلال معاً، بإذن الله.

مُقْتضَى: أصلها (مُقْتَضَيٌ)، بدليل (يقضي) مضارع، (قضى) .... (أكمل أنت).
المَسْعَى: أصلها (المَسْعَيُ)، بدليل (السعْي)، مصدر (سعى) .... (أكمل أنت).
المشتكى: أصلها (المشتكو)، بدليل (يشكو)، مصدر (شكا) .... (اكمل انت).
معتاد: أصلها (مُعْتَوِدٌ)، بدليل (يعود)، مضارع (عادَ)، فيها الاعلال بالقلب، قلبت الواو ألفاً لأنّها جاءت متحرّكة بعد حرف مفتوح.
منتهى: أصلها (مُنْتَهي)، بدليل (النهي)، مصدر (نَهَى) .... (اكمل انت).

❖ وقس على الكلمات السابقة كلاً مما يلي:

مَنْأى، مَنْفَى، مَلْهاة، مُعْطاة، مُنْتَدى، الأعلى، مُكْتَال، مُنحاز، مُرْتَقَى، مُجْتنى، الرِّيا، مصطافٌ.

التمرينات وإجاباتها:

التمرين الأول:

بيّن سبب قلبِ الواو ألفاً في الكلمات التي تحتها خط مما يلي:

1. قيل لبعض الحكماء: مَنْ أجودُ الناس؟ قال: مَنْ جاد مِن قِلّة، وصانَ وجهَ السائل عن المذلّة.
2. قال الشاعر:

وَقلَّ مَنْ جَدَّ في أَمرٍ يحاوِلُهُ   واستصْحَبَ الصَّبْرَ إلا فازَ بالظّفر

3. أكرِم الجارَ وإنْ جار.
4. إذا اعتاد الفتى خَوْضَ المنأيا   فأَهونُ ما يمرُّ بهِ الوحولُ.
5. نحا الباروديُّ منحى الأقدمين في بناء قصائده.
6. يتنامى اعتزازي بأبناء الأردنِّ وهم يتسابقون في التبرُّعِ لإخوانهم المنكوبين في (البوسنة).

❖ الإجابة:

1. قال: أصلها (قَوَلَ) بدليل المضارع (يقول)، قلبت الواو ألفاً؛ لأنها جاءت متحركة، وما قبلها مفتوح، في فعل ثلاثي مجرّد معتلّ أجوف.

جاد: أصلها (جَوَدَ)، بدليل المضارع (يجودُ)، قلبت الواو ألف لأنها جاءت متحركة وما قبلها مفتوح، في فعل ثلاثي مجرَّد معتلّ أجوف.

صان: أصلها (صَوَنَ) بدليل المضارع (يصون)، قلبت الواو ألفاً لأنها جاءت متحركة وما قبلها مفتوح، في فعل ثلاثي مجرَّد معتل أجوف.

2. فازَ: أصلها (فَوَزَ)، بدليل المضارع (يفوزُ)، قلبت الواو ألفاً لأنها .... (أكمل انت).
3. جازَ: أصلها (جَوَزَ)، بدليل المضارع (يجوزُ)، قلبت الواو ألفاً لأنها .... (أكمل انت).
4. اعتادَ: أصلها (اعتوَدَ)، بدليل (يعود) مضارع (عادَ)، قلبت (....) لأنها (....) في فعل ثلاثي مزيد (أكمل انت الفراغ).
5. منحى: أصلها (مَنْحَوَ)، بدليل (ينحو) مضارع (نحا)، قلبت الواو ألفاً)، لأنها جاءت متحركة وما قبلها مفتوح في اسم.
6. يتنامى: أصلها (يتنامَو)، بدليل (ينمو) مضارع (نما)، قلبت الواو ألفاً لأنها .... في فعل ثلاثي مزيد (أكمل انت الفراغ).

التمرين الثاني:

بيّن سببَ قلبِ الياء ألفاً في الكلمات التي تحتها خط ممّا يلي:

1. قال الله تعالى: ﴿مَا كَانَ للهِ انْ يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ سُبْحانه إذَا قَضَى أمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾.
2. ما شيءٌ بأحسنَ مِنْ عقلٍ زانَه حِلْمٌ، وحِلْمٌ زانَهُ عِلْم.

3. القُدسُ مسري النبي صلى الله عليه وسلم ومهوى الأفئدة.
4. شمـلَ التطـويرُ التربـويُّ في الأردن السُّلَّمَ التعليمـيَّ وبينـةَ التعلـيمِ ومناهجَـه ومحتواه.
5. قال علي بنُ أبي طالب - رضي الله عنه - : "مَنْ لانتْ كلمتُه وجَبَتْ محبَّتُهُ".

❖ الإجابة:

1. قضى: أصلها (قَضَيَ)، بدليل المضارع (يقضي)، قلبت الياء ألفاً؛ لأنها جاءت متحركة، وما قبلها مفتوح، في فعل ثلاثي مجرّد معتل ناقص.
2. زانَ: أصلها (زَيَنَ)، بدليل المضارع (يَزين)، قلبت الياء ألفاً، لأنها جاءت متحركة، وما قبلها مفتوح في فعل ثلاثيّ مجرّد معتلّ أجوف.
3. مَسْرَى: أصلها (مَسْرَي)، بدليل (يسرِي)، مضارع (سرى)، قلبت الياء ألفاً، لأنها جاءت متحركة، وما قبلها مفتوح، في اسم.

مهْوى: أصلها (مَهْوَيُ) بدليل (يهوي)، مضارع(هوى) ....(أكمل انت). احُرّكت الياء بضمّة لأن (مسرى) خبر المبتدا، و (مهوى) اسم معطوف على (مسرى) مرفوع.

4. محتواه: أصلها (مُحْتَوَيَه)، بدليل (يحوي)، مضارع (حوى)، قلبت الياء ألفاً، لأنها جاءت متحركة وما قبلها مفتوح، في اسم.
5. لانتْ: أصلها (لَيَنَت)، بدليل (يلين) قلبت الياء ألفاً، لأنها جاءت متحرّكة وما قبلها مفتوح في فعل ثلاثي مجرَّد معتلّ أجوف.

التمرين الثالث:

ميِّز قلبَ الواو ألفاً مِن قلبِ الياء ألفاً، مع بيان السبب في الكلمات التي تحتهل خط مِّما يلي:

1. لنحافظ على أشجارِ بلدنا لأنها المِصفاةُ الطبيعيَّة للهواء.
2. إذا ما الأديبُ ارتضى بالخمو ل فما الحظُّ في الأَدب المُستفاد؟
3. لا بدَّ لأيِّ سياسة تهدفُ إلى بناء الأجيالِ انْ تأخذ بالاعتبار المسؤوليات الملقاةَ على عاتق المراة.

4. قال حكيم: "مَثَلُ العلماء في الأرضِ مَثَلُ النُّجومِ في السماء مَنْ تَرَكها ضَلَّ، ومَنْ غابتْ عنه تحيَّر".

5. الحَسَبُ محتاجٌ إلى الأدب، والمعرفةُ محتاجةٌ إلى التجربة.

6. قال ابو تّمام في رجل مقيت:

يا من تبرّمَت الدنيا بطَلعتِهِ   كما تبرّمت الأجفان بالرَّمَدِ

يمشي على الأرضِ مختالاً فأحسبهُ   لبغضِ طَلعتِهِ يمشي على كبدي

❖ الإجابة:

1. المصفاة: أصلها (المَصْفَوَة)، بدليل (يصفو)، مضارع (صفا)، قلبت الواو ألفاً، لأنها جاءت متحركة وما قبلها مفتوح، في اسم.
2. ارتضى: أصلها (ارتَضَوَ) بدليل المصدر (رَضْو ورضْوان)، قلبت الواو ألفاً، لأنها جاءت متحرّكة وما قبلها مفتوح، في فعل مزيد.
3. الملقاة: أصلها (المُلقَيَة) بدليل الثلاثي (لقيَ)، قلبت الياء ألفاً، لأنها جاءت متحركة، وما قبلها مفتوح، في اسم.
4. غابت: أصلها (غَيَبَتْ)، بدليل (يغيب)، قلبت الياء ألفاً؛ لأنها جاءت متحرّكة، وما قبلها مفتوح، في فعل ثلاثي مجرّد أجوف.
5. مُحْتاجٌ: أصلها (مُحْتَوِجٌ)، بدليل (يحوجُ) مضارع (حاجَ)، قلبت الواو ألفاً؛ لأنها جاءت متحرّكة، وما قبلها مفتوح، في فعل ثلاثي مجرّد أجوف.
6. مختالاً: أصلها (مُخْتَيلاً)، بدليل (يَخيل)، مضارع (خالَ)، قلبت الياء ألفاً؛ لأنها جاءت متحركة وما قبلها مفتوح، في اسم.

2) قلب الواو ياء.

تقلب الواو ياءً في الحالات التالية:

أ. إذا تطرفت الواو بعد كسر، مثل: الغازي، المدّعي، تُنَمّي، يكتسي، شقيَ.

- الغازي: أصلها (الغازو)، بدليل (يغزو)، مضارع (غزا)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو ياءً لأنها جاءت متطرِّفة (أي آخر حرف في الكلمة) بعد كسر؛ (حرف الزاي الذي قبلها جاء مكسوراً) (لاحظ أنّنا اتّبعنا في تحليل الكلمة ما كنّا قد اعتمدنا عليه في تحليل الكلمات السابقة التي قلبنا فيها الياء والواو ألفاً).
- المدّعي: أصلها (المدَّعِو)، بدليل (يَدْعُو)، مضارع (دَعا)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو ياءً، لأنها تطرّفت بعد كسر. (لاحظ أنّ في الكلمة إبدالاً أيضاً).
- تُنَمِّي: أصلها (تُنَمِّو)، بدليل (ينمو)، مضارع (نما)، فيها إعلال بالقلب، قلبت (.......) ياءً، لأنها .... (أكمل الفراغ).
- يكتسي: أصلها (يَكْتَسو) بدليل (يكسو)، مضارع (كسا)، فيها إعلال بـ (........)، قلبت (.......) ياءً، لأنها......... (أكمل الفراغ).
- شقيَ: أصلها (شَقِوَ)، بدليل المصدر (شَقاوَة)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو ياءً لأنها تطرّفت بعد كسر.

❖ وقس عليها: رَضِيَ، الناجي، الخالي، يعتدي، يُعْلِي، رابيته، يُخلِّي، يغتَذي، المشتكي، الزاهية، شادية.

❖ فائدة: تاء التأنيث مثل (شادية، مُعتدية) وما شابههما، لا تحسب من أحرف الكلمة.

ب. إذا جاءت الواو عيناً لمصدر، مثل (زيارة)، أو عيناً لجمع تكسير، مثل: (حياض)، وكان ما قبلها مكسوراً، وكان ما بعدها ألفاً.

أي بُنَيّ؛ قبل أن نمضي في الشرح تعال نفهم المقصود بـ (عين) المصدر و (عين) جمع التكسير.

ما وزن (زيارة)؟ إنه فِعَالة، الياء فيها تقابل العين، هذه (الياء) اصلها (واو)؛ بدليل (يزور) مضارع (زار)، ولذا نسمي الواو عين المصدر (زيارة) لأنّ اصلها (زِوَارة)، ثم قلبت الواو ياء فأصبحت (زيارة).

وما وزن (حياض)؟ إنه (فِعال)، الياء فيها تقابل العين، هذه (الياء) أصلها (واو) بدليل المفرد (حَوْض)، ولذا نسمي (الواو) عين الجمع لأن أصلها (حِواض)، ثم قلبت الواو ياء، فأصبحت (حياض).

لاحظ أن الحرف الذي أتى بعد الواو في (زوارة وحواض) كان ألفاً.

❖ أعتقد أن القاعدة قد أصبحت واضحة، فلنَمْضِ معاً في تطبيقها:

1. المصدر الذي عينه (واو) يليها ألف، مثل:سياسة، قِيام، سِياق، خِيانة، عِيادة.

- سياسة: أصلها سِواسة، بدليل (يسوس)، مضارع (ساسَ)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو ياء؛ لأنها وقعت عيناً لمصدرٍ، وكان الحرف الذي قبلها مكسوراً، وما بعدها ألفاً.
- قيام: أصلها (قِوام)، بدليل (يقوم) مضارع (قام)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو ياء، لأنها وقعت عيناً لمصدر، وكان ما قبلها مكسوراً، وما بعدها ألفاً.
- سياق: أصلها (سِواق)، بدليل (يسوق)، مضارع (ساق) فيها إعلال .... (أكمل انت).
- خيانة: أصلها (.......)، بدليل (يخون)، مضارع (.......) (أكمل انت).
- عيادة: أصلها (عوادة) بدليل (.......)، مضارع (.......) (أكمل انت).

❖ وقس على ما سبق كلاً من: صِيام، صياغة، كيان، قيادة، سياقة.

2. جمع التكسير، الذي عينه واو، يليها ألف، مثل:

رياض، سِياط، ثياب، نِيام، ديار.

رياض: أصلها (رِواض)، بدليل مفردها (رَوْض أو روضة)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو ياء؛ لأنها عين لجمع التكسير، جاء قبلها حرف مكسور، وبعدها ألفٌ.

سياط: أصلها (سِواط) بدليل مفردها (سَوْط)، فيها إعلال بـ (........)، قلبت الواو (........)، لأنها .... (أكمل الفراغ).

ثياب: أصلها (ثواب)، بدليل مفردها (ثوب)، فيها إعلال بـ (........) قلبت (........) ياءً، لأنها .... (أكمل الفراغ).

نِيـــام: أصلها (نِوَام)، بدليل (نَوْم)، مصدر (نامَ) فيها إعلال بالقلب، قلبت (........) ياءً لأنها .... (أكمل أنت الفراغ).

ديـــار: أصـلها (دِوار) بـدليل (يـدورُ)، مضـارع (دارَ) فيهـا إعـلال بالقلـب....... (أكمـل الفراغ).

❖ وقس على ما سبق، كلاً من: رِياح، نِياق، جِياد.

ج. إذا وقعت الواو ساكنة بعد كسر، مثل: ميراث، ميزان، إيراد، قيمة.

- مـيراث: أصـلها (مِـوْراث)، بـدليل الأصـل الثلاثـي (ورث)، والمصـدر (وراثـة)، فيهـا إعلال بالقلب، قلبت الواو ياء لأنها وقعت ساكنة بعد كسر.

❖ لاحظ أن (الواو) في كلمـة (مِوْراث) جاءت سـاكنة، و (الميم) الـتي قبلـها جـاءت مكسورة، فقلبت الواو ياءً.

- ميـزان: أصـلها (مِـوزان)، بـدليل الثلاثـي (وَزَنَ) أو المصـدر (وَزْن)، فيهـا إعـلال بـ (........)، قلبت الواو (........) لأنها وقعت .... (أكمل أنت).
- إيْراد: أصلها (إوْراد)، بدليل الثلاثي (ورَدَ)........ (أكمل أنت).
- قيمـة: أصـلها (قِوْمَـة) بـدليل (يقـومُ)، مضـارع (قـامَ)، فيها إعـلال بالقلـب، قلبـت الواو ياء لأنها وقعت ساكنة بعد كسر.
- قيمـة: أصلها (قِوْمَـة) بدليل (يقومُ)، مضارع (قامَ)، فيها غعلال بالقلب، قلبت الواو ياء لأنها وقعت ساكنة بعد كسر.

❖ وقس على ما سبق كُلاً مما يلي: مِيعاد، إيصال، إيجاد، صِيغة، ديمة، مِيقات، عِيدان، ثِيران، إيغال، ميثاق، ديوان.

د. إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة واحد، وكانت أولاهما ساكنة، مثل: سيّد، شيّق، عليّ، صفيّة، طيّ، نيّة، مَرْميّ، محنيّة.

- سيّد: أصلها (سَيْوِد)، بدليل (يسود)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو ياءً، لأنَّ الواو والياء اجتمعتا في كلمة واحدة، وكانت أولاهما ساكنة، ثم أدغمت الياء المنقلبة بالياء الأولى وأصبحتا ياء مشدَّدة، فصارت (سَيِّد).

❖ لاحظ أصل الكلمة وما أصابها من تغيّر: سَيْوِدْ - سَيْيِد - سيّد.

- شيِّق: أصلها (شَيْوِق)، بدليل (يشوق او الشوق)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو ياءً، لأن الواو والياء اجتمعتا في كلمة واحدة، وكانت اولاهما ساكنة، وأدغمت الياء المنقلبة بالياء الأولى وصارتا ياءً مُشدَّدة، فأصبحت (شيّق).
- عليّ: أصلها (عَلِيْو)، بدليل (يعلو أو العلوّ)، فيها إعلال بالقلب، إذْ قلبت (........) ياءً، لأن .... فأصبحت (عليّ) (أكمل انت).

❖ لاحظ التغيّر: عَلِيْو - عِلِيْي - عَلِيّ.

- صفيَّة: أصلها (صَفِوَة)، بدليل (يصفو)، مضارع (صفا) (أكمل أنت إجراء الإعلال).

❖ لاحظ التغيّر: صَفيوة - صَفيية - صفيَّة.

❖ فائدة: إذا كانت الياء المشدّدة مصحوبة بحرفين غيرها، وكانت إحدى اليائين واواً في الأصل، فالواو هي الياء الثانية دائماً، سواء أكانت الياء المشدَّدة في وسط الكلمة او كانت الأخيرة ولا تَنْسَ أن تاء التأنيث لا تعدّ من أحرف الكلمة.

(خلـيّ وخليّـة): اليـاء في الكلمـتين مصـحوبة بحـرفين غيرهـا. وبنـاء علـى الفائـدة فإن أصل (خلـيّ) هـو (خليـو) وأصـل خليَّـة هـو (خليـوة)، وأصـل (هـيّن) هـو (هَيْوِن)، وأصل (جيِّدة) هو (جيْودَة).

- طَيّ: أصلها (طَوْيْ)، بدليل (يطوي)، مضارع (طَوَى)، ففيها إعلال بالقلب، قلبت الـواو يـاء، لأن الـواو واليـاء اجتمعتـا وكانـت أولاهمـا ساكنة، ثـم أدغمـت اليـاء الأولى بالياء الثانية، وصارتا ياء مشدَّدة، فأصبحت (طيّ).

نيَّـة: أصـلها (نِوْيَـة)، بـدليل (ينـوي)، مضـارع (نـوى)، فيهـا إعـلال بالقلـب، قلبت......... (أكمل الفراغ).

- ❖ لاحظ التغيّر: نِوْيَة - نِيْيَة - نيَّة.
- ❖ فائدة: في الكلمتين السابقتين (طيّ، نيَّة) وما يماثلهما، لاحظ أن الياء المشَدَّدة يصحبها حرف واحد، الأصل الثلاثي هو الذي يرتِّب (الواو والياء) في الكلمة.

- مرميٌّ: أصلها (مَرْمُوْيٌ)، لأنها اسم مفعول من (رمى)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الـواو يـاء، ثـم أدغمـت باليـاء الأصليّة، لأن (الـواو واليـاء) اجتمعتـا في كلمـة واحدة، وكانت أولاهما ساكنة.

لاحظ التغير: مَرْمُوْي - مَرْمِيْي - مَرْميّ.

- محنيَّـة: أصـلها (مَحْنُوْيَـة)، لأن اسـم مفعـول مـن (حنـى)، فيهـا إعـلال بالقلـب، قلبت الواو ياء........ (أكمل الفراغ).

- ❖ تنبيـه: تـذكّر أن الكلمـة الـتي مـن وزن اسـم المفعـول تحلّـل علـى وزن (مفعـول)، تظهر الواو ثم الياء... والثلاثي في مثل هذه الكلمات لا يفيد لأن (الياء) تظهر في الأصل الثلاثي ياءً.

❖ سأضع لك كلمات وأصولها، وأنا واثق بأنك قادر على إجراء الإعلال الذي طرأ عليها:

- جيّد: أصلها جَيودٍ.......... غيّ: أصلها غَوْي........
- ميّت: أصلها مَيْوِت.......... حيّ: أصلها حَيْو.........
- عُدَيّ: أصلها عُدَيو.......... ريّ: أصلها رَوْي.........
- نبيّ: أصلها نبيو.......... مَعْنِيّ: أصلها مَعْنُوي.....
- مَرْضيّة: أصلها مَرْضُوية....... منفيّ: أصلها مَنْفُوي......

❖ وقس على ذلك كلاً مما يلي: ثيِّب، خليّة، كيّ، نَيِّف، شجيّ، مهديّ، مبنيَّة.

3) قلب الياء واواً.

مُوسر: أصلها (مُيْسِر)، بدليل الثلاثي (يَسِرَ)،فيها إعلال بالقلب، قلبت الياء واواً، لأنها وقعت ساكنة بعد ضمّ. (لاحظ ان الياء ساكنة والميم التي قبلها مضمومة).

يوقنون: أصلها (يُيْقِنون)، بدليل الثلاثي (يقنَ)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الياء واواً لأنها وقعت ساكنة بعد ضمّ.

يوقظ: أصلها (يُيْقِظ) بدليل (يقظ)، فيها إعلال بـ (إعلال) بـ (........)، قلبت (.......) واواً، لأنها .... (أكمل انت الفراغ).

مُونعة: أصلها (.......) بدليل الثلاثي (يَنَعَ) .... فيها إعلال بـ (.......)، قلبت .... (أكمل الفراغ).

❖ وقس على ذلك: مُوقنة، يوقظون، الموسِرون، أُوقِظُهُ.

- ملحوظة: الثلاثي الذي يبدأ بـ (ياء) مفرداته قليلة.

❖ تطبيق: تفهّم النموذجين التاليين، ثم أجب عن السؤال الذي يليهما:

1. يوسر، فيها إعلال، الواو منقلبة عن ياء، بدليل الثلاثي (يَسِرَ).
2. يوصل، لا إعلال فيها، لأن الواو فيها أصليّة، بدليل الثلاثي (وصل).

❖ رُدّ الكلمات التالية إلى أصولها الثلاثيّة، وبين الكلمة التي أصابها إعلال، من الكلمة التي لا إعلال فيها، قياساً على النموذجين السابقين: مُوقِن، مُورِد، يُوجد، يونعُ، يوقف.

تمرين:

بيِّن الإعلال الذي حدث في الكلمات التي تحتها خط في ما يلي:

1. قال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾ [سورة الرعد: 25].
2. قال صلى الله عليه وسلم: "ما مِنْ شيءٍ في الميزان أثقل مِنْ حُسنِ الخُلق".
3. يتوجّه اهتمام المرَّبين في الأردنِّ إلى إيجادِ صِلَةٍ عضوية بين برامجِ تدريبِ المعلمين وحاجاتهم الفعلية.
4. في أردنّنا الغالي تتلاقى القلوب، وتتواصل الجهود، ويعظم البذل، ويونع الكرم.
5. تحرِصُ الحكومةُ على إعداد خُططٍ اقتصادية مبنيَّةٍ على أسس علميةٍ موضوعة.
6. كان خالدٌ القصريُّ يقول على المنبر: أيها الناس، عليكم بالمعروف، فإن الله لا يُعدِمُ فاعلَهُ جوازيَه، وما ضَعُفَ الناسُ عن أدائه قَويَ اللهُ على جزائه.
7. وتلاعُ وادي اليُتمِ ضا حِكَةٌ وتربتُهُ سخيَّة
8. إذا البلبلُ الغِرِّيدُ فارقَ روضَه فكلُّ رياضِ الكونِ في عينهِ قَفْرُ

❖ الإجابة:

1. ميثاقه، ميثاق: أصلها (مِوْثاق)، بدليل الثلاثي (وَثِقَ)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو ياءً؛ لأنها وقعت ساكنة بعد كسر.

2. الميزان: أصلها (المِوْزان) بدليل الثلاثي (وزن)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو ياء؛ لأنها وقعت ساكنة بعد كسر.
3. إيجاد: أصلها (إوْجاد) بدليل الثلاثي (وجد)، فيها.......... (أكمل الفراغ).
4. يونع: أصلها (يُيْنع) بدليل الثلاثي (ينع)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الياء واواً؛ لأنها وقعت ساكنة بعد ضمّ.
5. مبنيّة: أصلها (مَبْنُوْيَة)، لأنها اسم مفعول من (بنى)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو ياءً لأن الواو والياء اجتمعتا في كلمة واحدة، وكانت أولاهما ساكنة، ثم أدغمت الياء المنقلبة بالياء الأصليّة وصارتا ياءً مشدَّدة فأصبحت (مبنيّة).
   - لاحظ تطوّر الكلمة: مَبْنُوْيَة - مَبْنِيْية - مبنيَّة.

6. قَوِيَ: أصلها (قَوِوَ) بدليل المصدر (قُوَّة)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو ياء لأنها جاءت متطرفة بعد كَسْر. (لاحظ ان كلمة قوَّة تشتمل على واوَيْن).
7. سخيّة: أصلها (سَخِيْوَة)، بدليل (يسخو) مضارع (سخا)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو ياء، لأن الواو والياء اجتمعتا وكانت أولاهما ساكنة، ثم أدغمت الياء المنقلبة بالياء الأولى، وصارتا ياء مشدَّدة، فأصبحت سخيَّة.
8. رياض: أصلها (رواض) لأن مفردها (روض أو روضة) فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو ياءً لأنها عيناً لجمع تكسير، وكان ما قبلها مكسوراً، وما بعدها ألفاً.

4) قلب الواو والياء همزة.

تقلب الواو والياء همزة في الحالتين التاليتين:

1. إذا تطرّفت إحداهما بعد ألف زائدة، مثل: سماء، صفاء، أعداء، بناء، قضاء، اهتداء.

سماء: أصلها (سماو)، بدليل (يسمو)، مضارع (سما)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو همزة لأنها تطرَّفت بعد ألف زائدة.

صفاء: أصلها (صفاو)، بدليل (يصفو)، مضارع (صفا) فيها إعلال بالقلب، قلبت .... (أكمل الفراغ).

أعداء: أصلها (أعداو)، بدليل (يعدو)، مضارع (عدا)، فيها إعلال بالقلب، قلبت.......

همزة لأنها........ (اكمل الفراغ).

بناء: أصلها (بناي)، بدليل (يبني)، مضارع (بنى)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الياء همزة، لأنها تطرّفت بعد ألف زائدة.

قضاء: أصلها (قضاي)، بدليل (يقضي)، مضارع (قضى)، فيها إعلال بالقلب، قلبت (............) همزة، لأنها (...........) (أكمل الفراغ)

اهتداء: أصلها (اهتداي)، بدليل (يهدي)، مضارع (هدى)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الياء (..........) لأنها (..........) (أكمل الفراغ)

❖ وقس على ذلك: رُواء، عِداء، غَرّاء، انتحاء، نماء، وفاء، وِعاء، سخاء، ابتغاء.

❖ تطبيق: كلمة (هناء) لا إعلال فيها، لأنّ همزتها أصليّة بدليل الثلاثي (هَنَأ).

- ميّز الكلمة التي فيها إعلال من الكلمة التي لا إعلال فيها مما يلي:

قرّاء، عَدّاء، إنشاء، إعطاء، ابتداء، اصطفاء، أعضاء، أجزاء، شِفاء.

2. تقلب الواو والياء همزة في اسم الفاعل من الثلاثي الأجوف، مثل: خائن، قائد، رائدة، صائمات، فائض، صائد بائدة، بائعون.

❖ فائدة: تذكّر دائماً أنّ الألف التي تسبق الهمزة في اسم الفاعل ليست من أحرف الأصل فهي ألف اسم الفاعل.

خائن: أصلها (خاوِن) بدليل (يخون)، مضارع (خانَ)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو همزة، لأنها اسم فاعل من الثلاثي الأجوف (خان - خَوَنَ).

قائد: أصلها (قاوِد) بدليل (يقود) مضارع (قادَ)، فيها إعلال بالقلب، قلبت ... لأنها .... (قادَ - قودَ). (اكمل الفراغ).

رائدة: أصلها (راوِدَة) بدليل (يرودُ)، مضارع (رادَ). فيها ... (رَادَ - رَوَدَ). (اكمل الفراغ).

صاومات: أصلها (صَاوِمات)، بدليل (يصوم).... (صامَ - صومَ). (اكمل الفراغ).

فائض: أصلها (فايِض)، بدليل (يفيض)، مضارع (فاض)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الياء همزة، لأنها اسم فاعل من الثلاثي الأجوف (فاضَ - فَيَضَ).

صائد: أصلها (صَايِد)، بدليل (يصيد)، مضارع (صاد)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الياء

(.........)، لأنها .... (صادَ - صيَد). (أكمل الفراغ)

بائدة: أصلها (بَايدة)، بدليل (يبيد)، مضارع (.......)، فيها........، قلبت (........) همزة، لأنها........ (بادَ - بَيَدَ). (أكمل الفراغ)

بائعون: أصلها (بَايعون)، بدليل (........)، مضارع (بَاعَ)، فيها إعلال بالقلب........، لأنها .... (أكمل الفراغ)

❖ تفهّم ما يلي:

- في كلمة (سائل) قد يكون إعلال قد لا يكون. فسّر ذلك.

❖ الإجابة: يكون فيها إعلال إذا اعتبرنا أصلها الثلاثي (سالَ)، فالهمزة فيها تكون منقلبة عن (ياء) بدليل المضارع (يسيل).

أما إذا اعتبرنا أصلها الثلاثي (سأل)، فالهمزة فيها أصليّة، وفي هذه الحالة لا يكون فيها إعلال.

❖ وقس عليها: ثائر، زائر، جائر، رائب.

التمرينات وإجاباتها:

التمرين الأول:

وضّح الإعلال الذي حدث في الكلمات التي تحتها خط في ما يلي:

1. قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَنَعَ مَسَاجِدَ اللهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلاَّ خَائِفِينَ﴾ [سورة البقرة: 114].
2. قال صلى الله عليه وسلم: "إنَّ المؤمن ليدرِكُ بحُسنِ الخلُق درجة القائم الصائم".
3. الإذاعةُ الأردنيَّةُ مؤسَّسةٌ رائدةٌ في تقديم الخدمات الإذاعيّة.

4. تتميَّزُ الثقافةُ العربيَّةُ بالتطوُّرِ الذي يَرقى بها إلى مستوى الأخذِ والعطاءِ مع سائرِ الثقافات البشريَّة السائدة.

5. قيل لعبد الملك بن مروان: لقد عَجِلَ عليك الشَّيب يا أمير المؤمنين، قال: شيَّبني ارتقاء المنابر وتوقُّعُ اللَّحن.

6. قال عبد المنعم الرفاعي:

ومتى الوحدةُ التي نرتجيها تتخطَّى حدودَ كلِّ رجاءٍ؟

❖ الإجابة:

1. سعى: أصلها (سَعَيَ)، بدليل المصدر (السعي)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الياء ألفاً، لأنها جاءت متحركة بعد فتح في الفعل الثلاثي المجرَّد المعتلّ الناقص.

خائفين: أصلها (خَاوِفين) بدليل المصدر (الخوف)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو همزة، لأنها اسم فاعل من الثلاثي الأجوف (خاف - خَوَفَ).

2. القائم: أصلها (القاوِم)، بدليل (يقوم)، مضارع (قام)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو همزة لأنها اسم فاعل من الثلاثي الأجوف (قامَ - قَوَمَ).

الصائم: أصلها (الصاوِم)، بدليل (يصوم)، مضارع (صامَ)، فيها إعلال بالقلب، .... أكمل قياساً على (القائم).

3. رائدة: أصلها (راوِدَة)، بدليل (يرود)، مضارع (راد)، فيها إعلال بالقلب، .... أكمل قياساً على الصائم.

4. العطاء: أصلها (العطاو) بدليل المصدر (العَطْو) والثلاثي (عَطَوَ - عَطا) فيها إعلال بالقلب، حيث قلبت الواو همزة، لأنها تطرّفت بعد ألف زائدة.

سائر: أصلها (سَايِر)، بدليل (يسيرُ)، مضارع (سارَ)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الياء همزة في اسم الفاعل من الثلاثي الأجوف (سارَ - سَيَرَ).

السائدة: أصلها (الساوِدَة)، بدليل (يسودُ، مضارع (سادَ)،.... أكمل قياساً على (سائر).

5. ارتقاء: أصلها (ارتقاي)، بدليل الثلاثي (رَقِيَ)، والمصدر (رُقيّ)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الياء همزة، لأنها تطرّفت بعد ألف زائدة.

6. رجاء: أصلها (رجاو)، بدليل (يرجو)، مضارع (رجا)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو همزة لأنها تطرّفت بعد ألف زائدة.

التمرين الثاني:

ميّز الكلمات التي وقع فيها إعلال من الكلمات التي لا إعلال فيها في ما تحته خط مِّما يلي، مع بيان السبب:

1. قال صلى الله عليه وسلم: "تعوَّذوا مِن جَهْدِ البلاء، ودَرْكِ الشَّقاء، وسوءِ القضاء وشماتةِ الأعداء".
2. إذا عثرتَ فقُمْ غيرَ يائس، إذا حاربك الدهرُ فتجمَّلْ غيرَ عابس.
3. مَنْ لا يملك غذاءَه لا يملك قرارَه.

❖ الإجابة:

1. البلاء: فيها إعلال، لأن الهمزة فيها منقلبة عن (واو)، بدليل (يبلو) مضارع (بَلا)، أصلها (البلاو)، قلبت الواو همزة لأنها تطرفت بعد ألف زائدة.
   - الشقاء: فيها إعلال لأن الهمزة فيها منقلبة عن (واو)، بدليل المصدر (الشقاوَة)، أصلها (الشقاو)،..... (أكمل انت)
   - القضاء: فيها إعلال، لأن الهمزة فيها منقلبة عن (ياء) بدليل المضارع (يقضي)، أصلها (القضاي)، قلبت الياء همزة لأنها....... (أكمل أنت).
   - الأعداء: فيها إعلال، لأن الهمزة فيها منقلبة عن (واو)، بدليل (يعدو)، مضارع (عدا)، أصلها (الأعداو)، قلبت .... (أكمل انت).
2. يائس: لا إعلال فيها، لأن الهمزة فيها أصليّة، لأن الثلاثي (يئس). (لاحظ أنّ الهمزة موجودة حرفاً ثانياً في الثلاثي).
3. غذاءه: فيها إعلال، لأن الهمزة فيها منقلبة عن (واو)، بدليل (يغدو)، فأصلها (........)، قلبت .... (أكمل أنت).
4. سائلة: فيها إعلال، الهمزة فيها منقلبة عن (ياء)، بدليل (يسيل)، مضارع (سالَ) أصلها (سايلة)......... (أكمل انت)
5. سائل: لا إعلال فيها، لأن الهمزة فيها أصليّة، بدليل الثلاثي (سألَ).
6. الدائب: لا إعلال فيها، لأن الهمزة فيها أصليّة، بدليل الثلاثي (دأبَ).
7. بقاء: فيها إعلال، لأن الهمزة فيها منقلبة عن أصل، وقد يكون أصلها (ياءً أو واواً) لأن الثلاثي (طَرِيَ وطَرُوَ)، فأصلها (الإطراي أو الإطراو)......

8. إنشاء: لا إعلال فيها، لأن الهمزة أصلية بدليل الثلاثي (نشأ). (لاحظ أن الحرف الأخير في الأصل الثلاثي همزة).

5) قلب حرف المد الزائد في مفرد مؤنث همزة.

يقلب حرف المدّ الزائد (الياء والواو، الألف) في المفرد المؤنث، همزةً إذا وقع ألف صيغة منتهى الجموع. مثل: (عزيمة: عزائم، عجوز: عجائز، رسالة: رسائل).

❖ ما المقصود بحرف المد الزائد في المفرد المؤنث؟

لنأخذ كلمة (فضيلة)، إنها مفرد مؤنث، ما أصلها؟ إنه (فضل)، لاحظ أن أحرف الأصل ليس فيها ياء، إذن الياء زائدة، وإن لفظتَ الكلمة فإنك تستطيع أن تُمدّ الياء؛ فهي حرف مَدّ، ومثلها الواو في (بَتُول)، والألف في خزانة.

❖ أمثلة تطبيقية: صغائر، كبائر، عجائز، عرائس، حمائم، سحائب.

- صغائر: أصلها (صغاير)، لأن مفردها (صغيرة)، فيها إعلال بالقلب، حيث قلبت الياء همزة، لأنها حرف مَدّ زائد في مفرد مؤنث جاء بعد ألف صيغة منتهى الجموع.
- كبائر: أصلها (كَباير)، لأنّ مفردها (كبيرة)، فيها إعلال بالقلب، قلبت (........) همزة لأنها (........). (أكمل الفراغ).
- عجائز: أصلها (عجاوز)، لأنّ مفردها (عجوز)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو همزة، لأنها حرف مدّ زائد في مفرد مؤنث وقع بعد ألف صيغة منتهى الجموع.
- عرائس: أصلها (عراوِس)، لأنّ مفردها (عروس)، فيها إعلال بـ (.......)، قلبت (..........) لأنها .... صيغة منتهى الجموع.
- حمائم: أصلها (حمآم)، لأن مفردها (حمامة)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الألف همزة، لأنها حرف مَدّ زائد في مفرد مؤنث وقع بعد ألف صيغة منتهى الجموع.

- عمائر: أصلها (عَمار) لأن مفردها (عَمارة)، فيها (........)، قلبت الألف (........) لأنها........ وقع بعد ألف صيغة منتهى الجموع. (أكمل الفراغ)

❖ وقس على ما سبق كلاً من:

شقائق، فضائل، قلائص (مفردها قلوص وهي القويّة)، خزائن، قلائد، منائر، ركائز، عمائم، عقائل، حمائل.

تمرين:

وضّح الإعلال الذي حدث في الكلمات التي تحتها خطّ مما يلي:

1. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أتاني جبريل فقال لي: إنَّ الله يأمُرُكَ أَن تأمرَ أصحابك أَن يرفعوا أصواتَهم بالتلبية، فإنها مِنْ <u>شعائر</u> الحج).
2. تتمثَّلُ خصائصُ العقليةِ الناضجةِ في التخطيط والتساؤل والنقد والتكيُّفِ والإبداع.
3. إنَّ الجرائدَ في البلادِ مدارسٌ　　نقَّالة فيها المعلّمُ سائحُ

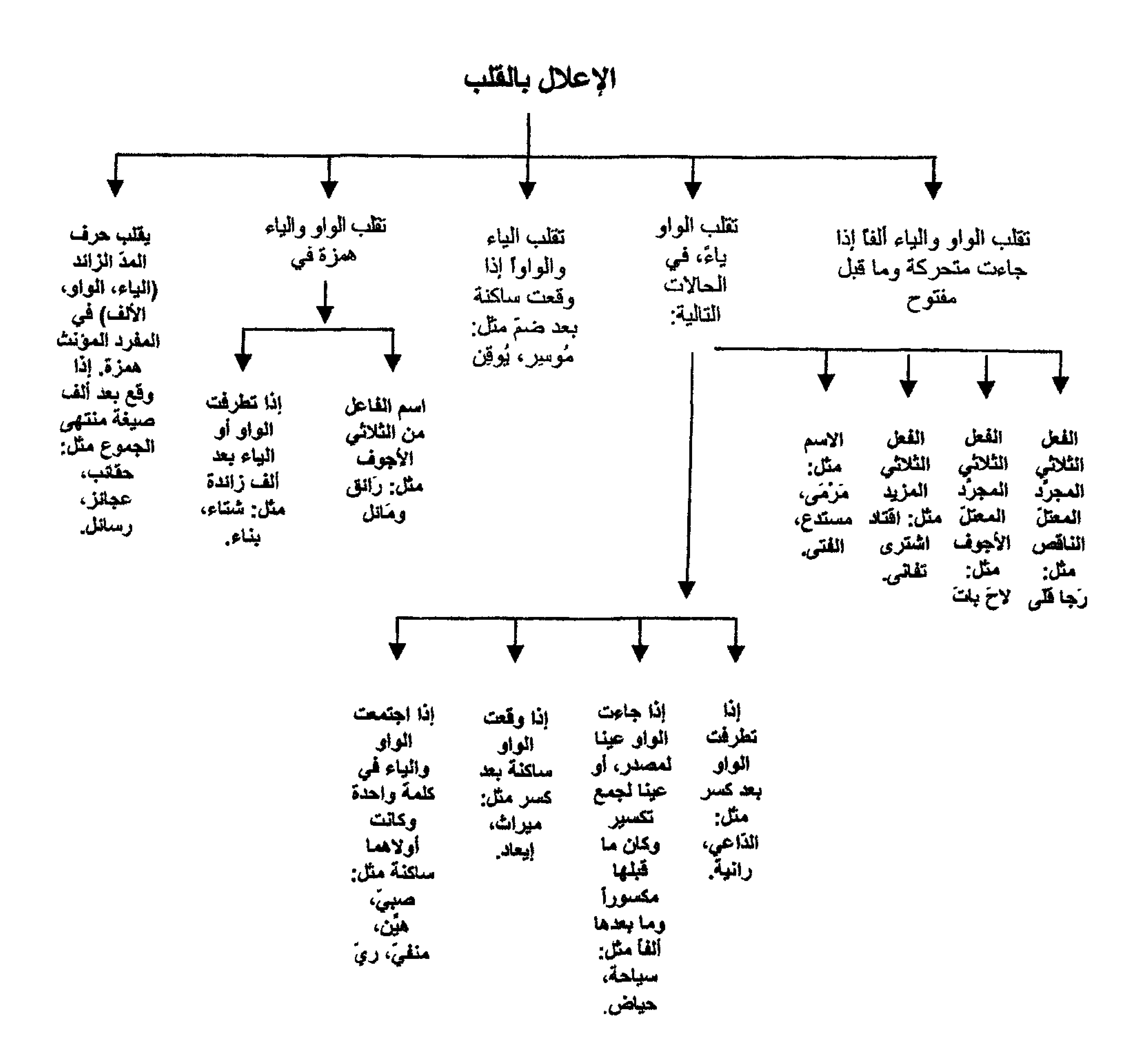
   للطالبين بها فوائدُ جَمّةٌ　　ومواعظٌ مأثورةٌ ونصائحُ

   لكنها إن عُوِّجتْ غاياتُها　　ساءتْ نتائجُها وضاعَ الصالحُ
4. قال صلى الله عليه وسلم: "إنَّما النساءُ شقائقُ الرِّجال".
5. فلا هَطَلَتْ عليّ ولا بأرض　　سحائبُ ليس تنتظم البلادا
6. شركةُ مناجم الفوسفات الأردنية إحدى دعائم الاقتصاد الوطني.
7. إلى كم تشكّاني إليَّ ركائبي　　وتُكثِرُ عَتبي خفية وجهارا

   ولم أرَ خيلاً مثلَها عربيَّة　　تذيلُ عدوّاً أو تصونُ ذمارا

❖ الإجابة:

1. شعائر: أصلها (شعاير) لأن مفردها (شعيرة)، فيها إعلال بالقلب قلبت الياء همزة، لأنها حرف مدّ زائد في المفرد المؤنث، وقع بعد ألف صيغة منتهى الجموع.
2. خصائص: أصلها (خصايص)، لأن مفردها (خصيصة)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الياء همزة لأنه حرف مدّ في مفرد مؤنث، وقع بعد ألف صيغة منتهى الجموع.
3. الجرائد: أصلها (الجرايد)، لن مفردها (جريدة) فيها إعلال بالقلب، قلبت الياء همزة، لأنها........ (أكمل الفراغ).
   - سائح: أصلها (ساوح)، بدليل (يسوُح)، مضارع (ساحَ)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو همزة في اسم الفاعل من الثلاثي الجوف (ساحَ - سَوَحَ).
   - نصائح: أصلها (نصايح)، لأن مفردها (.........)، فيها إعلال بالقلب، قلبت (.......) همزة، لأنها حرف مدّ........ (أكمل الفراغ).
   - نتائج: أصلها (........)، لأن مفردها (نتيجة)، فيها........، قلبت (الياء)......، لأنها حرف مدّ....... (أكمل الفراغ).
4. شقائق: أصلها (شقايق) لأن مفردها (شقيقة)، فيها إعلال بالقلب، قلبت......... (أكمل الفراغ).
5. سحائب: أصلها (سحايب)، لأن مفردها (............) (أكمل الفراغ).
6. دعائم: أصلها (دعاام)، لأن مفردها (دعامة)، فيها إعلال بـ (.........)، قلبت الألف......... ، لأنها............ (أكمل الفراغ).
7. ركائب: أصلها (رَكاوب)، لأن مفردها (رَكوبة)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو....، لأنها حرف مدّ في مفرد مؤنث وقع بعد.... (أكمل الفراغ).



ثانياً: الإعلال بالحذف

يحذف حرف العلّة في المواضع التالية:

1) إذا كان الفعل مثالاً واوياً، تحذف الواو من: مضارعه المبنيّ للمعلوم على وزن (يَفْعِلُ)، وأمره ومصدره الذي عوّضت التاء في آخره، مثل: (وصف: يَصِفُ، صِفْ، صِفة)، وفي ما يلي بيان ذلك:

أ. مضارع المثال الواو المبني للمعلوم على وزن (يَفْعِلُ)؛ المكسور العين، مثل: يَثِق، يَصِفُ، يَلِدُ، أعِدُ، نَجِدُ، يَصلون، يَرِدُ، يَزِنُ، يَعي، يَفي.

- يثِق: أصلها (يَوْثِق)، لأن الثلاثي (وثق)، فيها إعلال بالحذف، حذفت الواو، لأنه مضارع المثال الواوي المبنيّ للمعلوم على وزن (يَفْعِلُ)، وماضيه (فَعَلَ).
- يَصفُ: أصلها (يَوْصِفُ)، لأن الثلاثي (وَصف)، فيها إعلال بالحذف، حذفت الواو لأن مضارع المثال الواوي المبنيّ للمعلوم على وزن (يَفعِلُ)، وماضيه (فَعَلَ).

❖ وقس عليهما: يلِدُ (يَوْلِد)، أعِدُ (أوْعِدُ)، نجِدُ (نَوْجِدُ)، يَصِلون (يَوْصِلون)، يَرِدُ (يَوْرِدُ)، يَزِنُ (يَوْزِنُ)، يَعي (يَوْعِي)، يَفي (يَوْفِي).

❖ فائدة: شذّ حذف الواو من المفتوح العين في المضارع، مثل: يَدَعُ (يَوْدَعُ)، يَذَرُ (يَوْذَرُ)، يهبُ (يَوْهَبُ)، يَسَعُ (يَوْسَعُ)، يَضعُ (يَوْضَعُ)، يَقَعُ (يَوْقَعُ)، يَطأ (يَوْطَأُ).

❖ لاحظ أن الواو حذفت من المضارع، مع أنه مفتوح العين، خلافاً للقاعدة، والحذف صحيح، ولكنه شذّ عن القاعدة ووصلنا مَسموعاً.

ب. أمر المثال الواوي: مثل: ثِقْ، صِفْ، لِدْ، جِدْ، صِلْ، زِنْ، عِظْ، قِفْ، ضَعْ، دَعْ، هَبْ.

- زِنْ: أصلها (اوْزِنْ)، لأن الثلاثي (وزن)، فيها إعلال بالحذف، حذفت الواو؛ لأنه أمر المثال الواوي، الذي على وزن (فَعَلَ) ومضارعه (يَفْعِلُ)، وحذفت همزة الوصل لأنه لم يعد إليها حاجة بعد حذف الواو.
- عِظْ: أصلها (اوْعِظ)، لأن الثلاثي (وَعَظَ)، فيها إعلال بالحذف، حذفت الواو، لأنه أمر المثال الواوي الذي على وزن (فَعَل)، ومضارعه (يَفْعِلُ)، وحذفت همزة الوصل لأنه لم يعد إليها حاجة الواو.

❖ وقس عليها: ثِقْ (اوْثِق، صِلْ (اوْصِلْ)، قِفْ (اوْقِفْ)، ضع (اوْضَعْ)، جِدْ (اوْجِدْ).

❖ فائدة: إذا أسند الفعل المضارع أو الأمر من (المثال الواوي) إلى ضمير لا يتغير الحكم، أي تحذف الواو، مثل:سند الفعل المضارع أو الأمر من (المثال الواي) إلى ضمير لا يتغير الحكم، أي تحذف الواو، مثل:

- يَجدَانِ، يَجِدون، تجِدين، تَجِدْنَ
- ثقا، ثِقوا، ثِقي، ثِقْنَ.

ج. مصدر المثال الواوي الذي عُوِّضت التاء في آخره، مثل: ثِقة، عظة، صِلَة، زِنة، هِبة، جِدَة، (من وَجَدَ)، ضَعَة (من وضَع)، دَعَة (من وَدَع)، سِمة من (وسم)، دِية (من وَديَ)، تِرَة (من وتَرَ)، عِدَة، لِدَة.

صِلَة: أصلها (وَصِلَة) لأن الثلاثي (وَصَلَ)، فيها إعلال بالحذف، حذفت الواو؛ لأنها مصدر المثال الواوي الذي عُوّضت التاء في آخره، فأصبحت (صِلَة).

هِبة: أصلها (وَهِبَة)، لأن الثلاثي (وهب)، فيها إعلال بالحذف، حذفت الواو؛ لأنها مصدر المثال الواوي الذي عُوّضت التاء في آخره، فأصبحت (هِبة).

❖ وقس على ذلك سائر المصادر التي حذفت منها الواو، وعوّضت عنها التاء في أواخرها.

❖ فائدة: إذا قلنا: (وَصْلَة، وَهْبَة، وَصْفَة) فالمصدر يكون (اسم مرة) ولا تحذف منه الواو.

2) يحذف حرف العلّة من الفعل الأجوف إذا سُكّن آخره، مثل:

عُدْ، بِعْ، نَمْ، زِدْتُ، أصَبْتَ، يَقُلْنَن لا تَخَفْ، لم يَدُمْ، يُذِعْنَ، قُمْتُم، صُمْنا، أزَلْتَ، صِرْنا، لم يُعِدْنَ، استشَرْنا، يستفِدْنَ، لم أستَشِرْ.

- عُدْ: أصلها (عُودْ)، فيها إعلال بالحذف، حذفت (الواو) لالتقاء الساكنين (الواو والدال)، فأصبحت (عُدْ). الثلاثي (عادَ) وأصلها (عَوَدَ) بدليل مضارعه (يَعودُ).
- بِعْ: أصلها (بِيعْ) فيها إعلال بالحذف، حذفت (الياء) لالتقاء الساكنين (الياء والعين)، فأصبحت (بِعْ). الثلاثي (باعَ) وأصله (بَيَعَ) بدليل مضارعه (يبيع).
- نَمْ: أصلها (نامْ)، فيها الإعلال بالحذف، حذفت الألف لالتقاء الساكنين (الألف والميم)، فأصبحت (نَمْ). الثلاثي (نامَ) وأصلها (نَوَم) بدليل مصدره (نَوْم).

زِدْتُ: أصلها (زِيدْتُ)، حذفت الياء.................... (أكمل أنت)

أصَبْتُ: أصلها (أصابْتُ)، حُذفت الألف.............. (أكمل أنت)

يَقُلْن: أصلها (يقُوْلنَ)، حذفت الواو ....

لا تَخَفْ: أصلها (تخاف)، حذفت الألف............

لم يَدُم: أصلها (يَدومْ)، حذفت الواو..................

يُذِعْنَ: أصلها (يُذِيعْنَ)، حذفت الياء...............

يستفِدْن: أصلها (يستفيدْن)، حذفت الياء..........

❖ أكمل أنت الكلمات الباقية، ولاحظ أن الحركة التي قبل حرف العلّة المحذوف في الفعل الأجوف تدل عليه، فالفتحة تدلّ على الألف (لا تَهَبْ: تهابْ) والضمَّة تدلّ على الواو (يَدُمْنَ: يَدومْنَ)، والكسرة تدل على الياء (صِدْت: صيدْتُ).

❖ استعِن بهذه الملاحظة عند إعادة الأفعال الجوفاء إلى أصولها.

3) **تحذف الياء من الاسم المنقوص إذا نُوِّن بالضمّ أو الكسر، مثل: قاضٍ، رامٍ، مُعْطٍ، سام.**

❖ تذكرة: الاسم المنقوص هو الاسم الذي ينتهي بياء لازمة مسبوقة بكسرة، مثل: القاضي، الساعي، الراجي، المُهتدِي، المُعْطي، المستَغْني، المتعالي، المغنّي، المتولّي، المساوي".

❖ تفهَّم المثالين التاليين وما كتب بعدهما:

- المؤمنُ راضٍ بما قسم الله له.
- راضٍ: أصلها (راضيٌ)، فيها إعلال بالحذف، حذفت الياء، لأنه اسم منقوص نُوّن بالكسر.

❖ يتحدّد تنوين (الضم أو الكسر) في الاسم المنقوص بحسب موقعه في الكلام رفعاً وجراً. فكلمة (راضٍ) في الجملة الأولى جاءت منوّنة بالضمّ لأنها وقعت خبر المبتدأ (المؤمن). وجاءت منوّنة بالكسر في الجملة الثانية لأنها وقعت مضافاً إليه مجروراً.

- تنوين الكسر الذي يظهر في آخر الاسم المنقوص ليس حركة إعراب، وإنّما هو إشعار بحذف الياء. وتعويض عنها.

❖ اقرأ الأمثلة التالية، وتفهّم سبب وضع تنوين الضمّ أو الكسر في آخر كل اسم منقوص وضعتهُ لك بين قوسين في كل منها:

1. أصغيت إلى خطيبٍ داعٍ إلى الصلاح. (داعيٍ).
2. إنّه محامٍ بارعٌ. (محاميٌ).
3. الأبُ مُضَحٍّ براحته، ومُفْنٍ حياته من أجل أبنائه. (مُضَحّيٌ، ومُفْنيٌ).
4. "كلّكم راعٍ وكلُّكم مسؤول عن رعيّته". راعيٌ.
5. ولستَ بمستَبْقٍ أخاً لا تلمُّه   على شعثٍ أيُّ الرجالِ المهذَّبُ (بمستبقيٍ).

4) تحذف الياء من جمع المذكّر السالم للاسم المنقوص مثل:

- القاضي: القاضون أو القاضين، المهتدي: المهتدون أو المهتدين. المُلْقِي: المُلْقون، المُلْقينَ.

❖ تفهّم ما يلي لتقيس عليه:

1. الراشون والمرتشون من عوامل إفساد المجتمع.

الراشـون: أصـلها (الراشِيُون) لأن مفردهـا (الراشـي)، حـذفت اليـاء لأنـه اسـم منقوص جُمعَ جَمْعَ مذكر سالماً.

المرتشـون: أصـلها (المرتَشِيُون). لأن مفردهـا (المرتشـي)، حـذفت اليـاء لأنـه اسـم منقوص جُمع جمع مذكر سالماً.

2. ﴿فَوَيْلٌ للمُصَلّين، الذين هم عن صَلاتِهم سَاهُون﴾.

المصـلين: أصـلها (المصـلّيين)، لأنّ مفردهـا (المصـلّي)، حـذفت اليـاء مـن جمـع المذكر السالم للاسم المنقوص. "الياء في (المصلين) هي علامة جرّ جمع المذكر السالم".

سـاهون: أصـلها (سـاهيون)، لأن مفردهـا (سـاهي) لأن حـذفت اليـاء لأنـه جمـع مذكر سالم لاسم منقوص.

3. كانوا راضين بل مسرورين بما أخذوا.

راضين: أصلها (راضيين)، لأنّ مفردهـا (راضـي) حـذفت اليـاء، لأنـه جمـع مـذكر سالم لاسم منقوص. الياء في (راضين) هي علامة نصب جمع المذكر السالم".

❖ تذكرة: يرفع جمع المذكر السالم بـ (الواو)، وينصب ويجرّ بـ (الياء).

5) تحذف الألف المقصورة من جمع المذكر السالم للاسم المقصور.

❖ تذكرة: الاسم المقصور هو الذي ينتهي بألف مقصورة مثل: (الأعلى، الأدْنَى، مُصْطَفَى، المُشْتَكَى، مُسْتَدعَى، المُحلَّى).

الأعلى: الأعْلَوْن أو الأعْلَيْن.

مصطفَى: مُصْطَفَوْن أو مصطَفَين.

المستدعَى: المستدعَوْن أو المستدعَيْن.

❖ تفهّم ما يلي لتقيس عليه:

الأعلَون: أصلها (الأعلاون)، لأن مفردها (الأعلى)، حذفت الألف المقصورة، لأنه جمع مذكر سالم لاسم مقصور.

- تحلَّمْ عن الأدْنين واستبْقِ وُدَّهم.

الأدنين: أصلها (الأدنَايْن)، لأن مفردها (الأدنى)، حذفت الألف المقصورة؛ لأنه جمع مذكر سالم لاسم مقصور.

- إنهم مُصْطَفَوْنَ اصطفاءً، ومُعطوْن صلاحياتٍ واسعةً للتغيير والتطوير.

مصطفَوْنَ: أصلها (مصطفاوْن)، لأن مفردها (مصطفى)........ (أكمل الفراغ)
مُعْطَوْن: أصلها (مُعْطَاوْن)، لأن مفردها (مُعْطى)................. (أكمل الفراغ)

6) تحذف الألف من:

أ. الفعل الماضي الناقص الذي آخره ألف إذا أسند إلى واو الجماعة.
مَضى: مَضَوْا، اشترى: اشْتَرَوْا، انْطَوى: انطوَوْا، استدعى: استدعَوْا، تخلّى: تخلَّوْا.

ب. الفعل المضارع الناقص الذي آخره ألف إذا أسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

- يرعى: يَرْعَوْنَ. (أنتِ) تَرْعَيْنَ. (الياء ياء المخاطبة).
- ينهى: يَنْهَون. (أنتِ) تَنْهَيْنَ. (الياء ياء المخاطبة).
- يتفانى: يتفانون. (أنتِ) تَتَفَانَيْن.
- يتحدّى: يتحدَّوْنَ. (أنتِ) تَتَحَدَّينَ.
- يَرْضَى: يَرضَوْنَ. (أنتِ) تَرْضينَ.
- يُهْدَى: يُهْدَوْن. (أنتِ) تُهْدَيْنَ.

❖ تفهم ما يلي لتقيس عليه:

1. عُوقِبوا لأنهم اعْتَدَوْا على قيم المجتمع وتقاليده، والأوْلَى أنْ يَرعَوْها ويخشَوْا عليها من كل مَسّ بعراقتها.

- اعتدَوا: أصلها (اعتداوا)، فيها إعلال بالحذف، حذفت الألف، لأنّ (اعتدى) فعل ماضٍ ناقص آخره ألف أسند إلى واو الجماعة.
- يَرْعَوْها: أصلها (يَرْعاوْها)، فيها إعلال بالحذف، حذفت الألف، لأنّ (يرعى) فعل مضارع ناقص آخره ألف، اسند إلى واو الجماعة.
- يَخْشَوْا: أصلها (يَخشَاوْا)،......... (أكمل انت)

❖ وقس عليه: مَضَوْا، اكتَسَوْا، صَفَّوْا، يَلْقَوْنَ، ازدهوا، يَنْهَوْن.

2. هل تَرْضَيْن باليسير فتكون حياتكِ هائدة مطمئنة؟

ترضَيْن: أصلها (تَرْضَايْن)، فيها إعلال بالحذف، حذفت الألف، لأن (ترضى) فعل مضارع ناقص آخره ألف، أسند إلى ياء المخاطبة.

❖ وقس عليه: تَلْقَيْن، تَرْعَيْن، تَرْقَيْنَ، تَشْقَيْن، تَأْسَيْنَ.

❖ تذكرة: الفعل المضارع إذا اتصل بـ (ياء المخاطبة) يكون من الأفعال الخمسة. هل تذكر هذه الأفعال، وتذكّر إعرابها؟

7) تحذف الياء ويضمُّ ما قبلها لملاءمة الواو من:

أ. الفعل الماضي الناقص الذي آخره ياء أُسند إلى واو الجماعة، مثل:

لقيَ: لَقُوا، خَشِيَ: خَشُوا، نَسِيَ: نَسُوا، رَضِيَ: رَضُوا .

ب. الفعل المضارع الناقص المنتهي بياء إذا أسند إلى واو الجماعة، مثل:

يلتقي: يَلْتَقُون، يستولي: يستولُونَ، يُغَنّي: يُغَنُّونَ، يغالي: يُغالُون.

أما إذا أسند هذا المضارع (أي المضارع الذي آخره ياء) إلى ياء المخاطبة، فإنّ ما قبل الياء يكسر لملاءمة ياء المخاطبة. مثل:

- يبني: (أنتِ) تَبْنِينَ. يكتفي: تكتفينَ، يستدعي: تَسْتَدْعِينَ.

الكلمتان التاليتان فيهما إبدال وإعلال، بيّن ذلك.
* ازدهى: أصلها (ازتهو)، بدليل (يزهو) مضارع (زها)، فيها إبدال وإعلال:
• الإبدال: أبدلت تاء افتعل دالاً، لأن الثلاثي مبدء بـ (زاي).
• الإعلال: فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو ألفاً لأنها جاءت متحركة بعد فتح في فعل ثلاثي مزيد معتلّ.
* اصطفاء: أصلها (اصْتفاو)، بدليل (يصفو)، مضارع (صفا)، فيها إبدال وإعلال:
• الإبدال: أبدلت تاء الافتعال طاءً، لأن الثلاثي مبدء بـ (صاد).
• الإعلال: فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو همزة لأنها تطرّفت بعد ألف زائدة.
❖ بيّن أنت الإبدال والإعلال في: ازدان، ازدراء، ادّنى، المزدهي، يدّعون.

التمرينات العامة وإجاباتها:

التمرين الأول:

هات الفعلَ المضارعَ وفعلَ الأمر والمصدرَ من الأفعال التالية، وبيّن ما يحدث من إعلال: وَصفَ، وَهَنَ، وَتَرَ، وَعَظَ، وسَمَ.

❖ الإجابة:

الفعل	المضارع	الأمر	المصدر
وصفَ	يَصِفُ		
صِفْ	صِفَة		
وهنَ	يَهِنُ	هِنْ	هِنَةوَتَرَ
تِرْ	تِرَةَ		يَتِرُ
وعظَ	يَعظُ	عِظْ	عِظَ
وسمَ	يَسِمُ	سِمْ	سِمَة

- لاحظ أن الأفعال التي أعطيت تمثل الفعل (المثال الواوي) الذي وزنه (فَعَلَ) أي مفتوح العين في الماضي، ومضارعه (يَفْعِلُ) أي مكسور العين في المضارع.

الإعلال الذي حدث هو أن (الواو) حذفت من:

1. مضارعه المبنيّ للمعلوم على وزن (يَفْعِل) (انظر العمود الثاني).
2. أمر المثال الواوي (انظر العمود الثالث).
3. مصدر المثال الواوي الذي عُوّضَت التاء في آخره (انظر العمود الرابع).

وإليك نماذج توضيحية لكل من المضارع والأمر والمصدر:

- يَسِم: أصلها (يَوْسِمُ) لأن الثلاثي (وسِمَ)، فيها إعلال بالحذف، حذفت الواو لأنها مضارع المثال الواوي المبني للمعلوم على وزن يَفْعِلُ. "وقس عليه كلّ فعل مثله".
- سِمْ: أصلها (اوْسِم)، لأن الثلاثي (وَسَمَ). فيها إعلال بالحذف، حذفت الواو، لأنها أمر المثال الواوي، ثم حذفت همزة الوصل لأنها لم تعد إليها حاجة بعد حذف الواو. "وقس عليه كلّ فعل مثله".
- سِمَة: أصلها (وِسْمَة) لأن الثلاثي (وَسَمَ)، فيها إعلال بالحذف، حذفت الواو، لأنها مصدر المثال الواوي الذي عُوِّضت التاء في آخرِهِ. "وقس عليه كل مصدر مثله".

التمرين الثاني:

أسند الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع المتحرّكة وبيّن ما يحدث فيها من إعلال:

صانَ، لامَ، ارتابَ، استشارَ.

❖ الإجابة:

- ضمائر الرفع المتحركة هي: تاء المتكلّم (تُ)، تاء المخاطب (تَ)، تاء المخاطبة (تِ)، نون النسوة (ن)، (نا) الدالّة على الفاعل.

صانَ:	صُنْتُ	صُنْتَ	صُنْتِ	صُنَّ	صُنّا
لامَ:	لُمْتَ	لُمْتَ	لُمْتَ	لُمْنَ	لُمْنا
ارتاب:	ارتْبتُ	ارتَبْتَ	ارتَبْتِ	ارتْبَن	ارتبْنا
استشارَ:	استَشَرْتُ	استشرْتَ	استَشَرْتِ	استشْرنَ	استَشَرْنا

- ضمير المخاطب للمثنى والجمع مذكراً ومؤنثاً يعدّ من ضمائر الرفع المتحركة:

صُنْتُما، صُنْتُمْ، صُنْتُنّ. (وقس عليها سائر الأفعال).

- الإعلال الذي حدث هو: إعلال بالحذف، حذف حرف العلّة (الواو أو الألف) لالتقاء الساكنين.

◆ **أمثلة توضيحية:**

صُنْتُ: أصلها (صَوْنت)، لأن الثلاثي (صانَ، وأصلها (صَوَنَ)، فيها إعلال بالحذف، حذفت (الواو) لالتقاء الساكنين.

لُمْنَ: أصلها (لُومْن)، لأن الثلاثي أجوف (لام وأصله لَوَمَ)، فيها إعلال بالحذف، حذفت (الواو) لالتقاء الساكنين.

استَشَرْنا: أصلها (استشَارْنا) لأن الثلاثي (شار – شوَرَ)، فيها إعلال بالحذف، حذفت (الألف) لالتقاء الساكنين.

ارتَبْتُم: أصلها (ارتابْتُمْ)، لأن الثلاثي (رابَ – ريَبَ) فيها إعلال بالحذف، حذفت الألف، لالتقاء الساكنين.

التمرين الثالث:

اجمع الأسماء الآتية جمع مذكرٍ سالماً، وبيّن ما يحدث من إعلال:

الناجي، الأتقى، المصطفى، المنتمي.

❖ الإجابة:

- الناجي: الناجُون فيه إعلال بالحذف، حذفت الياء من الاسم المنقوص، لأنه جُمَعِ جمع مذكر سالماً (أصله: الناجيون).
- الأتقى: الأَتْقَون، فيه إعلال بالحذف، حذفت الألف، لأنه اسم مقصور جمع جمع مذكر سالماً (أصله: الأتقاوْن).
- المصطفى: المصطَفَوْن. فيه إعلال بالحذف، حذفت الألف من الاسم المقصور، لأنه جُمعَ جَمْعَ مذكر سالماً، (أصله: المصطفاوْن).
- المنتمي: المنتمون. فيه إعلال بالحذف، حذفت الياء، لأنه اسم منقوص جُمعَ جَمْعَ مذكر سالماً (أصله: المُنْتَمِيُون).

التمرين الرابع:

أسند الأفعال الآتية إلى ياء المخاطبة، وبيِّن ما يحدث مِنْ إعلال:

ينأى، ينهى، يرمي، يمضي.

❖ الإجابة:

- يَنْأى: تَنْأَيْنَ. فيه إعلال بالحذف، حذفت الألف، وفُتح ما قبلها، لأنّه فعل مضارع ناقص آخره ألف، أسند إلى ياء المخاطبة (أصله: تَنْأايْنَ).
- ينهى: تَنْهَيْنَ. فيه إعلال بالحذف، حذفت الألف، وفُتح ما قبلها لأنه فعل مضارع ناقص، آخره ألف، أُسْنِدَ إلى ياء المخاطبة (أصله: يَنْهاوْن).
- يرمي: تَرْمِينَ. فيه أعلال بالحذف، حذفت الياء وكُسِرَ ما قلبها، لأنه فعل مضارع ناقص، آخره ياء، أسند إلى ياء المخاطبة (أصله: تَرْمِيينَ).
- يمضي: تَمْضينَ. فيه إعلال بالحذف، حذفت الياء وكسر ما قبلها، لأنه فعل مضارع ناقص آخره ياء، أُسند إلى ياء المخاطبة (أصله: تَمْضِيينَ).

التمرين الخامس:

وضّح الإعلال الذي حدث في الكلمات التي تحتها خط مّما يلي:

1. قال الله تعالى: ﴿ أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [سورة التوبة: 13].
2. "وإنّنا إذْ نقِفُ على أعتابِ العقد الحالي لا بدَّ أنْ نسعى سعياً جاداً ومخلِصاً مِنْ أجلِ ترسيخ العمل العربيِّ المشترك".
3. قال معروف الرصافي:

خابَ قومٌ أتَوْا وَغى العيشِ عُزْلاً   مِن سلاحَيْ تعاونٍ واتحادِ

4. نريد تعليماً للمستقبل وليس تعليماً في المستقبل. ولكن ما صِفَةُ هذا المستقبل الذي نتحدَّث عنه؟ إنَّه عصرُ الثورة التكنولوجية، وثورةِ المعلومات التي عمادها الحواسيبُ واتصالاتُ الأقمارِ الصناعية".
5. قال الله تعالى: ﴿ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [سورة التوبة: 67].
6. قال صلى الله عليه وسلم: "إذا أتاكم مَن ترضَوْن خلُقَه ودينَهُ فزوِّجوه، إن لا تفعلوا تكنْ فتنةٌ في الأرضِ وفسادٌ عريض".
7. ليس بخافٍ على أحدٍ أنَّ الأردنَّ ينتهجُ سياسةً متَّزنةً للحفاظِ على التضامن العربي.
8. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ [سورة النور: 23].
9. لا تَعِدْ شراً وَعِدْ خَيْراً ولا   تُخْلِف الوعدَ وعجِّلْ ما تَعِدْ
10. عاتب مصعب بن الزبير الأحنفَ في شيءٍ فأنكره، فقال: أخبَرَني الثِّقة، قال: كلاّ، إن الثِّقةَ لا يُبلِّغ.

❖ **الإجابة:**

1. أتَخْشَوْنهم (تَخْشَوْن): أصلها (تَخْشَاوْن)، لأنّ الفعل المضارع (تخشى) اسند إلى واو الجماعة، فيها إعلال بالحذف، حذفت (الألف) وفتح ما قبلها، لأنها فعل مضارع ناقصٌ آخره ألف، أسْنِد إلى واو الجماعة.
2. نَقفُ : أصلها (نَوْقِفُ) لأن الثلاثي (وقف)، فيها إعلال بالحذف، حذفت (الواو)، لأنّها مضارع المثال الواوي المبنيّ للمعلوم على وزن (يَفْعِل).
3. أتَوْا: أصلها (أتاوا)، لأن الفعل الماضي (أتى) أسند إلى واو الجماعة، فيها إعلال بالحذف، حذفت (الألف)، وفتح ما قبلها، لأنها فعل ماضٍ ناقص آخره ألف، أسند إلى واو الجماعة.
4. صِفَة: أصلها (وَصِفَة) لأن الثلاثي (وَصَفَ)، فيها إعلال بالحذف، حذفت (الواو) لأنه مصدر المثال الواوي الذي عوّضت التاء في آخره.
5. نَسُوا: أصلها (نسيوا)، لأن الفعل الماضي (نسي) أسند إلى واو الجماعة، فيها إعلال بالحذف، حذفت (الياء)، وضمّ ما قبلها، لأنها فعل ماضٍ ناقص، آخره ياء، أسند إلى واو الجماعة.
6. تَرْضَوْنَ: أصلها (تَرضَاوْن)، لأن الفعل المضارع (ترضى) أسند إلى (واو الجماعة). فيها إعلال بالحذف، حذفت الألف وفتح ما قبلها لأنها فعل مضارع ناقص آخره (ألف) أسند إلى واو الجماعة.
   - تكُنْ: أصلها (تكونْ)، والثلاثي (كان- كَوَن)، فيها الإعلال بالحذف، حذفت (الواو)، لأنه فعل أجوف وسطه واو سكّن آخره فحذفت الواو.
7. خافٍ: أصلها (خافي)، والثلاثي (خفيَ)، فيها إعلال بالحذف، حذفت (الياء)، لأنه اسم منقوص مُنَوّنٌ بالكسر.
8. يرمون: أصلها (يرميون)، لأن الفعل المضارع (يرمي)، أسند إلى (واو الجماعة)، فيها إعلال بالحذف، حذفت الياء وضمّ ما قبلها، لأنها فعل مضارع ناقص، آخره ياء أسند إلى واو الجماعة.

10. الثقة: أصلها (الوَثقَة)، لأن الثلاثي (وَثِقَ)، فيها إعلال بالحذف، حذفت الواو، لأنه مصدر المثال الواوي الذي عُوِّضت التاء في آخره.

التمرين السادس:

اقرأ النص التالي ثم أجب عمّا يليه:

- لذة العطاء -

"رحم اللهُ عابداً شيخاً عندنا في الجبل، بالغ في التقشُّفِ والبذلِ مِنَ الذَّاتِ، حتى يُروى أنه كان ينام على الحصير ويتوسَّدُ الحجر، لا يأكلُ الخبزَ إلاّ مرميّاً جافاً على أرضِ غرفته الفقيرة. يدأبُ نهارَه وساعاتٍ مِنْ ليلهِ في عنايته بكَرْمٍ له، يحدبُ على الدوالي والتربة منقّباً مشذِّباً مقلِّباً، فلا يستقيم له ظهرٌ طَوالَ بقائه فيه أو يقفُ عن عملٍ وجُهد.

ويظلُّ كذلك والكرمُ محلّىً بالعناقيد، فلا يبيعُ حبَّةً مِنه، ويُسأل في ذلك فيجيب: أيُّ فضلٍ للمرءِ وثوابٍ إنْ لم يعرف فضيلةَ السخاء بما هو في الحيازة، أو في المتناول الميسور، فيمسك دونه قيادَ النفس الميَّالة للذائذ. وهل مِنْ لذَّة نفسيّة تعدلُ نشوةَ الواهبِ في سبيل الخير، والمؤمن الباذل نفسَه عطاءً لغيره؟

فعسى أن تنفعَ العظةُ، وتفيدَ الذكرى الوادعة، ذكرى الأتقياء الصالحين، مجتمعَ الغُرور والجَشَعِ الآثم.

1. وضّح الإعلال الذي حدث في الكلمات التي تحتها خط، مع بيان السبب.

2. استخرج من النص:

أ. كلمتين حدث فيهما إعلال بالحذف.

ب. كلمتين اجتمع فيهما الإعلال بالنقل والقلب.

❖ **الإجابة:**

1. يُرْوَى: أصلها (يُرْوَيَ)، بدليل (يَرْوِي)، مضارع (روى)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الياء ألفاً لأنها وقعت متحرّكة بعد حرف مفتوح.

- مَرْميّ: أصلها (مَرْمُوي)، لأنها اسم مفعول من (رمى)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو ياءً لاجتماع (الواو والياء) في كلمة واحدة وأولاهما ساكنة، ثم أدغمت بالياء الأصليّة فصارت (مَرْمِيّ).

❖ لاحظ خطوات التغيّر في الكلمة:

- مَرْمُوي - مَرْميي - مَرْمِيّ.

* بقاء: أصلها (بَقاي)، لأن الثلاثي (بَقِيَ)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الياء همزة، لأنها تطرّفت بعد ألف زائدة.

* السّخاء: أصلها (السخاو)، بدليل (يسخو)، مضارع (سخا)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو همزة، لأنها تطرّفت بعد ألف زائدة.

* الحيازة: أصلها (الحِوازة)، بدليل (يحوز)، مضارع (حاز)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو ياءً، لأنها وقعت عيناً لمصدر، وكان ما قبلها مكسوراً، وما بعدها ألفاً.

* عطاء: أصلها (عطاو)، بدليل المصدر (عَطْو)، فيها إعلال بالقلب، قلبت الواو همزة، لأنها تطرّفت بعد ألف زائدة.

أ. كلمتان حدث فيهما إعلال بالحذف: يَقِفُ، العظة.

ب. كلمتان اجتمع فيهما إعلال بالنقل والقلب: ينام، يستقيم.

همزة الوصل وهمزة القطع

1) همزة الوصل:

هي الهمزة التي ألف فوقها صاد صغيرة)، ويُنْطق بها إذا وقعت في أوّل الكلمة مُتّصلة بما بعدها، وتكتب تكتب بصورة (ٱ)، (أي ولا تنطق إذا وقعت في دَرج الكلام. وفي ما يلي بيان ذلك:

أ. همزة الوصل في أوّل الكلمة، مثل:

اقتَسَمَ، اكتبْ، استَغْفَر، اثنان.

- حاول أن تقرأ الكلمات السابقة تجد أنّك لا تستطيع لفظ الهمزة منفصلة عن الحرف الذي يليها، بل تنطقها متصلة بالحرف الذي يليها.

ب. همزة الوصل في دَرْج الكلام، مثل:

وادفَعْ الحقّ لصاحبه، فاعتداؤك على حقوق الناس مَذَمّة.

اقرأ كلمة (وادفَعْ)، هل نطقت الهمزة؟

- لا، فأنت قلت: (وَدْفع)، وصلت من الواو إلى الدال ولم تنطق الهمزة، اتبعها بكلمة الحقّ فإنك تنطق: (وادفَع لْحقّ) وصلت من (العين) إلى (اللام) ولم تنطق الهمزة.

ماذا يعني ذلك؟ إنه يعني أن همزة الوصل لا تنطق إن جاءت في دَرْج الكلام، أي يسبقها كلمة، والحرف مثل (الواو، الفاء...) كلمة، ترسم همزة الوصل ألفاً في درج الكلام ولا تنطق.

- واقرأ كلمة (فاعتداؤك) تلاحظ أنك لا تنطق الهمزة؛ إذ تنطق الكلمة (فَعْتِداؤك).

❖ المواضع التي تقع فيها همزة الوصل:

تقع همزة الوصل في المواضع التالية:

1. أمر الفعل الثلاثي، مثل: اعبُدْ، احفَظْ، اجلِسْ، ادنُ، ارْعَ، اقضِ، امْدُدْ، اشكرْ، اشكرا، اشكروا، اشكُري، اشكرْنَ.
2. ماضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره، مثل:
   - احتَرَمَ، احْتَرِمْ، احْترام.
   - انهزَمَ، انهَزِمْ، انْهِزَام.
   - ارتوى، ارْتَوِ، ارْتِواء.
   - اصطحب، اصطحِبْ، اصْطِحاب.
   - ادّعى، ادَّعِ، ادّعاء.

3. ماضي الفعل السداسي وأمره ومصدره، مثل:
   - اسْتَرْجَعَ، اسْتَرْجِعْ، اسْتِرْجاع.
   - اسْتَعادَ، اسْتَعِدْ، اسْتِعادَة.
   - اطْمَأنَّ، اطْمَئِنَّ، اطْمِئنان.
   - اسْتَعَدَّ، اسْتَعِدّ، اسْتِعْداد.
   - اخْشَوْشَنَ، اخْشَوْشِنْ، اخْشِيشان.

4. الأسماء التالية:

ابن، ابْنان، ابنة، ابْنتان، اثنان، اثنتانِ، اسم، اسمانِ، امرؤ، امْرَأةٌ، ايم الله، ايمن.

5. (ال) المتصلة بالاسم، مثل:

الله، الرسول، البلاد، الوطن، الاستعمال، الانحراف، التاريخ، اللاعبون، الحرارة، الذي، اللذانِ، الذين، التي، اللتانِ، اللواتي.

تمرين:

بيّن مواضع همزة الوصل في النص التالي:

❖ الإجابة:

جاءت همزة الوصل في الكلمات التالية:

المخلوقات (وردت مرتين)، الصّحف، امْرأة، الأربع، النور، استغرب، الخبر، استغرابي، امْرأً، العجب، اثنين (وردت مرتين)، الزُّلفى، المتنافرين، المتخاصمين، الأعداء، الناس، الواحد، المديح، الشتيمة، الذي، اغتياب، اتجهوا، الآخر، الثاني، احذر، الله.

2) همزة القطع:

همزة القطع هي الهمزة التي تكتب وينطق بها دائماً.

❖ اقرأ الكلمات التالية وتفهّم ما يليها:

أَخَذَ، أَكْرَمَ، أُكِلَ، أُمور، أمانة.

انطق الكلمات السابقة تجد أن الهمزة تظهر في النطق، وإن وضعتها في جملة ونطقتها فسوف تظهر في نُطقك، تعال نجرّب:

- هل أَخَذَ صاحبنا أمانته؟

- زارني فأكرمته وناقشته في الأمور التي أتى يناقشها؟

أعِد القراءة، وراقب نقطك، هل ظهرت الهمزة عندما وضعت في دَرْج الكلام؟ أسمعك تقول: نعم، ولا استطيع إخفاءها مهما حاولت.

❖ همزة القطع التي تعنينا هي التي تقع في أوّل الكلمة فقط.

❖ ما المواضع التي تقع فيها همزة القطع؟

تقع همزة القطع في المواضع الآتية:

1. الأسماء المهموزة، ما عدا الأسماء التي ذُكرت في همزة الوصل، مثل:

أرْض، أوّل، أمْر، أبٌ، أخٌ، إخوان، أختٌ، أُختانِ، أَخوات، أعضاء، أجزاء، أينَ، إياك، إذا، أيّ، أنّى، أمير، أكثم، أمّ، أصيل، أُذن.

2. الفعل الماضي الثلاثي المهموز الأول (الفاء) ومصدره، مثل:

أسَرَ، أسْر، أخذ: أَخْذ، أسِف: أَسَف، أَصُل: أَصَالة، أمِنَ: أمْن وأمانة وأمان وأَمَنَة. أَرِقَ: أَرَق.

3. الفعل الماضي الرباعي المهموز الأول ومصدره، مثل: أسلم: إسْلام، أنذر: إنذار، أحَلَّ: إحلال، أوْضح: إيضاح، أغنى: إغْناء، أزاح: إزاحة، أعانَ: إعانة.

❖ توجيه: يُقصد بالرباعيّ المهموز الأوّل هنا ما كان على وزن (أَفْعَلَ).

4. أمر الفعل الرباعيّ المهموز الأول، مثل:

أطْلَقَ:، أطلِقْ، أسرعَ: أسرِعْ، أغاثَ: أغِثْ، أعَزَّ: أَعِزَّ أو أعْزِزْ، أثنى: أَثْنِ، أكّدَ: أَكّدْ، أمَّنَ: أَمِّنْ.

5. همزة المضارعة في الفعل المضارع، مثل:

أَدْرُسْ، أُكَلِّمُ، أَستعينُ، أُسامِحُ، اقتدي، أَتَوَلّى، اتغاضَى، أَسْتَعِدُّ، أَخْتارُ، أُعِدُّ.

❖ تذكرة: همزة المضارعة تكون في الفعل المضارع الدالّ على المتكلّم، مثل:

6. الحروف: مثل: إنْ، أنْ، إنّ، أنّ، أمْ، أوْ، الا، ايْ، إلاّ.

التمرينات وإجاباتها:

التمرين الأول:

ضع همزة القطع في مكانها الصحيح في ما يلي:

تعليم النساء

ما اعظم الفوائد الحاصلة للاولاد من تعليم المرأة؛ لأنّ المرأة تبذل ما عندها من المعرفة والادب والتمدن لاولادها، والوليد يَقبل المؤثرات الاولى من امّه، لانها هي اول شيء يقع تحت حواسه وادراكاته. فمن النظر إلى نور وجهها يكتسب بكار افكاره، وعيناها وصوتها، واستمالتها اياه تنبه الحركات الاولى في قلبه. واذن يكون كارض بائرة لم يخطّها محراث. ولا علاها منجل، يقبل منها تلك الحركات مهما كانت، اي سواء اكانت جيدة ام ردئية...

ولا يخفى ان المؤثرات الاولى تكون اقوى المؤثرات واكثرها دواماً، لانها تدخل الى اعماق القلب، بكل قوة، وهناك تحيا وتنمو وتكتسب، بالتدرج، قوة تغلب جميع المؤثرات الاخرى الطارئة عليه بعد ذلك.

وعندما تنهك الشيخوخة جسم الانسان، وتكاد تتلف اردية نفسه الخارجية تبقى تلك التأثيرات كبذرة ساطعة قشورها. والحاسيات والافكار التي يقبلها الولد

من امه، وهو صغير، هي التي تكسبه في سلوكه الهيئة والصورة التي تكون له طوال حياته، وهي تبقى معه ولا تفارقه ما دام حيّاً.

- ❖ سأعيد كتابة النصّ واضعاً همزة القطع في مكانها؛ فاقرأه متفهِّماً سبب وضعها.

- ❖ الإجابة:

تعليم النساء

ما أَعظم الفوائد الحاصلة للأولاد من تعليم المرأة! لأنّ المرأة تبذل ما عندها من المعرفة والأَدب والتمدن لأَولادها، والوليد يَقبل المؤثرات الأولى من أمّه، لأنها هي أول شيء يقع تحت حواسه وإدراكاته. فمن النظر إلى نور وجهها يكتسب بكار أفكاره، وعيناها وصوتها، واستمالتها إياه تنبه الحركات الأولى في قلبه. واذن يكون كأرض بائرة لم يخطّها محراث. ولا علاها منجل، يقبل منها تلك الحركات مهما كانت، أي سواء أكانت جيدة أم ردئية...

ولا يخفى أن المؤثرات الأولى تكون أقوى المؤثرات وأكثرها دواماً، لأنها تدخل إلى أعماق القلب، بكل قوة، وهناك تحيا وتنمو وتكتسب، بالتدرج، قوة تغلب جميع المؤثرات الأخرى الطارئة عليه بعد ذلك.

وعندما تنهك الشيخوخة جسم الإنسان، وتكاد تتلف أردية نفسه الخارجية تبقى تلك التأثيرات كبذرة ساطعة قشورها. والحاسيات والأفكار التي يقبلها الولد من أمه، وهو صغير، هي التي تكسبه في سلوكه الهيئة والصورة التي تكون له طوال حياته، وهي تبقى معه ولا تفارقه ما دام حيّاً.

التمرين الثاني:

ميّز همزة الوصل من همزة القطع في ما يلي مع التعليل:

ان احترام المواطنين بعضهم بعضاً، وانصراف كل امرئ الى عمله بجد واجتهاد، والابتعاد عن الفساد والافساد، امور تساهم مساهما فعالة في ازدهار الوطن. اريد ان تكون يا ابني لبلادك اولاً، فبلادك لها حق عليك، هو حق الارض التي انبتتك، وحق السماء التي ظللتك، وحق المواطنين الذي تعيش معهم.

ان انت جالست الرجال ذوي النهى   فاجلس اليهم بالكمال مؤدباً

واسمع حديثهم اذا هم حدثوا   واجعل حديثك ان نطقت مهذباً

❖ الإجابة:

إنّ : همزة قَطْع، لأنها حرف مهموز الأول.
احترام : همزة وصل، لأنها في مصدر الفعل الخماسيّ (احترام).
المواطنين : همزة وصل، لأنها في (ال) المتصلة باسم.
انصراف : همزة وصل، لأنها مصدر الفعل الخماسي (انصرفّ).
امرئ : همزة وصل، لأنها في اسم من الأسماء التي تبدأ بهمزة وصل.
إلى : همزة قطع؛ لأنها حرف مهموز الأوّل.
اجتهاد : همزة وصل، لأنها وقعت في مصدر الفعل الخماسيّ (اجتهد).
الابتعاد : فيها همزتا وصل؛ الأولى: لأنها في (ال) المتصلة بالاسم، والثانية: لأنها في مصدر الفعل الخماسي (ابتعد).
الفساد : همزة وصل، لأنها في (ال) المتصلة باسم.
الإفساد : فيها همزتان: الأولى: همزة الوصل، لأنها في (ال) المتصلة باسم. والثانية: همزة قطع لأنها في مصدر الفعل الرباعي المهموز.
امور : همزة قطع؛ لأنها في اسم مبدوء بهمزة قطع.
ازدهار : همزة وصل؛ لأنها في مصدر الفعل الخماسيّ (ازدهر).
الوطن : همزة وصل؛ لأنها في (ال) المتصلة باسم.
أريد : همزة قطع؛ لأنها همزة المضارعة في الفعل المضارع.

أنْ : همزة قطع؛ لأنها في حرف مبدوء بهمزة قطع.

ابني : همزة وصل؛ لأنها في اسم مبدوء بهمزة وصل.

أوّلاً : همزة قطع؛ لأنها في اسم مبدوء بهمزة قطع.

الأرض : فيها همزتان: الأولى: همزة وصل لأنها في (ال) المتصلة باسم. والثانية: همزة قطع، لأنها في اسم مبدوء بهمزة قطع.

التي : همزة وصل؛ لأنها واقعة في (ال) الاسم الموصول.

أنبتتك : همزة قطع؛ لأنها في فعل ماضٍ رباعيّ مهموز.

السماء : همزة وصل؛ لأنها في (ال) الداخلة على الاسم.

الذين : همزة وصل؛ لأنها في (ال) الاسم الموصول.

إنْ : همزة قطع؛ لأنها وقعت في حرف مبدوء بهمزة قطع.

الذين : همزة وصل؛ لأنها في (ال) الاسم الموصول.

أنت : همزة قطع؛ لأنها وقعت في اسم مبدوء بهمزة قطع.

الرجال : همزة وصل؛ لأنها في (ال) المتَّصلة بالاسم.

النهي : همزة وصل؛ لأنها في (ال) المتصلة بالاسم.

اجلسي : همزة وصل؛ لأنها وقعت في أمر الفعل الثلاثي.

إليهم، إلى : همزة قطع؛ لأنها وقعت في حرف مبدوء بهمزة القطع.

الكمال : همزة وصل؛ لأنها واقعة في (ال) المتصلة باسم.

اسمع : همزة وصل؛ لأنها وقعت في اسم أمر الفعل الثلاثي (سمع).

إذا همزة قطع؛ لأنها وقعت في اسم مبدوء بهمزة القطع.

اجعلْ : همزة وصل؛ لأنها في أمر الفعل الثلاثي (جَعَلَ).

التمرين الثالث:

بيّن الخطأ في كتابة الهمزة حيثما وجد في ما يلي، واذكر صوابه مع التعليل:

1. تقع ألجامعة ألأردنية على طريق عمان - صويلح.
2. كيف تعرب ألجملة التالية: ما إسمك؟
3. فأحترمْ من يحترمك.
4. أمرؤ القيس شاعر جاهلي من شعراء ألمعلقات ألمشهورة.

❖ الإجابة:

الخطأ	الصواب	التعليل
1) ألجامعة	الجامعة، همزة وصل	لأنها (ال) المتصلة بالاسم.
ألأردنية	الأردنيّة، همزة وصل	لأنها (ال) المتصلة بالاسم.
2) ألَجملة	الجملة، همزة وصل	لأنها (ال) المتصلة بالاسم.
إسمك	اسمك، همزة وصل	لأنها من الأسماء المبدوءة بهمزة وصل.
3) أحترمْ	احترمْ، همزة وصل	أمر الفعل الخماسي، المبدوء بهمزة وصل (احترَمَ).
4) أمرؤ	امرؤ، همزة وصل	لأنها من الأسماء التي تبدأ بهمزة وصل أصلاً.
ألمعلقات	المعلقات، همزة وصل	لأنها في (ال) المتصلة بالاسم.
ألمشهورة	المشهورة، همزة وصل	لأنها (ال) المتصلة بالاسم.

الإدغــام

لغة: ادخلت اللّجام في فم الفرس، أو التشديد

اصطلاحاً: أن تصل حرفاً ساكناً بآخر متحرك من غير أن تفصل بينهما بحركة أو وقف فيصيران حرفاً واحداً مشدداً ينطق بهما دفعة واحدة

نحو: شدْدَ شدَّ

أنواع الإدغام:

أ. ادغام الحرفين المتماثلين من غير قلب نحو شدَّ، شدْدَ.

ب. ادغام الحرفين المتقاربين في المخرج، فبدل أحدهما حرفاً من جنس الحرف الآخر وتدغمه في الثاني.

1) **ادغام المتماثلين**: إذا اردت ادغام الحرفين المتماثلين فعليك الآتي:

اسكان الحرف الأول + ادغامه مع الحرف الثاني المماثل له

حَبُبَ حبْ + بَ = حبَّ

أنواع الادغام المتماثلين:

1. وجوب الإدغام:

يجب ادغام أول الحرفين المتماثلين المتحركين وذلك بتسكين الأول سواء في كلمة أو كلمتين (اسمع علماً) (قل له) بشرط الا يكون الأول همزة من فاء الكلمة نحو (لم يقرأ أحد)، أو إذا تحرك المثلان، تحرك الأول وسكن الثاني (رسولَ الحق).

شروط إدغام الحرفين المثلين المتحركين:

1. أن يكون الحرفان في كلمة واحدة (ملَّ).
2. ألا يتصدر أولها الدال أو الباء نحو (دَدَن) (بَبَر).
3. ألا يتصل أولهما بمدغم لئلا يلتقي ساكنان نحو: (جُسسٍّ) جمع جاس.
4. ألا يكون على وزن من الأوزان الملحق بغيرها، نحو: (مَردد) لأنه ملحق بوزن جَعْفر.
5. ألا يكون اسم على وزن (فَعَلٌ)، نحو: مَدَدٌ.
6. ألا يكون اسم على وزن (فُعُلٌ)، نحو: جُدُدٌ.
7. ألا يكون اسم على وزن (فِعَلٌ)، نحو: لِمَمٌ.
8. ألا يكون اسم على وزن (فُعَلٌ)، نحو: دُرَرٌ.
9. ألا تكون حركة الحرف الثاني عارضة وذلك بحذف حركته الأصلية، نحو: أكفف.
10. ألا يكونا يائين يلزم تحريك ثانيهما ولا علّة لقلب الثانية، نحو: حَيِيَ.
11. الا يكونا تائين في (افتعل): نحو: استَتَرَ.

جواز الإدغام:

يجوز الادغام والفك في الآتي:

1. الماضي المبدوء بتائين، نحو تتارك والأولى عدم الإدغام، فإن أردت الإدغام جلبت همزة الوصل ليتوصل بها الى النطق بالتاء الساكنة للإدغام نحو: اتّارك.
2. في المضارع المخفف المجزوم بالسكون، نحو: يرتدد فيقرأ بالفك والإدغام.
3. في الأمر المضعف (واغضض) يجوز الفك والإدغام.
4. إذا توالى خمسة أحرف فصاعداً متحركة مع الحرفين المتماثلين في كلمتين، نحو: (جعل لك) و (ذهب بمالك) فيجوز الإدغام.

ج. امتناع الادغام

يتعذر الادغام في مواضع متعددة منها:

أ. إذا تحرك أول المثلين، نحو: (ظَلَلْت).

ب. إذا تحرك أول المثلين وحرك الثاني وكان الأول هاء سكت (هلك عنّي سلطانيه).

ج. اذا تحرك الحرفان وفات الإدغام عُرض الالحاق، نحو: مَردد ملحق بوزن جعْفر.

د. إذا أدى الإدغام إلى اشتباه بناء وليس كلمة بأُخرى، نحو: جُدُد.

ه. إذا اتصل الفعل المضعَّف بضمير رفع متحرك، نحو: (شددتُ).

2) ادغام المتقاربين

إذا أردت ادغام حرفين متقاربين متحركين فعليك:

أ. اسكان الحرف الأول منهما.

ب. قلب الأول إلى لفظ الثاني.

ج. ادغامهما.

نحو: قال تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ﴾ [سورة النور: 43].

فإذا أردت أدغام الدال في السين لتقارب مخرجيهما، سكن الدال وأبدلها لفظاً سيناً ثم ادغمهما السين (وتقول (يكاد سنا برقه) لفظاً.

احكام ادغام المتقاربين:

1. وجوب ادغام المتقاربين:

أ. يجب ادغام المتقاربين في (ال) التعريف وتدغم (ال) في ثلاثة عشر حرفاً هي: (ت، ث، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ن) نحو: (النائب، الثابت، الذاكر، الراهب، الزاهد، الصابر، الناصر).

ب. في اللام الساكنة مع الراء والنون، نحو: (بلْ رَفعه الله)(هل نخرج).

ج. في النون الساكنة مع ستة حروف: هي (ي، ر، م، ل، و، ن) مجموعة في كلمة يرملون.

نحو (منْ يقول) (منْ راشد) (منْ لك) (من واد) (من يكرم) (من معك).

2. جواز ادغام المتقاربين:

يجوز ادغام المتقاربين وعدمه في:

أ. النون المتحركة مع أحد حروف (يرملون).

ب. ادغام (ت، ث، د، ذ، ط، ض) بعضها مع بعض.

ج. ادغام (ز، س، ش) في الحروف المذكورة نحو:
(سكت توفيق) (سكت زيد)

3. امتناع ادغام المتقاربين:

أ. امتناع ادغام حروف (ض، و، ي، م، ش، ف، ر) في مقاربها وانما يدغم مقاربها فيها فلا تدغم الميم في الباء نحو: (اكرم براً) ولكن تدغم فيها الباء، نحو: (اصحب مطراً) ولا تدغم الشين في الجيم وتدغم الجيم في الشين.

ب. لا تدغم الألف في مثلها ولا تدغم فيما يقاربها.

تطبيقات:

وضح الادغام فيما يأتي واذكر حكمه.

1. قال تعالى: ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ [سورة البقرة: 267].
2. قال تعالى: ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ [سورة الأحزاب: 33].
3. قال تعالى: ﴿ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ [سورة الليل: 14].
4. قال تعالى: ﴿ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ ﴾ [سورة آل عمران: 143].
5. قال تعالى:﴿ وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾ [سورة البقرة: 217].
6. قال تعالى: ﴿ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ [سورة لقمان: 19].
7. قال تعالى:﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ(28) هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾[سورة الحاقة: 28].
8. قال تعالى: ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ﴾ [سورة النور: 43].
9. قال تعالى: ﴿وَقَالَتْ طَائِفَةٌ﴾ [سورة آل عمران: 72].
10. قال تعالى: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الجَاهِلِيَّةِ الأُولَى﴾ [سورة الأحزاب: 33].

الإمـالة

لغة: الانحراف عن القصد، أو العدول إلى غيره

اصطلاحاً: أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء، والإمالة تحتاج إلى سبب، نحو: رجل عابِد، عالِم، فإن أملتا الألف للكسرة اللازمة لما بعدها فهذا جيد، وإذا كان قبلها أي الألف كسرة أو ياء كانت هذه الإمالة جائزة، نحو: عِيال، فالإمالة هنا لازمة لأن مع الكسرة ياء، فكل ما كانت الياء اقرب الى الفه أو الكسرة فالإمالة له ألزم.

الفرض من الإمالة:

الغرض منها تقارب الأصوات وعدم تنافرها.

حكمها ومحلها:

حكم الامالة الجواز، ومحلها الأسماء المتمكنة والأفعال غالباً ولا تدخل الإمالة في الحروف.

أسباب الإمالة:

1. **الكسرة في اللفظ، نحو: (عَالِم، عِالِم) أو (سَالِم، سِالِم).**
2. **الكسرة تعرض للحرف في بعض المواضع، نحو: (خَافَ، خِافَ) فأمالوا لأن الخاء تكسر في : خِفْتِ.**
3. **امالة الياء الموجودة في اللفظ، نحو: (غَيلان، غِيلان) (بَيان، بَياع) والإمالة مع التشديد أقوى.**
4. **لأن الألف منقلبة عن الياء، نحو:(سَعَى، سِعى) (رَمَى) (رَمِي).**
5. **لأن الألف تنزل منزلة المنقلبة عن الياء، نحو: سُكارى، سكارِي.**

6. ارادة التناسب أو ما يسمى بـ (إمالة الإمالة) وذلك إذا وقعت الألف بعد الألف في كلمتها أو في كلمة قارنتها، وقد اميلتا لسبب، نحو: رأيت عِماداً، قرأت كِتاباً.

ما يمنع الإمالة:

1) تمنع عن الإمالة حروف الاستعلاء والإطباق (ص، ض، ط، ظ، غ، ك، ق). وتمنع الراء أيضاً.

والعلّة في المنع ان هذه الحروف تستعلي إلى الحنك، وفي الإمالة مشقة.

تطبيقات:

بيّن فيما تحته خط ما تجوز امالته وما لا تجوز مع ذكر السبب المانع:

1. السُّعاة إلى الخير مفلحون.
2. جادت يداهُ.
3. أريد غيرك.
4. أعوذ بالله من الغِيرَ ومن قُبْحِ السيِّر.
5. يا ليتني مِتُّ.
6. دخلت بيتها.
7. إنّ الهُدى هُدى الله.
8. عضّنا الدّهرُ بنابه.
9. شيبان كاتب ساخر.
10. رأيت غِيلان في احلامي.

السكون والتقاء الساكنين

للسكون جانبان:

أ. جانب النطق والتأثير السمعي.

ب. جانب الوظيفة التي يقدم بها النظام الصوتي في اللغة العربية.

التقاء الساكنين:

إذا التقى ساكنان في كلمة أو كلمتين وجب التخلّص منهما أما بحذف أحدهما وهو الأول أو تحريكه، لأن التقاء الساكنين لا يجوز بل هو غير ممكن.

والتقاء الساكنين مما يشترك فيه الاضرب الثلاثة:

أ. الاسم، نحو: منْ الرجل.

ب. الفعل، نحو: انصفْ الحق.

ج. الحرف، نحو: هلْ الرجل.

ولا يلتقي ساكنان في درج الكلام، لأن الحرف الساكن كالموقوف عليه، والحرف الذي يليه كالمبدوء به، والبدء بالساكن ممتنع، لذلك امتنع أنْ يجتمع ساكنان في وصل الكلام.

مواضع التقاء الساكنين:

1) الوقف، نحو: اقامْ زْيد، هذاْ بكرْ.

ففي الوقف يجوز الجمع بين ساكنين، فسيكون الوقف سد مسد الحركة لأن الوقف على الحرف يظهره.

2) أنْ يكون الساكن الأول حرف مد ولين والثاني مدغماً وهو في كلمة واحدة نحو، دابّة، جادّة.

3) ما يلفظ من الكلمات سراعاً، نحو: جيم، قاف، دال، شين، عماد، فؤاد.

التخلّص من التقاء الساكنين:

1. **التحريك:** والأصل في تحريك أحد الساكنين هو الكسر فهو الأكثر شيوعاً، نحو: ساعدْ الفقراء، التقى ساكنان هما، الدال و (أل) التعريف فكسر الأول نحو ساعدِ الفقراء.

وقد يحرك أحد الساكنين بغيّر الكسر كالآتي:

أ. يحرك أول الساكنين بالفتح، نحو: مِنَ اللهِ، مِنَ الحياةِ، وذلك لثقل توالي الكسرتين في الميم والنون.

ب. يجب الفتح في أمر مضعَّف المضموم العين ومضارعه العين ومضارعه مجزوم مع ضمير الغائب، نحو: رُدَّها ولم يردَّها، أما إذا كانت بعده سكون، نحو: لم تردَّ القوم، رُدِّ القوم فالكسرة أكثر.

ج. إذا التقى كل من الواو والياء بالساكن وكان ما قبلها مفتوحاً فإنك لا تحذفها بل تدمجها وتحركهما، فيتحرك الواو بالضم إذا كان اسماً، نحو: لا تنسوا الفضل بينكم، واخشوا الله، وتحركها بالكسر إذا كان حرفاً، نحو: لو استطعنا، وتحرك الياء بالكسر إذا كانت اسماء، نحو: أخشى الله.

د. يجوز الضم والكسر في ميم الجماعة المتصلة بضمير مكسور نحو فيهم الفضل، وبهمُ المروءة.

2. الحذف:

1) يحذف حرف المد (ا، و، ي) لفظاً وخطاً على النحو الآتي:

أ. يحذف الألف مطلقاً، نحو: لم يهبْ، بمْ يَخف.

ب. تحذف الياء إذا كان قبلها كسرة، نحو: سِرْ، بِعْ.

ج. نحذف الواو الساكنة إذا كان قبلها ضمة، نحو: لم تَصُمْ، لم يدُمْ.

2) يجوز لك الحذف لفظاً لا خطاً، إذا كان الساكنان في كلمتين، وكان الحرف الأول (مد)، نحو: يغزو الجيش، ويرمي الرجل، ولم يكرموا الضيف.

تطبيقات:

1. هل يجوز اهمال السكون في الدرس اللغوي؟ ولماذا؟
2. ما هي المواضع التي يجوز فيها النطق بالساكنين؟
3. هل للسكون قيمة، وما مظاهر هذه القيمة؟
4. كيف يتم التخلّص من التقاء الساكنين؟ مثّل؟
5. لماذا اختاروا حركة الكسر لتحريك الساكن الأول؟
6. متى يجب فتح أول الساكنين، اعط امثلة؟
7. ما مواضع حذف أول الساكنين اعط امثلة.
8. لماذا تحذف الألف مطلقاً في، نحو: لم يخف؟

الوقـف

معناه: قطع النطق عن آخر الكلمة اختياراً

انواعه:

1. الوقف الاختياري
2. الوقف الاضطراري: عند قطع النفس.
3. الوقف الاختباري: وهو ما يختبر به الشخص هل يحسن الوقف.

سبب الوقف:

1. لإتمام الغرض من الكلام.
2. لاتمام النظم في الشعر.
3. لاتمام السجع في النثر.

تغييرات في الوقف:

1. الوقف بالاسكان:

لأن فيه سلب الحركة والتنوين ويجوز الاسكان في كل متحرك إلا اذا كان منصوباً منوناً، حيث يغلب التنوين ألفاً نحو: رأيت قاضياً - رأيت قاضياً.

2. الوقف بالروم:

ويختص بالحركات كلها، وهو عبارة عن أن تنطق بالفتحة والكسرة الموقوف عليها بصوت خفي يدركه القريب دون البعيد.

3. الوقف بالاشمام:

ويختص بالمضموم وهو عبارة على أن تضم الشفقين بعد اسكان المضموم أي تنطق بالضم من غير صوت، وذلك بأن تضم شفتيك بعد الاسكان وتدع بينهما الانفراج ليخرج منه النفس فيراهما المخاطب مضمومتين، والاشمام يدرك بالبصر لأنه ليس بصوت وإنما هو بمنزلة تحريك عضو من جسدك.

ولا يكون في الجر والنصب على الارجح.

4. الوقف بالتضعيف:

وهو أنْ تشدد الحرف الموقوف عليه بأن تزيد عليه حرفاً مثله فيلزم الإِدغام، نحو: هذا خالد.

5. الوقف بالقلب، ويسمى الابدال:

نحو ابدال تاء التأيث في الاسم هاءً شجرة - شجره.

6. الوقف بالحذف:

كحذف حركة المتحرك سواء كانت حركة اعرابية أو بنائية نحو: جئتك أمس، من قبل، ومن بعد.

7. الوقف بالنقل:

ويسمى الاتباع وهو تحويل ضمة الحرف الموقوف عليه أو كسرته على الحرف الساكن قبله، نحو:

هذا بكر، مررت ببكِرْ

ويشترط الا يكون هذا الساكن همزة، نحو: فَأْس، ولا الفاً، نحو: ابَ، ولا ياءً ولا واواً، نحو: رسول، كئيب.

حكم الأسماء عند الوقف عليها:

1. الاسم المنون: إنْ وقع بعده ضمة أو كسرة + قُلِبَ ألفاً بعد فتحة، نحو: هذا محمد، ومررت بمحمد، حذف التنوين.

   أكرمت محمداً، أكرمت محمدا.

2. الاسماء المثناة والمجموعة، جمع مذكر سالماً.

   اسكان النون، نحو: مسلمانْ ، مسلمون.

3. الاسم المعتل الآخر المنون.

   حكمه حكم الصحيح نحو: غزوٌ - غزوْ، كرسيٌّ - كرسيْ.

4. الاسم المقصور:

   نثبت الألف في الأصول الثلاثة، نحو: هذا فتى نشيط، أكرمت فتى نشيط.

5. ما ختم بتاء التأنيث، ابدال التاء هاءً، نحو: هذه فتاة نشيطة (فتاه).

حكم الأفعال عند الوقف عليها:

1. الفعل الصحيح، يجوز الاسكان أو الروم أو الاشمام أو التضعيف، نحو: يكتبْ، يكتبّ.
2. الفعل المعتل المرفوع أو المنصوب يوقف عليه باثبات آخره ساكناً، هو يدعوْ، النهر يجريْ، العبدَ يخشىْ الله.
3. الفعل المجزوم، فالأحسن الوقف عليه بالهاء، نحو: وِهْ، فِهْ، وعي: عِهْ

حكم الحروف عند الوقف عليها:

1. الأصل في الوقف على الحروف هو الاسكان.
2. تبديل نون التوكيد الفاً نحو: ليكونن: ليكونا .

تطبيقات :

فيما تحته خط وقف عيّن نوع التغيير الحاصل فيه وأوضحهُ

1. قال تعالى: ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ اسورة الفجر: 4].
2. قال تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي﴾ اسورة آل عمران: 193].
3. قال تعالى: ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾ اسورة طه: 72].
4. قال تعالى: ﴿رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾ اسورة الفجر: 15].
5. قال تعالى: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَنْ﴾ اسورة يوسف: 32].



الفصل الرابع
تصريف الأفعال



المجرّد والمزيد

1) الفعل للاسم باعتبار حروفه الأصلية نوعان هما:

أ. المجرد: وهو الفعل الذي تركبّ من حروف اصليّة، وهذه الحروف تقابل الفاء والعين واللام من وزن (فَعَلَ)، نحو: نَصَرَ، عَلِمَ.

ب. والمزيد: فعل زيد على حروفه الأصليّة حرف أو أكثر، من نحو: انتصر، استغفرَ، يعلّم.

الفعل المجرد قسمان:

1. ثلاثي: أي أن أحرفه الأصلية ثلاثة، شرب.
2. رباعي: أي أن أحرفه الأصلية اربعة، بَعْثَر، دحرج.

أوزان الثلاثي الأصلية باعتبار عينه هي:

أ. أفَعَلَ: نَصَرَ.

ب. فَعِلَ: تَعِبَ.

ج. فَعُلَ: كَرُمَ.

وباعتبار عين مضارعه ستة أوزان:

أ. باب: فَعَل - يَفْعُل: نَصَر - ينْصُر.

ب. باب: فَعَل - يفعِل: ضَرَب - يضرِب.

ج. باب: فَعَل - يَفْعَل: فَتَح - يَفْتح.

د. باب: فَعِل - يَفعَل: فَرح - يَفْرَح.

ه. باب: فَعُل - يَفعُل: كرُم - يَكْرُمُ.

و. باب: فعِّل - يفعِل: حَسِبَ - يحسِب.

ضوابط لمعرفة وزن الفعل معرفة صحيحة:

1. المضعّف المتعدي، نحو: سدَّ - عدَّ.
2. الأجوف والمنقوص، نحو: قَال - دَعَا.
3. المضعَّف واللازم، نحو: خفَّ - هبَّ.
4. المثال من، نحو: وقفَ، وَعَدَ، ييسَ.
5. المهموز من، نحو: أسَرَ، يأسِر.
6. ما دلّ على عيب أو حلية، لون، علّة، أو حزن أو فرح، نحو: عَرج، جَور، خَضِر، مَرِض، حَزِن، جَذِل.
7. ما دل على الغرائز، والأوصاف، وخصال من نحو: شرُف، كرُم، عظُم، جبُن.

للرباعي وزن واحد هو فَعْلَلَ:

أ. مضعّف، نحو: زَلْزَل، وَسْوَس.

ب. غير مضعّف، نحو: بعْثَر، دَحْرجَ.

المزيد وهو قسمان:

أ. ثلاثي: مزيد بحرف واحد وأوزانه هي:

- أفْعَل، نحو: أَحْسَنَ، أَكْرَمَ.
- فاعل، نحو: صَادَق، كاتَبَ.
- فَعَّل، نحو: حَسَّنَ، قَدَّمَ.

ب. ثلاثي مزيد بحرفين وأوزانه هي:

- انْفَعَل، نحو: انْدَفَع.
- افْتَعل، نحو: ابْتَعَدَ.
- افعلَّ، نحو: اصفرَّ.
- تفعَّل، نحو: تعلَّم.
- تفاعَلَ، نحو: تراسَل.

ج. ثلاثي المزيد الأحرف يأتي على أوزان عديدة:

- اسْتَفْعَل، نحو: اسْتَقْبَل.
- افْعَوْعَل، نحو: اغْرَوْرَق.
- افعالّ، نحو: اخضارّ.

أما مزيد الرباعي:

أ. ما يزاد بحرف واحد ويأتي على وزن:

- تَفَعْلَل، نحو: تَدَحْرَج.

ب. ما يزاد بحرفين ويأتي على وزن:

- افْعَنْلَل، نحو: افْرَنْقَع.
- افعللّ، نحو: اقشعرّ.

معاني الأبنية المزيدة

1. فعْلَلَ، ومن ابرز معانيه:

أ. الاتخاذ : قَمْطرتُ الكتاب.

ب. للدلالة على ظهور ما أخذ منه: حنْظَل خلق فلان.

2. معاني الثلاثي المزيد بحرف واحد.

أ. افعْل وتفيد هذه الصيغة معاني عديدة منها:

1. التكثير: أضبّ المكان، أي كَثُر ضابهُ.
2. الصيرورة: أفلّسَ الرجل، أي صار ذا فلوس.
3. التغذية: أكرْمتُهُ زيداً، أي أفادت التعديّة.
4. التعريض: ابعتُ الدار، أي عرضتهُ للبيع.
5. السلب والإزالة: اعجمَت الكتاب، أي أزلت عجمته.
6. التمكين والإعانة: أحَفرته النهرَ، أي أعنته على حفره.
7. الاستحقاق: أحَصَد الزرع، أي استحق الحصاد.
8. للدلالة على الزمان، أصبَحنا وأمسينا.

ب. معاني فَعَّلَ:

1. التكثير والمبالغة: طَوَّق المكان، غَلَّق.
2. السلب والإزالة: قَشَّرَ الفاكهة: أزال قشرتها.
3. التوجه إلى الشيء: شرَّق، غرَّب.
4. الصيرورة: قوَّس على، أي انحنى ظهره.
5. التعديّة: فَرَّح، زيَّن.
6. النسبة: ظَلّمهُ إذا نسبه للظلم.

ج. معاني فاعل، تذكر:

1. المشاركة: بارزَ، خاصَمَ، قاتَلَ.

معاني الثلاثي المزيد بحرفين:

أ. تفعَّل ومن معانيه:

1. التكلّف: تشجَّع، تجلَّد.
2. التجنب: تَخرَّج.
3. الاتخاذ: توَّسد ذراعه، أي اتَّخذه وسادة.
4. التدرّج: تجرَّع الدواء.
5. الصيرورة: تزوّج أي صار زوجاً.

ب. افْتَعَل ومن معانيه:

1. الاجتهاد: اتَّقى، ارْتَقى.
2. المطاوعة: اخْتَلف، انْصَلح.
3. الحينونة: اغْتدى، أي بَكُر.

ج. انْفَعَل ومن معانيه:

1. المطاوعة: انْكَسَر، انْزَعج.

د. تَفَاعَل ومن معانيه:

1. المشاركة: تَلاَعَب، تضاربَ.
2. التدرج: تَسَاقَط.
3. التكلّف: تجاهَل، أي اظهر الجهل.
4. بمعنى (افعل): تَدَارك.

هـ) ومن معاني افْعَلَّ:

1) المبالغة: أخْضَرَّ، احْمَرَّ.

معاني المزيد بثلاثة أحرف:

أ. اسْتَفْعَل ومن معانيه:

1. الطلب والسؤال: اسْتَعَانَ، اسْتَغْفَر.
2. الصيرورة: اسْتحجر الطين، أي صار حجراً.
3. التكلّف: اسْتأثر، اسْتَهْتَر.
4. الحمل على الشيء: اسْتَطْرَب: أي حمله على الطرب.
5. بمعنى (فَعَل): اسْتَطار، اسْتَعْلَى.

معاني الرباعي المزيد:

أ. تَفَعْلَل ومن معانيه:

1. المطاوعة: تَدَحْرَج.

ب. افْعَنْلَل ومن معانيه:

1. المطاوعة: احْرَنْجمَ.

أقسام الفعل

1) الفعل المجرّد:

هو الفعل الذي تكون جميع حروفه أصليّة، لا يسقط منها حرف في تصاريف الكلمة بغير علّةٍ، وهو نوعان:

- الأول: المجرَّد الثلاثي، وهو الأصل اللغوي (أو الجذر اللغوي أو المادّة اللغويّة) لغالبيّة مفردات اللغة العربيّة مثل: شرَحَ، فَهِمَ، كَرُمَ، مالَ، غدا، هَدَى، شَقِيَ.
- الثاني: المجرَّد الرباعيّ، وهو أصل لغويّ لكثير من مفردات اللغة العربية، مثل:

دَحْرَجَ، برْهَنَ، سَيْطَرَ، هَرْوَلَ، تَأْتَأ، زَحْزَحَ، زَغْرَدَ.

❖ لا يسقط منها حرف في تصاريف الكلمة بغير علّة؟ ما معنى ذلك؟

للإجابة عن هذا السؤال أقول لك:

خذ الفعل (قَسَمَ)، إنه فعل مُجرَّد، تعال نأخذ منه كلماتٍ، أفعالاً وأسماءً:

أقسمَ، قَسَّمَ، قاسَمَ، انقسَمَ، تقاسمَ، استقسَمَ، يَتقاسَمُ، يُقْسِمُ، قاسِمٌ، مَقْسوم، تقسيمٌ، انقسامٌ، متقاسِمٌ، منقسمون....

تأمَّل الكلمات جميعَها تجد أنّ (القاف، والسين، والميم) موجود في كل كلمة منها، ولم يسقط منها حرف، لأنّ كُلاً منها حرف من أصول (جذور) الكلمة.

وكيف يسقط أحد الأصول لعلّة (بسبب)؟ خذ الفعل (قال) والفعل (أخذَ). ما فعل الأمر من (قالَ)؟ إنه (قُلْ)،لاحظ أنّ حرف العلّة قد سقط، مع أنه من أصول الكلمة.

وما فعل الأمر من (أخَذَ)؟ إنه (خُذْ)، لاحظ أن الهمزة قد سقطت مع أنها من الحروف الأصلية للكلمة.

- ❖ المجرَّد الثلاثي أو الرباعيّ هو الأصل اللغويّ (أو الجذر اللغويّ أو المادة اللغويّة) الذي يجب أن ترجع إليه عند استخراجك أي كلمة من المعاجم العربية.
- ❖ أن أحرف كلمة (فَعَلَ) هي وحدة وزن الكلمات ذات الأصول الثلاثية، وأن الحرف الأول من المجرّد الثلاثي يسمّى (فاءً)، والحرف الثاني يسمى (عيناً)، والحرف الثالث يسمى (لاماً).

وأظنُّك تذكر أيضاً أن المجرَّد الرباعيّ يوزن على (فَعْلَلَ)، الحرف الأول يسمى (فاء)، والثاني يسمّى (عينا)، والحرف الثالث يسمّى (لاماً)، والحرف الرابع يسمّى (لاماً) أيضاً.

- ❖ مثالان للتوضيح:
- • نَجَحَ، مجرّد ثلاثي، وزنه: فَعَلَ؛ النون هي (الفاء)، والجيم هي (العين)، والحاء هي (اللام).
- • زخرف، مجرّد رباعي، وزنه: فَعْلَلَ؛ الزاي هي (الفاء)، والخاء هي (العين)، والراء هي (اللام)، والفاء هي (اللام الثانية).

2) الفعل المزيد:

ما زيد على حروفه الأصول حرف أو اثنان أو ثلاثة مثل: أكثرَ، تكاثرَ، التقى، استلقى، قاومَ، أقام، استقام، ارتحل، تبعثَر، تزعزعَ، اقشعرَّ.

وللأفعال المزيدة أوزان خاصة، فنقول: أكثر على وزن أفْعَلَ، وتكاثر على وزن تفاعَلَ، واستخرج على وزن استفْعَلَ، وتبعثر على وزن تفعْلَلَ (لاحظ أننا في الوزن زدنا الأحرف المزيدة كما هي على أحرف "فَعَلَ" أو "فَعْلَلَ").

3) الفعل الثلاثي:

ما كانت حروفه ثلاثة، وهو في صيغة المبنيّ للمعلوم، مثل: صَبَرَ، فهمَ، مدَّ، صاحَ، غزا.

❖ اعلم أنَّ أحرف المضارعة الأربعة التي تجمعها كلمة (نأتي) لا تعدّ من الأحرف الأصلية، وكذلك همزة الأمر؛ فالفعلان (يصبرُ، واصبرْ) ثلاثيّان لأن الياء للمضارعة، والهمزة للأمر.

4) الفعل غير الثلاثي:

ما كانت حروفه أكثر من ثلاثة، وهو في صيغة الماضي المبني للمعلوم، مثل: أقدَمَ، علّمَ، دحرجَ، تدحرَج، تعرّض، انزاحَ، اكتملَ، تصاعَدَ، استغفرَ، تقهقر، استمال، اطمأنّ.

❖ الفعل (يَضْحَكُ) ثلاثي، لأنّ ماضيه (ضَحِكَ). أما الفعل (يُضْحِكُ) فهو رباعي لأنّ ماضيه (أضْحَكَ). ومثله: يُعْجِبُ، ويُعيد، ويُعِزُّ، ويُخْلِي، ويُنْسِي، ويُؤْتي، فماضيها: أعجبَ، أعادَ، أعزّ، أخلى، أنْسَى، آتى.

❖ تذكرّ أن كل فعل على وزن (يُفْعِل) يكون ماضيه على وزن (أفْعَل)، أي يكون رباعيّاً مزيداً بالهمزة.

5) الفعل الصحيح:

ما خَلَتْ حروفه الأصول من أحرف العلّة وهي: (الألف، والواو، والياء)، مثل: ظَهَرَ، صَعِدَ، سالَ، خصَّ.

ينقسم الفعل الصحيح إلى ثلاثة أقسام، هي:

أ. السالم: ما سلمت أصوله من أحرف العلّة، والهمزة، والتضعيف، مثل: صَدَقَ، سَمِعَ، كَشَفَ، طَهُرَ، نَصَحَ.

ب. المضعّف: ويكون ثلاثياً ورباعياً.

- المضعّف الثلاثي: ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، مثل: جدَّ، حَلّ، لفَّ، قصّ، فكّ.
- المضعّف الرباعي:ما كان فاؤه ولامه من جنس واحد، وعينه ولامه الثانية من جنس واحد، مثل: كَفْكفَ، خَلْخَلَ، زحزَحَ، قَلْقَلَ، زَعْزع، طأطأ.

ج. المهموز: ما كانت أحد أصوله همزة، مثل: أمَرَ، أثِمَ، سألَ، ثَأرَ، قَرأَ، جَزَأَ.

6) الفعل المعتلّ:

ما كانت بعض حروفه الأصول من أحرف العلّة (الألف، والواو، والياء).

مثل: وردَ، قام، نجا، بغى، وَلِيَ، عوَى.

ينقسم الفعل المعتلّ إلى خمسة أقسام، هي:

أ. المثال: ما كانت فاؤه حرف علّة، مثل: وثقَ، وَضَعَ، وَهِمَ، يَسِرَ، يَبِسَ.

ب. الأجوف: ما كانت عينه حرف علّة، مثل: صامَ، ثارَ، فاضَ، باع، خاف، هابَ.

ج. الناقص: ما كانت فاؤه ولامه من أحرف العلّة، مثل: وَقَى، وَعَى، ولِيَ، وَشَى، وَصَى، وَرَى.

د. اللفيف المقرون: ما كان عينه ولامه من أحرف العلّة، مثل: رَوى، طَوى، نَوى، حَيِيَ، عَيِيَ.

الفعل المتعد والفعل اللازم:

أ. الفعل متعدٍ (متجاوز) وهو الذي يتجاوز الفاعل إلى المفعول.

ب. الفعل اللازم (قاصر) يكتفي بفاعله.

أنواع الفعل المتعد:

1) ما يتعدى إلى مفعول واحد شرب الرجل الماءَ.

والذي ينصب مفعولا به واحد يكون بأحد الأمور.

أ. الفعل المتعدي: شرحَ المعلمُ الدرسَ.

ب. الوصف: الرجل محسومٌ رأيَهُ.

ج. المصدر: قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ﴾ [البقرة: 251].

د. اسم الفعل: عليكم السلامُ بمعنى (اكرم).

2) الذي يتعدى إلى مفعولين

1. المتعدي لمفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ويكون على سبيل المنح أو المنع نحو: وهبتُ الفائزَ لقباً مميزاً.
2. المتعدي لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر وينقسم إلى:

أ. أفعال القلوب: وهي تفيد اليقين والشك والإنكار.

1. أفعال اليقين، هي: أرى، وَجَد، عَلِم، درى، ألفى، جعل، تعلّم، نحو: وجدتُ الحياةَ صعبةً.
2. أفعال الرجحان والظن، وهي: ظنّ، حسب، خال، زعم، عدّ، هب، وهي ناسخة لأنها تغيّر الجملة الاسميّة، نحو: حسبتُ الرجلَ كريماً.

3. افعال التحويل (الصيرورة)، وهي: حوّل، صيّر، ترك، ردّ، اتخذَ، جعل، نحو: جعلَ الله لنا الدوابَّ ركُوباً.

3. الذي يتعدى لثلاثة مفاعيل:

وهي أرى، أعلم، أنبأ، نبّأ، أخبرَ، خبَّر، حدّث، نحو: أرانا المحللُ السياسيُ الحربَ واقعةً.

الوسائل التي يمكن أن تعدّي بها الفعل اللازم:

1. الهمزة: قعدَ الجبان، أقْعد المرضُ الشجاعَ.
2. التضعيف: عَظُمَ الأجر، عظّم اللهُ أجرَك.
3. زيادة ألف المفاعلة: سلمت، سأَسالمه إنْ سالمني.
4. زيادة حرف جر: نزل المطر، نزل المطرُ بالريح.
5. زيادة الهمزة والسين والتاء: درجَ الصبي، استَدْرَج المعلمُ الطالبَ.

الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول

الفعل: حدث مقترن بزمن.

أنواع الفعل:

- الماضي: ما دلّ على حدثٌ في زمان مضى.
- المضارع: ما دلّ على فعل يحدثُ في زمان الحاضر أو المستقبل.
- الأمر: هو كل فعل يُطلب به القيام بعمل في الزمن القريب أو البعيد نحو: سامحْ مَنْ أساءَ إليك. ويبنى على السكون وحذف حرف العلّة، وحذف النون من المجموع.

الفعل المبني للمعلوم:

هو ما دلّ على حدث وفاعلهُ موجود، نحو: جاء خالد.

ويكون فاعله ملفوظاً أو مقدراً اسماً ظاهراً أو ضميراً.

الفعل المبني للمجهول:

هو ما يحذف فاعلهُ ويناب عنه غيره، نحو: كُتِبَ الدرسُ.

❖ يصاغ الماضي المجهول من الماضي المعلوم على النحو الآتي:

أ. إذا كان الماضي غير مبدوء بهمزة وصل ولا تاء زائدة ضم أوله وكُسِرَ ما قبلَ آخره، نحو: فَعَلَ - فُعِلَ ، ضَرَبَ - ضُرِبَ.

ب. فإن كان مبدوءاً بهمزة وصل، ضم ثالثهُ وأولهُ نحو: أُنْطُلِق، أُسْتُخرِجَ.

ج. إذا كان مبدوءاً بتاء زائدة ضم ثانيه مع الأول تُعُلّمَ.

د. إذا اعتلت عينه (قال، باع، كاتب، فيقال في البناء للمجهول: قيل، بيع، كُوتِبَ).

❖ يُصاغ المضارع المجهول من المضارع المعلوم:

وذلك بفتح ما قبل آخره وضم أولهِ نحو: يُفْعَل، يُشْرَب فإذا كان ما قبلَ آخر المضارع مداً قلبت المد ألفاً نحو: يبيع - يُباع، يقول - يُقال.

فعل الأمر لا يكون إلا معلوماً فلا يصاغ للمجهول.

لا يبنى الفعل اللازم للمجهول إلا مع الظرف او المصدر المتصرفين المختصين أو المجرور الذي لم يلزم الجار له طريقة واحدة، نحو:

أ. سير يوم الجمعة.

ب. وقف خلفَ المدير.

ج. حُزِنَ حزنٌ شديد بموتَه.

د. أحتفل احتفالٌ عظيم.

المجهول من الثلاثي يكون على وزن (فُعِلَ، يُفْعَل).

وأما الثلاثي المزيد فأوزانه:

- يُفَعَّل: يُعَلَّم.
- تُفاعل: يُشارَك.
- يُفَعل: يُحَسَن.
- يُتَفاعل: يُتدارك.
- يُستفعل: يُستَعْلَم.

أما الرباعي فأوزانه:

- دُحرج ، يُدحْرَج ، يُفْعَلل.

وردت أفعال على صورة المبني للمجهول منها:

أُغمي، ثُلِج، حُنَّ، غُمَّ، أُمتنع، فُلِجَ.

إسناد الأفعال إلى الضمائر

ونعني أن يكون الضمير فاعلاً نحو: كتبتُ، كتبنا.

وضمير الرفع المسند إليه نوعان:

أ. ضمير رفع متحرك : تاء الفاعل، نا الفاعلين، نون النسوة.

ب. ضمير رفع ساكن : ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة.

الضمائر التي يسند إليها الفعل الماضي هي:

تاء الفاعل، نا الفاعلين، ألف الاثنين، واو الجماعة، نون النسوة.

الضمائر التي يسند إليها الفعل المضارع هي:

ألف الاثنين، ياء المخاطبة، نون النسوة.

1. إسناد الفعل الصحيح:

أ. إسناد السالم والمهموز: لا يحدث تغيير مع الفعل.

شربتُ، شربنا، شربا، تشربان، اشربوا.

أخذتُ، سألتُ، اقرَئِي، تقراءان.

ب. إسناد المضعّف: فك الادغام.

شدّ ، شدد ، شددْتُ ، شددْنا.

ج. الرباعي: لا يحدث للفعل تغيير عند إسناده:

زلزل ، زلزلْتُ.

2. اسناد الفعل المعتل:

أ. حكم المثال عند اسناده لا يحدث تغيير.

وعد ، وعدت ، وعدنا ، وعدا ، وعدوا .

تحذف فاء المثال في المضارع والأمر إذا كانت واواً وعين مضارعه مكسورة (وعد، يَعِد، عد).

ب. حكم الأجوف عند إسناده يحذف وسطه عند اسناده وضم أول: قال، قُلتُ، قُلنا قالا، قُلّنَ.

ج. حكم الناقص: رد الألف إلى أصلها نحو:

سعى ، سعيْتَ ، سعيْنا ، سَعَيَا ، سعَوْا

د. حكم اللفيف المفروق: يعامل معاملة المثال من حيث فاءه ومعاملة الناقص من حيث لامه: وفي، وَفَيْت، وفيْنا، وفَوْا.

ه. اللفيف المقرون يعامل معاملة الناقص حيث تبقى عينه دون تغيير:

روىَ ، رويْتُ ، رويْنا ، روُوْا ، رويْنَ.

تطبيقات:

اسند الأفعال الآتية في تصريفها المختلفة إلى الضمائر مع الضبط:

الفعل	تاء الفاعل	نا الفاعلين	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطب	نون النسوة
وفد	وفدْتُ	وفدْنا	وفدا	وفَدُوا	-	وفَدْنَ
طوى						
علا						
كاتب						
تبارى						
ردّ						
أخذَ						
قرأ						
يئس						
دعا						
سعى						
قال						
انتهى						
وفى						

روى						
يدعو						
قلْ						
باع						
سمع						
شدّ						
أخرج						
ضرب						
كتب						
اشتدّ						
استَمرّ						
بايع						
اعل						

توكيد الفعل بالنون

لغة: الإحكام والتثبيت

والتوكيد أنواع:

- التوكيد اللفظي
- التوكيد المعنوي
- التوكيد بالقسم
- التوكيد بالحروف

وما يهمنا هو توكيد الأفعال بالنون

أقسام الفعل باعتبار نوني التوكيد:

أ. مؤكد: وهو ما اتصلت به نون التوكيد الساكنة كانت أم ثقيلة.

ب. غير مؤكد: ما لم يتصل به إحدى النونين المذكورتين.

نونا التوكيد:

1. نون التوكيد الثقيلة أشد وأبلغ من الأخرى. نَّ.
2. نون التوكيد الخفيفة. نَ

أثر نونا التوكيد على الأفعال:

أ. الأثر المعنوي:

1. تأكيد معنى الحدث وتقويته بأقصَرِ لفظ.
2. افادة الشمول والعموم.
3. تخليص المضارع للزمن المستقبل.

ب. الأثر اللفظي:

1. بناء المضارع على الفتح، والمضارع فعل مُعْرب.
2. بناء فعل الأمر على الفتح بدل السكون شريطة الاتصال المباشر.

الأفعال التي تؤكد:

1. كل فعل دال على الاستقبال وفيه الطلب كالأمر.
2. المضارع يجوز توكيده وفق حالات معينة.
3. ما يمتنع مطلقاً وهو الماضي.

أحوال توكيد المضارع:

1. أن يكون توكيده واجباً.
2. أن يكون قريباً من الواجب.
3. أن يكون كثيراً.
4. أن يكون قليلاً.
5. أن يكون أقل.
6. امتناع توكيده.

وجوب توكيد المضارع:

1. يجب توكيد المضارع بالنون ولا يجوز سقوطها إذا توفرت فيه الشروط الآتية:

أ. أن يكون جواباً للقسم.

ب. أن يتصل بلام القسم اتصالاً مباشراً.

ج. أن يكون مثبتاً.

د. أن يكون مستقبلاً.

نحو: في عُنقي لأَسْدِيَنَّ لك معروفاً.

جواز التوكيد المضارع:

يجوز توكيد المضارع وعدم توكيده في مواضع متفرقة.

أ. وقوعه شرطاً لأن يكون المؤكد بما الزائدة نحو: وأما تخافَنَّ.

ب. يجوز توكيد المضارع بكثرة إذا كان دالاً على الطلب بأن اتصل بلام الأمر نحو: لينفق القادرون.

- ان اتصل بلا الناهية أو دلّ على دعاء، نحو: ولا تحسبنَّ.
  لا يبعدَنَّ قومي عني.
- يقع بعد تمني أو ترجي أو استفهام، نحو: ليت العلم يكشفَنَّ.
  لعل الحق يظهرَنَّ، أتجهرَنّ برأيك؟

ج. يجوز توكيد المضارع بقلّة إذا وقع بعد لا النافية أو ما الزائدة
لا يصيبَنّ الذين ظلموا.

امتناع توكيد المضارع

يمتنع التوكيد إذا لم يكن هناك ما يجب توكيده فلا يجوز توكيد الفعل المضارع المبدوء بـ السين وسوف.

احكام نون التوكيد الخفيفة:

1. أنها تقع بعد ألف الاثنين أو غيرها من أنواع الألف: اضربنانَ
2. لا تؤكد النون الخفيفة الفعل المسند إلى نون الاناث.
3. يجب حذفها إذا يليها ساكن فراراً من التقاء الساكنين
   لا تهينَ الفقير، والأصل لا تهيننَ.

4. أنها تعطي في الوقف حكم التنوين "لنسفَعَاً بالناصية".

حكم آخر الفعل عند التوكيد:

1. المفرد: لا يحذف منه شيء + ردّ آخره (لامه) إذا كان معتلاً أو قلب الفه ياءً + بناؤه على الفتح، نحو: لأسعَينَّ.
2. المسند إلى ألف الاثنين = حذف نون الرفع + نون ثقيلة مكسورة + إذا كان معتلاً يراعى فيه شروط المفرد المعتل: نحو: لأمضيَنَّ.
3. المسند إلى واو الجماعة = حذف نون الرفع + حذف واو الجماعة + ضم ما قبل نون الرفع، نحو : لأدعوَنَ.
4. المسند إلى ياء المخاطبة = كالمسند إلى واو الجماعة مع ملاحظة كسر ما قبل نون الرفع اشارة الى أن المحذوف ياء.
   نحو: اسعينَّ - اسعينان
5. المسند إلى نون النسوة = لا يحذف منه شيء + الف فاصلة بعد نون النسوة مباشرة + نون التوكيد الثقيلة، نحو: امضينانّ.

تطبيقات:

أكد الأفعال الآتية بنون المؤكدة مسندة إلى الضمائر واضبطها:

الفعل	التوكيد بنون مؤكدة مع الضمائر
يسدي	
تدعو	
يسعى	
أمضِ	
قل	
تحارب	
تبغي	
أخلص	
اجتهد	
يحسب	
تصيب	
تنصر	
يبعد	
تصغي	
تجد	
يأكل	
أكيد	

مُلّخص علم الصرف

تعريفه: علم يتعلّق بأبنية الكلمات. سنعرض موجزاً لموضوعات الصرف لتوضيح المراد.

1. **الفعل المجرد: الفعل الذي تكون جميع حروفه أصلية وهو نوعان:**

أ. **المجرد الثلاثي: وهو الجذر، نحو: شرح، فهم، مال، هدى.**

ب. **المجرد الرباعي: وهو الأصل اللغوي لكثير من المفردات، نحو: دحرج، برهن، سيطر، زحزح.**

2. **الفعل المزيد: ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو اثنان أو ثلاثة، نحو: أكثر، تكاثر، التقى، استلقى، قاوم، استقام، أقام، ارتحل، تزعزع، اقشعر. وللأفعال المزيدة أوزان خاصة، فتقول: أكثر على وزن أفعل، تفاعل، استفعل، تفعلل، فعلل.**

3. **الفعل الثلاثي: ما كانت حروفه ثلاثة وهي صيغة الماضي المبني للمعلوم، نحو: صبر، فهم، مدَّ، صاح، غزا.**

أحرف المضارعة (نأتي) لا تعد من الأحرف الأصلية، وهمزة الأمر كذلك، نحو: يصبر، أصبر، ثلاثيان لأن الياء المضارعة والهمزة للأمر.

4. **الفعل غير الثلاثي: ما كانت حروفه أكثر من ثلاثة هو في صيغة الماضي المبني للمعلوم، نحو: أقدم، عَلمْ، دحرج، تدحرج، انزاح، اكتمل، تصاعد، تقهقر، استمال.**

5. **الفعل الصحيح: ما خلت حروفه الأصول من أحرف العلة (أ، و، ي) نحو: ظهر، صعد، خصّ.**

ينقسم الفعل الصحيح إلى ثلاث أقسام:

أ. السالم: ما سلمت أصوله من أحرف العلّة، والهمزة والتضعيف، نحو: صَدَقَ، كشف، ظهر، نصح.

ب. المضعّف: يكون ثلاثياً ورباعياً.

المضعَّف الثلاثي: ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، نحو: جدّ، حلّ، قصّ.

المضعَّف الرباعي: ما كان فاؤه ولامه من جنس واحد وعينه ولامه من جنس واحد، نحو: زحزح، قلقل، زعزع.

ج. المهموز: ما كانت أحد أصوله همزة، نحو أقر، أثم، سأل، ثأر، جزأ، قرأ.

6. الفعل المعتل: ما كانت بعض حروفه الأصلية من أحرف العلة (أ، و، ي)، نحو ورد، قام، نجاح، بغى.

أقسام الفعل المعتل:

1. المثال: ما كانت فاؤه حرف علّة، نحو: وثق، وَهِمَ، وضع، يبس.
2. الأجوف: ما كانت عينه حرف علّة، نحو: صام، ثار، فاض، باع،خاف.
3. الناقص: ما كانت لامه حرف علّة، نحو: عفا، هدى، قضى، خشي، لقي.
4. اللفيف المفروق: ما كانت عينه ولامه أحرف علّة، نحو وقى، وعى، ولي، وشى.
5. اللفيف المقرون: ما كانت عينه ولامه من أحرف العلّة، نحو: روى، طوى، نوى.

المصادر

1. المصدر: لفظ يدل على حدث غير مقترن بزمن.

أقسامه:

المصدر الصريح: حدث غير مقترن بزمن ويصاغ من الفعل الثلاثي ويأتي على أوزان مخصوصة منها:

1. مصادر الأفعال الثلاثية سماعية: الوزن فَعَلَ مصدره فَعْل، نحو أخذ أخْذاً، غزا: غزواً، باعَ: بيعاً، لوى: ليّاً.
2. الوزن فَعَلَ مصدره فُعُول، نحو: ركع: ركوعاً، مرَّ مروراً، سما: سمواً.
3. الوزن فَعِلَ مصدره فَعْل، نحو: جهل: جَهْلاً، حمد: حمداً، عهد: عهداً.
4. الوزن فَعِلَ مصدره فَعَل، نحو بطر: بطراً، أنف: أنفاً، ملَّ: مللاً.
5. الوزن فَعُلَ مصدره فعولة، نحو: بَلُغَ: بلاغة أو بلوغة، عَزُبَ: عزوبة، خَشُن: خشونة.

أوزان قياسية الثلاثية:

أ. فعَالة (حرفة) نحو: خاط: خياطة، فلح: فِلاحة، صنَع: صناعة.

ب. فَعال (الإمتناع) ما دل على الامتناع، نحو: أبى: إباء، جمح: جماح، شرد: شراد.

ج. فَعَلان (حركة واضطراب)، نحو طاف: طوفان، زكم: زِكام، صدع: صداع.

د. فَعيل وفُعال (صوت)، نحو: صهل: صهَيل، حفّ، حَفيف، خار: خوار.

ه. فُعال (داء)، نحو: سعل: سُعال، صَدع، صُداع، دار: دُوار.

و. فُعْلَة (لون)، نحو: خضر: خضرة، زرق، زرقة، سمر: سمرة.

مصادر الأفعال غير الثلاثية:

1. أوزان قياسية للإفعال الرباعية وأوزانها هي:

أ. افْعَلَ مزيد بالهمزة مصدره (إفْعال)، نحو: أكرم: إكرام، أتقن: إتقان.

ب. فعَّلَ مزيد بالتضعيف مصدره (تفعيل)، نحو: طبق: تطبيق، صنف: تصنيف.

أما إذا كان معتل اللام مصدره (تفعيلة)، نحو: ربّى، تربية، ضحى: تضحية.
يصاغ من الفعل الثلاثي مصدر على وزن (تِفعال)، نحو: عدّ : تعداد.

ج. فاعل مصدره (فِعال، مُفَاعلة)، نحو: عالج: مُعالجة، عِلاج.

د. فَعْلل مصدره (فَعْللة)، نحو: دحرج: دحرجة، بعثر، بعثرة، عرقل: عَرْقلة.

مصادر الأفعال الخماسية والسداسية:

1. المبدوء بهمزة وصل يصاغ مصدرها بكسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل آخرها، نحو: ارتبط: ارتباط، اختص: اختصاص، استخدم: استخدام.
2. المبدوء بتاء زائدة تصاغ مصدرها بضم الحرف الرابع، نحو: تناول: تناوُل، تقاطع: تقاطُع، تشاءم: تشاؤم.
3. إذا كانت الأفعال الخماسية معتلّة اللام كُسِرَ حرفها الرابع ليناسب الياء، نحو: تفاني: تفانِي، تعادى: تعادِي، تعادٍ.

المصدر الدال على المرّة:

تعريفه: هو مصدر يدلّ على وقوع الحدث مرة واحدة. ويصاغ مصدر المرة:

أ. المرة من الفعل الثلاثي على وزن فَعْلَة، نحو: طرق: طَرْقَة، باع: بَيْعَة، سعى: سَعْيَة.

ب. إذا كان الأصل على وزن فَعْلَة فيوصف بكلمة (واحدة)، نحو قسوة: قَسْوَة واحدة، رَحْمة: رَحْمةٌ واحدة.

ج. يصاغ مصدر المرة من الفعل غير الثلاثي بزيادة تاء التأنيث المربوطة على المصدر الصريح، نحو: انطلق: انطلاقة، اهتز: اهتزازة.

د. أما إذا كان مصدر الفعل غير الثلاثي ينتهي بتاء مربوطة في الأصل فيوصف بكلمة واحدة، نحو: استراح: استراحة واحدة، أجاب: إجابة واحدة.

المصدر الدال على الهيئة:

تعريفه: هو مصدر يدل على هيئة وقوع الفعل ويصاغ مصدر الهيئة:

أ. من الفعل الثلاثي على وزن فِعْلَة، نحو: مشى: مِشْيَة، كسر: كِسْرة.

ب. من الفعل غير الثلاثي يصاغ بزيادة تاء على مصدره ثم إضافة اسم بعده، نحو: أطل: إطلالَة البدرِ، استراح: استراحة المحارب.

المصدر الميمي

تعريفه: هو مصدر يبدأ بميم زائدة

ويصاغ:

أ. من الفعل الثلاثي على وزن مَفْعَلْ أو مَفْعِل، نحو: أكل: مَأْكل، وسم: مَوْسِم.
ب. قد تلحق تاء التأنيث فتقول: غفر، مَغْفِرةً، فخر: مَفْخَرة.
ج. من غير الثلاثي يصاغ بأول حروف المضارع بميم مضمومة وتفتح ما قبل الآخر، نحو: يرتجي: مُرتجي، أراد: يُريد: مُراد، ابتغى، يبتغي، مُبتغى.

المصدر الصناعي:

تعريفه: هو مصدر يصاغ بزيادة ياء مشددة وتاء تأنيث ساكنة في آخر اللفظ، نحو: مسؤوليّة، مدنيّة، اشتراكيّة، قوميّة.

الفرق ما بين المصدر الصناعي والاسم المنسوب:

الاسم المنسوب يصف اسم سابق له بينما المصدر الصناعي غير ذلك، نحو: ابتعد عن الاتكالية، (مصدر صناعي). إنها فتاة اتكالية (اسم منسوب مؤنث) كما أنها تصف اسماً سابقاً لها. وهناك فرق آخر الياء المشددة وتاء التأنيث في المصدر الصناعي والاسم المنسوب زائدتان لكنها في الاسم المنسوب تدل على المؤنث فقط.

المصدر المؤول:

تعريفه: هو صيغة مفردة تفهم من عبارة لغوية وأن للمصدر المؤول محلاً من الإعراب بحسب موقعه.

الأدوات المصدرية:

1. أنْ، نحو: يسرني أن تُكرمَ ابويك. (أي) يسرّني إكرامُكَ ابويك، في محل رفع فاعل.
2. ما، نحو: لن أخون العهد ما حييت (أي) لن أخون عهداً (مدة حياتي)، ظرف زمان.
3. لو، نحو: يود أحدهم لو يعمر ألف سنة (أي) يود أحدهم لو التعمير ألف سنة، مفعول به.
4. أ (همزة التسوية)، نحو: سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم (أي) إنذارك في محل رفع خبر مبتدأ مؤخر.

المشتقات

1) اسم الفاعل: اسم مشتق يدل بصفته على الحدث وعلى من أو ما يقوم بالحدث، نحو: يقدر الناس الباذل ماله في وجوه الخير.

يصاغ اسم الفاعل:

أ. من الفعل الثلاثي على وزن فاعل، نحو: مال: مائل، كفّ: كافٍ، سعى: ساعٍ.

ب. من غير الثلاثي: على وزن مُفعِل وعلى وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر، نحو: تطوّر، يتطوّر: مُتطوِر، مُفعِل: أقام: مُقيم.

2) اسم المفعول: اسم مشتق يدل على الحدث أو ما يقع عليه، ويصاغ اسم المفعول:

أ. من الفعل الثلاثي: على وزن مفعول، نحو: نصر: منصور، صبّ: مصبوب، فرغ: مفروغ منه.

1. إذا كان الفعل أجوف تحذف واو مفعول، نحو: صان: مصون، مصوون.
2. إذا كان الفعل ناقصاً أو لفيفاً تقلب الواو إلى ياء وتدغم بياء الفعل، نحو: حمى: محمي، قضى: مقضيّ، كوى: مكوّي، رضي عنه: مرضيّ عليه.
3. إذا كان الفعل ناقصاً واوياً فإن واو المفعول تدغم بواو الفعل، نحو: دعا: مدعو، رجا: يرجو: مرجو.

ب. من غير الثلاثي: يصاغ على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً يصاغ اسم الفاعل واسم المفعول من الأفعال التالية نفس الصياغة ولكن الذي يحدد النوع، الجملة التي يقع بها، نحو: احتل، اختار، انحاز. مُحتل، مُختار، مُنْحاز.

3) صيغة المبالغة: اسم مشتق يدلّ على من يقوم بالحدث على وجه المبالغة والتكثير وأشهر أوزانه السماعية.

فَعّال: كذّاب.

فَعِل: حَذِر.

فَعول: غَفور.

فَعيِّل: قدّيس، شرِّير.

مِفعال: مِضياع.

فَاعول: فَاروق.

فُعال: كُبّار.

4) الصفة المشبهة باسم الفاعل:

هي اسم مشتق يدلّ على الحدث ومن أو (ما) يتصف دائماً أو شبه دائم، نحو: هو بطل. هذا حصن منيع.

تصاغ الصفة المشبهة:

أ. من الفعل الثلاثي:

1. أَفْعَل مؤنثه فَعْلاء، نحو: أسمر: سمراء، أحور: حوراء.
2. فَعلان مؤنثه فَعلى، نحو: عطشان: عطشى، غضبان: غضبى.
3. فَعَال، نحو: جَبَان، خَرَاب، رزَان.
4. فُعَال، نحو: شُجاع، فُرات، أُجاج، زُلال.
5. فَعَل، نحو: حَسَن، بَطَل، رَغَد.
6. فَعْل، نحو: شَهْم، سَهْل، طَلْق، رَحْب.
7. فِعْل، نحو: مِلْح، جبْس، خِصْب.
8. فُعْل، نحو: حُلْب، مُرّ.
9. فَعِل، نحو: فَرِح، نَجِس، فَطِن.
10. فاعل، نحو: صادق، طاهر، فاضل.
11. فَعيل، نحو: سليم، كريم، وسيم، طويل، بعيد، قويّ.

ب. من الفعل غير الثلاثي تصاغ على وزن اسم الفاعل، نحو: نافق، مُنافق، تواضع: مُتواضع.

5) اسم التفضيل:

وهو صيغة مشتقة تدل على أن شيئين اشتركا في صفة واحدة، وأن أحدهما زاد على الآخر فيها.

6) اسما الزمان والمكان:

وهما اسمان مشتقان يدلان على زمن الحدث أو مكانه، نحو: القدس مَسْرَى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. (اسم المكان) دل على مكان وقوعه.

الليل مَسْرَى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. (اسم زمان) دلّ على زمان وقوعه. يصاغ من الثلاثي على وزن مَفْعَل أو مَفْعِل.

يصاغ على وزن مَفْعَل:

أ. إذا كان مفتوح العين في المضارع، نحو: سبَح، يسْبَحُ، مَسْبَح.
ب. إذا كان الثلاثي ناقصاً مضموم العين في المضارع، نحو: سكن، يَسْكُن، مَسْكَن.
ج. إذا كان الثلاثي ناقصاً (معتل اللام)، نحو: رمى: مَرْمَى.

ويصاغ على وزن مَفْعِل:

أ. إذا كان الثلاثي مثالاً (معتل الفاء)، نحو: ورد: مَوْرِد، وضع: مَوْضِع.
ب. إذا كان الثلاثي مكسور العين، نحو: هبط: مَهْبَط، نزل: مَنْزِل.

يصاغ من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول، نحو: انطلق، ينطلق، مُنْطَلَق.

افترق يأخذ وزن المضارع، يفترق يتم إبدال حرف المضارع ميماً مضمومة، نحو: ينطلق، مُنْطلَق. مُفْعَل وزن اسم المفعول.

وقد تدخل تاء التأنيث على أسماء المكان، نحو: مزرعة، مدرسة، منجرة.

7) اسم الآلة:

اسم مشتق يأتي للدلالة على أداة (آلة) يقع الفعل بوساطتها يصاغ اسم الآلة:

أ. أوزان قياسية من الثلاثي:

1. مِفْعَل، نحو: مِدْفَع، مِشْرَط، مِرْجَل، مِكْبَس.
2. مِفْعال، نحو: مِحْراث، مِصْباح، مِنْشار، مِنْظار.
3. مِفعلة، نحو: مِطْرقة، مِظَلة، مِصْفَاة، مِكْوَاة.
4. فعّالة، نحو: ثلاّجة، غسّالة، برّاية، سيّارة.

ب. هناك أسماء الآلات مشتقة من الفعل على غير الأوزان السابقة، نحو: مُنخُل، مُكْحَلة.

ج. هناك اسماء آلات جامدة، نحو: فأس، قدوم، سكين، شوكة، ساطور.

د. أسماء آلات على وزن اسم الفاعل وصيغة المبالغة، محرك، مكيّف، مدمرة، حافلة، قاطرة، رافعة، غسالة، ثلاجة، سماعة، حاسوب، صاروخ.

عمل المشتقات

أ. الاسم الواقع ما بعد (اسم الفاعل، الصفة المشبهة، صيغة المبالغة) يعرب إما فاعلاً أو مفعولاً به. المشتقات تعمل عمل أفعالها المبنية للمعلوم، نحو: الجبان هدام مجدَ الأمة (مجد) مفعول به لصيغة المبالغة (هدام).

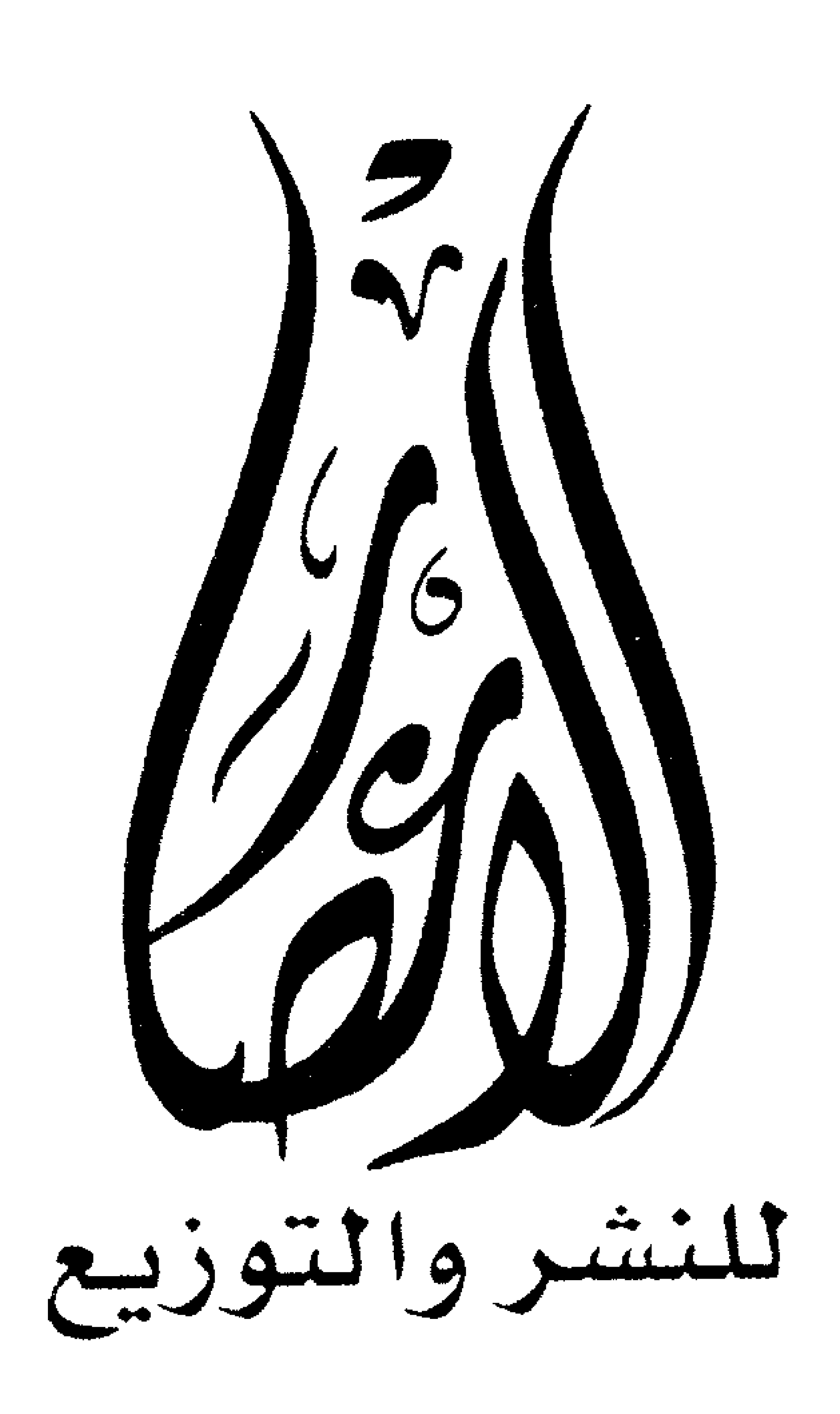
ب. الاسم الواقع ما بعد (اسم المفعول) يعرب نائب فاعل مرفوع، واسم المفعول يعمل عمل فعله المبني للمجهول، نحو: المُحْسِنُ مبذولةٌ أموالُهُ. (أموالُهُ) نائب فاعل لاسم المفعول (مبذولَة).

قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم السامرائي، الفعل زمانه وأبنيته، ط2، بيروت، 1980م.
2. ابن جني، المنصف في شرح كتاب التصريف/ تحقيق ابراهيم مصطفى، القاهرة، 1954م.
3. ابن السكيت، اصلاح المنطق/ تحقيق عبد السلام هارون، مصر، 1368 هـ.
4. ابن عصفور الاشبيلي، الممتع في التصريف/ تحقيق فخر الدين قبادة، ط5 بيروت، 1983.
5. ابن قتيبة، آدب الكاتب/ تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط4، مصر، 1963.
6. ابن الأنباري، اسرار العربية/ تحقيق محمد البيطار، دمشق، 1957.
7. ابن هشام، شرح اللمحة البدرية في عالم اللغة العربية/ تحقيق هادي نهر، بغداد، 1977.
8. ابن يعيش، شرح الملوكي في التصريف/ تحقيق فخر الدين قبادة، حلب، 1973.
9. أبو بركات الأنباري، الانصاف في مسائل الخلاف/ تحقيق محمد محي الدين، ط4، مصر، 1961.
10. أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، مصر، 1328 هـ.
11. أبو الطيب المتنبي، المثنّى/ تحقيق عزالدين التنوخي، دمشق، 1960.
12. امين علي السيد، في علم الصّرف، ط3، دار المعارف، مصر، 1976.
13. أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، مصر، 1927.
14. باكزة رفيق حلمي، صيغ الجموع في العربية مع بعض المقارنات الساميّة، بغداد، 1987.
15. حسن ظاظا، كلام العرب من قضايا اللغة العربية، مصر، 1971.
16. جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، دار المعرفة، بيروت.
17. خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، بغداد، 1965.

المراجع

18. الزمخشري، أساس البلاغة، ط3، بيروت، 1985.
19. الزجاجي، الإيضاح في علل النحو/ تحقيق مازن المبارك، القاهرة، 1959.
20. سليم حسون، الأجوبة الشافية في فني الصرف والنحو، الموصل، 1906.
21. سيبويه، الكتاب، طبعة بولاق/ تحقيق عبد السلام هارون.
22. عبد الملك السعدي، ازالة القيود عن الفاظ المقصود في فن الصرف، بغداد، 1973.
23. عبد العليم ابراهيم، تيسير الاعلال والابدال، مصر، 1969.
24. عبد الله درويش، دراسات في علم الصرف، مصر، 1962.
25. عبد الخالق عضيمة، المغني في تصريف الأفعال، ط2، مصر، 1955.
26. عبد الصبور شاهين، المنهج الصوتي للبنية العربية، بيروت، 1980.
27. عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، مصر، 1963.
28. الفيومي، المصباح المنير، ط2، مصر، 1909.
29. فهد زايد، اللغة العربية منهجية تطبيقية، عمان، دار النفائس، 2007.
30. القاسم بن محمد المؤدب، دقائق التصريف/ تحقيق احمد ناجي القيسي، بغداد، 1987.
31. كمال بشر، دراسات في اللغة، دار المعارف، 1973.
32. كمال ابراهيم، عمدة الصرف، بغداد، 1957.
33. محمد الطنطاوي، تصريف الأسماء، ط5، القاهرة، 1955.
34. محيي الدين عبد الحميد، دروس في التصريف، ط3، مصر، 1958.
35. محمد سعيد عبد الرحمن، قواعد في اللغة العربية في النحو والصرف، بغداد، 1970.
36. محمد عبد العزيز النجار، منار السالك إلى أوضح المسالك، مطبعة العجالة، مصر.
37. مصطفى النحاس، التحول الداخلي في الصيغة الصرفية، الرباط، 1980.
38. هاشم طه شلاش، أوزان الفعل ومعانيها، النجف، 1971.
39. هادي نهر، الصرف الوافي، دار الأمل، عمان، 1998.
40. يوسف السودا، الأحرفية (القواعد الجديدة في العربيّة)، بيروت.
41. سليمان ابراهيم، شواذ النسب، ج1، الرياض، 1987.


للنشر والتوزيع


للنشر والتوزيع

الصرف
وبناء الكلمة

تطبيقات وتدريبات في الصرف العربي





الأردن - عمان - وسط البلد - ش. الملك حسين - مجمع الفحيص التجاري
هاتف : 96264646208+ فاكس : 96264646470+
الأردن - عمان - مرج الحمام - شارع الكنيسة - مقابل كلية القدس
هاتف : 96265713906+ فاكس : 96265713907+
جوال : 00962-797896091
info@al-esar.com - www.al-esar.com